

هذا كتاب بستان الراغبين وبغية العاجزين

عن الرهن للكاف والسين وهو خير من

تعاطى العاجين وعند استماله

يهيج الباء شوقاً للعشرين

والستين رحمه

الله

مؤلفه والمبين

وبهامشه كتاب اللذات وجميع الشهوات من كتاب رجوع الشيخ الى صباه

كثيرة تهدي الى الصواب  
لترضيه منكم السنوات  
وكل شئ فيه سم الهون  
قبل جماعهم به في الدلج  
ولا تظلم حششا ولا هيا  
والفسق والطفيان والاهمالا  
وغيره بقصده لا يعلم

فوائدى في ذلك الكتاب  
فاستملوه ايها الاخوات  
فانه يغنى عن العجوت  
وانى اوصى ذو الازواج  
لا من اراد ان يكون زانيا  
وليس قصدى السؤ والفضلا  
والله بالسندى دو ما علم

« ثمن النسخة الواحدة خمسة صاع »

حقوق الطبع محفوظة

للمؤلف

محمد مصطفى العديوى

١٣٢٢ هـ

كتبه

فهرست كتاب بغية العاجزين

خطبة الكتاب

عدد  
١

الحكاية الاولى فيما جرى للست هانم مع سعد بن عساف

٦

الحكاية الثانية فيما جرى للست ذنوبه وجارتها قضب البان

٧

مع حمد الصعدي

الحكاية الثالثة فيما جرى للست عيوشه وفاطمة الشركسية مع متول

٨

الاصطل

الحكاية الرابعة فيما جرى لام ابراهيم مع حسين المداوي

٩

الحكاية الخامسة فيما جرى للبحر مباركه مع مسعود الاصطل

١٠

الحكاية السادسة فيما جرى لقائمة بنت عاصم مع عبده النجار

١١

الحكاية السابعة فيما جرى لزهر الوادي مع راشد بن حمدان الراجحي

١٢

والحروب التي جرت بسببها

ذكر بيان سبب قتل الجاهلية بناهم ويلي ذلك حكايات ونوادير غريبة

وعبارات مبسطة عجيبه وبيان محاسن النساء ومعرفة المقبول

والمذموم منهن ودم الخمر والحشيشة والبخان وانهم لا خير فيهم

نبذة من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزنا

وما ينرب عليه لصاحبه

خاتمة الكتاب وبيان ما فيها من الفوائد التي تعين على الباه

تمت فهرست الصلب

## وهذه فهرست الما مش

عدد	
	خطبه الكتاب وقول الشريف بن محمد وحكايات العشر جوار وبيت
	كل واحدة منهن حكايتها بالوزن المعتقد
٦	الحكاية الاولى
	الحكاية الثانية
١٨	الحكاية الثالثة
٢٣	الحكاية الرابعة
٢٨	الحكاية الخامسة
٣٢	الحكاية السادسة
٣٤	الحكاية السابعة
٣٧	الحكاية الثامنة
٤٤	الحكاية التاسعة
٤٦	الحكاية العاشرة

ذكر من وطى النساء في ادبارهن مع حكايات لطيفه وايات مبسطة  
ظريفه

باب في ذكر فوة شهوة النساء وتحملهن الشقات من اجل  
ذلك وقول الحكماء فيهن

تمت فهرست الما مش

بالتمام



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الواحد الأحد  
 الفرد الصمد الملك العبود  
 المقدم الموقر القادر المقدر  
 الوهيد خالق الخلق من طين  
 لا ذنب وارزق من عدم الى  
 الوجود ففهم السعيد والفقير  
 والقبول والردود وارسل قينا  
 نبيا كثر نارا فارجعها وها  
 بالمهدود ياله من نبى يرتقى  
 حذرنا وانذرنا وبين الهدود  
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
 الذين اذلق كل باغ جمود  
 وسلم تسليما كبيرا وبعد  
 معدوم وموجود وجمع  
 فهذا كتاب الذات وجمع  
 الشهوات وهو قد حوى  
 تقليد مبهجات ومنفعة  
 للذكر ومطريات وقد كتبت  
 من كتاب رجوع الشيخ الى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله الذى خلق الانسان من سلاله من طين  
 ثم جعله نطفة فى قرار مكين ثم خلق النطفة علقه ثم  
 خلق العلقه مضغة فخلق المضغة عظاما فكسى  
 العظام لحما ثم انشاه خلقا اخر فتبارك الله احسن  
 الخالقين فسبحانه من اله ابداع نظام العالم بحكمته  
 وجعله شعوبيا وقبائلا حسب ارادته فخلق فيهم  
 الشهوة واخذت كل جارحة منها بجنها وبيز لنا  
 السبيل المستبين وفى ذلك موعظة وذكرى  
 لمن تبصر ومناع للمتقين والصلاة والسلام على  
 اشرف المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد المبعوث  
 رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين وصحابته الاكابر  
 صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين  
 اما بعد ه فيقول العبد الفقير مولفه رحمه الله تعالى

وغفر له والسلمين ، شكى الى بعض الاخوان الذي هو  
 عند الشبق للنساء في تقصير فجمعت هذا الكتاب الذي  
 جاء بعون الله مثل نفحات المسك العبير واجبا بذلك  
 وجه الله والاعانة على الحلال لا الحرام والله بذلك  
 عالم وخبير وانيت فيه بسبع حكايات منعشة  
 للذكر ومطريات وهي لمن تبصر من الحكم الخفيات  
 وفيها مواعظ وتيقظ للنساء الفوات الفاجرات  
 اللاتي هن من اجل شهواتهن يخفضن الشرف والجاه  
 وينسبن يوم الهول ولا حول ولا قوة الا بالله وها  
 انا اظهر لكم بعض شئ من مكرهن الخافي البيان وايرت  
 هذه الحكايات بعد تركها في بحار التنبيه والنسيان لان  
 لذيد لقطها ينفع الفاتر العنين ويوقظ الذكر ويكثر  
 ماوه عند الصب في الكس المققب السمين ولا  
 يقع على معاني هذه الاقوال الاكل نبيه فطيرت  
 وسميت كتابي هذا بستان الراغبين وبغية الطالعين  
 عن الرهز للكاف والسين لانه قد حوى ما اردته من  
 لذيد الكلام ومحاسن الصفات العظام وارادته  
 ببعض نوادر وفوائد تعين على الجماع وعند تناولها  
 يحصل انشاء الله لتستفاد وارجو الله ان ينفعني  
 به بجاه خير النبيين وصحابته الاكرامين امين

سأه متفيا بذلك الاعانة  
 على ما احله الله قال  
 مؤلفه فيه حدثنا الشريف  
 محمد بن اسماعيل بن ابي  
 الحسن الوراق قال صدقنا  
 ابو بكر بن ابوب قال كان  
 لنا صدق بن ادمنا وطنا  
 وكان يتخذه م على بن عيسى  
 وذير المقصد قال  
 اجتمعت ذات ليلة عند  
 قطب الذين وزين المقصد  
 وكان ظرهما ابا شامرا  
 لا يكاد وان يصحو ليلة  
 قال فعل بن الورد بن  
 ليلة دعوة واحضرته  
 ومن يلون به من اصدقائه  
 واجباته واجتمع عنده  
 مشحور لم يكن يفقدوا  
 يوسف الحسن منهم ولا  
 اطرف وكان قطب الذين  
 هذا الكرم من الغمام



### الحكاية الاولى

حكى والله اعلم بغيره واحكم انه كان في قديم الزمان  
 وسالف العصر والايوان رجل من زواة مصر العطاء  
 ذو مال ونوال وله جملة ضياع واقطاع فاحب  
 يوما التزاهة في بعض ضياعه لاجل سروره وانفراح  
 صدره وكان له زوجة تسمى السيدة هانم وكانت  
 كاملة الذات والصفات صورها عالم الخفيات ولها  
 ارداف واعطاف اشكت منها القوايم مع الاطراف  
 وكان هذا الرجل مشغوقا بجميها من اجل حسنهما وجمالها  
 ولذني غطابها وكان لا يفعل بشيء الا عمشا ورتمها  
 فاستشارها يوما في امر التزاهة في بعض ضياعه  
 فقالت له حبا وكرامة ولكن اقصد بنا ازهرها  
 واعظمها منزلا فقال لها مرحبا يا سيدة العناء بنيت  
 لك في اعظم ضياعي قصرا مشيدا البناء وفيه حمام  
 لطيف برخام املس ظريف وهو يليق لهذا الخلد  
 الاسيل والطرف الكحيل والرذف الثقيل وبعد  
 هذا الكلام جهز ما يليق لنفسه واخذ حشمة  
 وخدمه وجد السير الى ان وصلوا الى محل قصدهم  
 ودخلوا قصرهم فلما رات ذلك الست هانم سرت  
 به لانها وجدته قصر اجالبا الاهوية من كل مكان

واجري من البر فعل  
 المقام اشياء كثيرة وطالب  
 ان الجلس ودارت بيتا  
 الكاسات وغنت القيان  
 وابتجج الوقت فافتسوا  
 اوقات للسر قبل عوم السر  
 ولم ين الوالكه لبحي ملك  
 فيهم الخيرة وطابت افانهم  
 وخذتوا الاخبار وتناخدا  
 الاضمار وخصوا من ذلك  
 الى حديث الباء وما فيه  
 من اللذة والشهوة فذكرنا  
 ان شهوة المرأة طلب شهوة  
 الرجل وبهم من قال ان المرأة  
 لا تكمل ولا تمل من الجماع والاول  
 يكمل ويعمل وينقطع شهوة  
 اذا اشرف فيه والمرأة لو  
 جوعت ليللا ونهارا بين  
 كثيرة لا تسفت ولا رويت  
 كالحكي عن بعض اللوات

وروشه الاكبر مشرف على بستان فيه من كل فاكهة  
 زوجان ونهب منه رواج الورد والريحان ومن تحت  
 ذلك الروشن خوخة خصوصيه توصل الى هذا  
 البستان وخوخة اخرى موصلة الى المخازن ومسراج  
 المواشى ولا يدخل يخرج من هاتين الخوختين الا صا  
 حب البستان او احد من حواشيه واقام في المكان  
 مع السيدة هانم في ارغد عيش مدة سبعة ايام  
 وكل يوم يمر مع الست هانم في جميع نواحي البستان  
 ويرىها جميع ما فيه ويدخل بها جهة المواشى وينظر  
 على بفارة مواشيه ويقف بها على كل بخرن من  
 مخازنه لتتظر ما فيه وبعد السبعة ايام احب الرجوع  
 الى مصر فاستشار في ذلك الست هانم فقالت له  
 يا سيدى احب الاقامة هنا سبعة ايام اخر وبعد  
 نتوجه الى المنازل بسلام فقال لها احبا وكراما  
 يا بدر التمام وبعد ذلك في ليلة من بعض الليالي  
 ناغشها وها رشها ثم واقمها وقام عنها الى مخدعه  
 ونام ولم تبلغ الست هانم منه المرام وهج عليها  
 شهوتها ومن شدة وقوف الشهوة في حرها ضاقت  
 بها الرسوم والمعالم وقعدت في الروشن وهي زائدة  
 في التهابها ونزف من حرارة وجدها فالتفت الى مصباح

ان كان عنده ثلثا ليلة وسنة  
 حظية وكانت نوبة كالمسحوق  
 نهي ليلة في السنة قال فخصرت  
 عنده ذات يوم باجمهم  
 وكان يوم عيد فصف البيوع  
 بين يديه واستدعى الشراب  
 فترى وسكر فتمنى من جواربه  
 من غنى ورقص من رقص  
 وطلب المجلس بالملك فقال  
 الجواربه ويحك تمنى على كل  
 واحد منكم ما في نفسه لعل  
 البها اياه فتمنت كل واحدة  
 منهن ما في نفسها الا واحدة  
 قائما قالت ايها الملك تمنيت  
 عليك ان اشبع نيك قال  
 فغضب الملك منها فغضب  
 وامر لكل من قصره من العلمان  
 والماليك ان يجامعوا فكل



قد لاح واضاء من جهة المواشى وظهر لها رجل طويل  
 القائمة عريض الاكاف صلب الدعائم والاطراف يسمي  
 بسعد الافرق بن عساف وكان هذا اخادم المواشى  
 ولهم راعبا وكلاف وعمه مقطف يرش منه الفول  
 وعلى رأسه لبد حمران زائدة في الطول ويرجع بمقطفه  
 الى بقله منفردة عن المواشى ملهمة قصيرة فنكس  
 معلقها ووضع فيه ما بقى معه من الفول وقعد قليلا  
 ثم قام الى البقلة وطبطب عليها وامر بيده على ظهرها  
 الى ان وصلت الى حرها فنهنت ولفقت اليه راسها  
 فعند ذلك رفع ثوبه عن ابر عظيم واوجه في كس  
 البقلة وصار يسله فيها ويخرجه بقوة عزمه وصلابة  
 ابره فعند ذلك رفعت البقلة راسها من المعلف وهي  
 تحن له من شدة الرهز المتدارك وكان هذا اقربا  
 من الروشن الذي فيه الست هانم فنظرت اليه وهو  
 يسله في البقلة ويخرجه منها بعزم قوي وجنان جرى  
 ونظرت الست بضوء المصباح ابر مثل كراع البعير  
 وهي تسمع الجفيفة والبقلة ترجف بين يديه كالتخائف  
 المستجير فلما رات ذلك الست هانم بلت ماتحتها من  
 الفراش وذهب عقلها وطاش فاملكت من نفسها  
 الا ان قامت ودخلت على بعلمها وحشمتها فوجدت الجميع

عدة من جاسمها وتلك الليلة  
 الف رجل ولم تشع قال  
 فاستدعى الملك بعض الكهنة  
 وقص عليه قصة الباربية  
 فقال ايها الملك اقل تلك  
 الباربية والا افسدت عليك  
 اهل بيتك فان هذه  
 قد انكسرت احثارها  
 فلم يوجعت مدة حياتها  
 ما شئت ولا رات واكثر  
 ما جر من ذلك للباربية  
 الروميات والنساء الا ان  
 امينهم زرق فانهم عجبوا  
 الجمع وقد اخبرنا بعض الكهنة  
 ان الراهة لا يطيب عيشها الا  
 اذا جوعت لان بدنها يزيد  
 وينمو ونسب ونسب اذا  
 شئت راحة الرجل فتراد



نياما من شدة السهر فاخذت مفاتيح ما يلزم لصالحها  
 وغلقت اولا او اودة بعلمها وتركت حشمها ونزلت من  
 سلام القصر وهي رائدة في التها بها الى ان وصلت  
 باب الخوخة الموصلة الى البستان فخرجت منها وغلظها  
 واخذت مفاتيحها وفتحت الخوخة الثانية الموصلة الى  
 مطلقها واغلقتها ايضا ومشت قليلا برشاقة فدها  
 الى ان وصلت الى البغلة فوجدت سعدا على حالته  
 وهو يكر على البغلة بايره وهي نضهل من صلابته  
 وغلظه هذا والست هانم بالقرب منه وحفقت  
 بالنظر الشافي دخوله في البغلة وخروجه فانصدع  
 قلبها واكبت مرارا ماها فهاجت من شغفها وخذلت  
 عليه وقالت له من انت يا هذا وما هذا الفعل الرميم  
 الفاحش الوخيم فتحبل سعد في امره وكش ايره الى  
 ان دخل في بطنه وبطلت قوته وخجل من الست هانم  
 فلما رات منه الجمع والحياء والفرع وخطرت الى طولته  
 واعند اله زاده اشغفا وطببت بيدها على ظهره  
 وهي واقفة باذائه فوجدت طولها موافقا لطوله  
 فقالت له اصدقني عن السبب الذي حملك على  
 نيك هذه البغلة وجرأتك على هذا الفعل الخبيث  
 ولست مني الامان فعند ذلك هدى روعه وقال

بالمال لفة ورواها  
 سيما ان كان اشكالا مختلفة  
 فتشاهد الراه في كل شكل  
 لون وكل نوع خلاصه  
 فقال الوزيرى سلفه ذكر  
 ثمان ما كنت عنه غافلا  
 اتقت الى الحواري وقال  
 لو يدمكن ان تخبرني عن  
 امير الجماع وما شاهدت كل  
 واحدة منهن فيه في كل  
 حديثها الحسن من حديث  
 صويحيها افضلها علي بن  
 في الجملة فتقدمت اليه  
 عشر حوار وحكيين عشر  
 حكايات كل واحد تحل  
 حكاية الحكايات الاولى  
 فتقدمت الاولى وكانت  
 ذات حسن وجمال وقد

يا سيدي اولا اعلمك باسمي انا سعد بن عساف  
 ولما اوشيكم خادما وكلاف وابي من قبلي اسير نعمتكم  
 من قديم الزمان ولكم علينا كل الفضل والاحسان  
 وانا اخبرك يا سيدي بالصحيح وهو ان لي ابيرا  
 جدا اسمه الا القليل من النساء ولما تقوم على  
 شهوتي ويضطرب علي ابري لا اجد شيئا غير  
 هذه البغلة فاقوم اليها وادفعه في حرها حتى  
 تترك شهوتي من داخل بطنها واصفي ما في فيها  
 مرتين او ثلاثا وذلك في كل ليلة لا اخطئها الا  
 قليلا وهي يا سيدي التي وافقتني على حمل ابري  
 وانا اكرمها بزيادة العلف والحما ونظافة مزبعتها  
 وبها انا قلت لك القول الصحيح والعموم من شيم  
 الكرام وانت سيدة بناتهم فقالت له يا سعد  
 سبحانك وازيدك انشاء الله تعالى المرئيات وهل  
 انت لا تقرب من اليها ثم غير هذه البغلة فقال  
 لها نعم يا سيدي لا اقرب غيرها وهي الذي وافقتني  
 على حمل ابري وايضا تفعل معي كما تفعل النساء تحت  
 الرجال فتعجبت النساء ها نحن من كلامه وقالت يا سعد  
 ان كنت صادقا فارق في كيف تفعل البغلة معك من  
 فعل النساء ولنت كيف تفعل معها يا ابرك لكي انظر الي

واعتدال عليها لاجل خمرها  
 كما قال فيها بعض دامت  
 انت في نبيس لها الخضرة كما  
 ليس العروق الخنار فقلت  
 ايها ما اسم هذا فقال تصورا  
 ونظم عليه الصار شقته  
 من ابري فوم به فمخ نسجه  
 تنق اللبده قل فقلت الارض  
 وقالت سالتني يا مولاي والبره  
 طام اركنت يوما من الايام  
 حاله تحت حائط فانخرط  
 على من حائط الدار شاب ولم  
 ففعل دون ان ياد بال وضعي  
 الا صدره وقطع شفتي بالوس  
 واخذ وراكي في وسطه وانج  
 ايها كانه ابري بل واخذ من  
 فيه بعضا فارتك به شرفي



غلظه كما اخبرني لاعرف صدقك ولكن لاتصّب  
 ماؤك في حرها الا باذن فقال حبا وكرامة يا سيدتي  
 لانه را شهوة الست هاتجة ونظر في منوع الصباح  
 الماء يقطر من بين انفخاذاها وقد بليت الارض من  
 تقطير حرها قطع فيها وانعظ ايره زيادة عن  
 عادته لما راى حسنها وجمالها وجلسة نهودها  
 فوق عالي صدرها فارمى ما عليه من الملابس فبان  
 منه ايره ضخم يحمله كصاري مركب وراسه تلعب مثل  
 كوكب قطب على كفل البغلة فحنت له بحببتها  
 فالوجه في حرها وسرحه في وسط بطنها فنهنت  
 البغلة وحتت وانت فاما لكت الست عقلها  
 بل شخرت ونخرت ووقفت على ظهرها واشارت الى  
 سعد بيدها ومن شدة الشهوة تلجلج لسانها  
 وما قدرت تخاطبه بلفظها وما كان عليها غير  
 قميص النور فما راى سعد بياض جلدها ورمى  
 بعينه عظم كسها فوجد ه مثل مثلث رخام او ارنب  
 رومي وفد من بلاد الامجاد فاملك عقله ثم  
 سلته من البغلة وارسله في حرها حتى سمع فرقته  
 في بطنها فما جت الست وما جت وسرخت وعلى  
 شخيره وكلما حود الرهن سخن له بحببتها وكلما يسمع

ظلال حتى نبتت من الوجوه دوما  
 اعلم ان في الارض من في السماء  
 ومحت بهار حتى لوجه الله  
 والامت ثم ايه بعد ذلك  
 اولجه بعد ان كنت ان اموت  
 وورهن رهرا استباركا الى  
 ان افترجا جيبا وقام على  
 وقد اخبرني من الحق وقد  
 احببته حبا شديدا حتى  
 كان يخرج عقل من تحت  
 راسه على هذه الحالة حتى  
 فرق الدم بيننا فوالسقاء  
 على يوم من ايامه وساعة  
 من ساعاته  
 الحكاية الثانية  
 تقدمت الحاربة الثانية  
 وقلب الارض ثبات

ذلك ياخذ الطرب فيجود الكرم عليها وكلما ارادت  
 ان ترجع من صلابة ايره الى خلفها يرد لها على ايره من  
 اكتافها الى ان اخذ ايره له طريقتا في كسها وهي تتحب  
 تحته وتبكي من لذ شهواتها والامير سعد يكر  
 عليها ولا يرحم بكائها الى ان صب ماؤه ثلاثا من داخل  
 بطنها وبعد ذلك مال بصدره فوق نهودها وصبر  
 عليها الى ان فاقت في نفسها ووعت كلامها وقالت  
 ياسيدي سعد اين انا فقال لها ياسيدي انت في  
 صراح المواشي والذي من داخل كسكي امير سعد وما  
 عندنا رقيب ولا واشي فقالت الست حقيق انك  
 ابن عساف الافرق وايرك اعظم الايورو وافرق ولا  
 شك انك للكس عساف خبير يضبط المعاصم  
 والاكثاف ولولا قوتك ما حملت ايرك هذا لانك  
 منبسط اكثافي وحكمت ايرك في حري وصبيت في بطني  
 ماؤك الصافي ولبنك الذي هو احلى من الشهد الثا  
 ولكن ياسيدي سعد دع ايرك بروح وبعي في حري  
 وانا في صحوق لانك شفيت في هذه الليلة غلتي  
 وابرأت غلتي ولا انسى حلاوة ايرك هذا في طول  
 مدتي فلما سمع سعد هذا الكلام الخارج من ملبس  
 بجي العليل ويبرأه من السقام نغمش وانفط ايره

اما انا فان كنت في ابتداء  
 امري نبيا سنيرة وكان  
 الجانب دارستي التي  
 ريتني دار فيها بان كنت  
 المبعوثين وولنج الامير  
 في الفناء فدعا بمراتب  
 من اولاد الكتاب ونقد  
 لسي دراهم فارسلني  
 ومعى حافظه وكنت  
 قلت فلما ان دخلنا بيت  
 دار اظيفة وشايل حسنا  
 وعند اخوان من اقرب  
 قال ان اسقنا الجلس من  
 الحصار المائدة وضربت  
 بيضا ساره وتقلو الياس  
 اطاب ما كان عندهم فاكلنا  
 ثم شلنا اليدنا وقد موانا  
 جامان الحلوى ونقل الياس  
 من استلقى الفواكه والرجي  
 والانتقال ووضعيلين



حتى شال اشفارها فلما احست بذلك من داخل بطنها  
جاوبته بخينها وعاد يسحبها سحباً خفيفاً ويرده برفق  
في بطنها وهي تسمع له عند الدخول والخروج صريراً  
بين اشفارها وما زال يخرج به برفق ويدفعه برفق  
وهي تأن من تحتها وتحن له كحنين النوق لفصلاها  
الى ان صفاه من داخل حرها فلما احست بزرق لبنه في  
بطنها فردت له باعما وحذبتة فوق صدرها وعصرتة  
بقوة حيلها ووضعت فمه على لولئ ثفرها وسعد  
ممثل امرها فوق صدرها وهو يرتفع وعصم شفيتها  
وما زال على ذلك مقدار ساعة بتمامها وبعد ذلك قام  
سعد من فوقها ورجع الماء الذي صبه سعد في بطنها  
وسمعت لايه صرير عند خروجه فلقفته بيدها  
ومسحته بذيل يلكها وقلعت ثوبها وعادت تمسح  
به عروق سعد خليلها حتى نشفتها وهي واقفة  
على اقدامها وسعد ينظر بحلاوة قدها واعتدال  
طولها وثقل ارادتها ورقة خصرها ونفومة جلده  
فهاج وزاد وانتصب ايره بعد الرقاد و اراد دفعه  
من بين ارادتها الجياد فزرق من بين اوراكها مثل  
مرزبة الحداد فسكته بيدها ووردته فوق بطنها  
فزاد عن قبة كسها فقالت الست هانم اما ايرك هذا

يدي كل واحد قبح بلور  
وقبينة مملوءة شرابا فانها  
بالغناء وابند وبالشراب  
وشربت انا ايضا وارزق  
كذلك لسني سكرنا ولعبت  
الخمرة في رؤسنا فلما فقم  
نشر الاوالفني قد هجم  
علينا ودخل الينا فاردت  
ان اسند رجلي بيدي فلم  
نظا وعنى يدي ولشرفني  
منامسا فنهضت العيون  
الحافظة وقالت ما مزيد  
يا ولدي وايش الذي  
ادخل الينا فان كان قد  
خطرت بنفسك شي فلا  
سهيل اليه دون ان يطير  
راشي عن يدين فلما يكلمها  
الفني سني اخرج فمزاجه

يا سعد مثل ايور المحبر لا يقدر على حمله غيرى يا من  
 ملكت فوادى مع هذا الوجه المنير فقال سعد يا سيدي  
 لو لاحسنك وجمالك وطول قامتك مع جسامتك  
 ما حملته لعظم مبانيه فلما سمعت منه هذا الكلام  
 سرت به سرورا عظيما وعرفت انها اخذت بمجامع  
 قلبه وعقله ولبه وبعد ذلك قالت الست يا سعد  
 هل تريد العودة كما كانا قال نعم ولكن يا سيدنى اخاف  
 سيدى يقوم لم يجده فياخذ خلفك واخاف فضيقتك  
 فقالت دعه يا سعد يقوم او يقعد واقض انت منى  
 وطرك وجود النيك بقوة حيلك وعزمك ولا تخشى  
 من خصمك يا قره عيون اخذت عقلى وحلاوة ابرك  
 هيجت على جنونى واعلم يا نور عيني ان الابواب عليهم  
 مغلقة وانا بجمبك صرت مغلقة صفتونه فجود النيك  
 في هذا الكس الظريف بايرك الضخم الوافى اللطيف  
 لان ليلتك هذه طويله وليس لى على فراقك حيلة فذع  
 عنك هذا الخزع وادفع هذا الاير في الكس من غير خوف  
 ولا فرغ بشرط لا تشفق على عند الدفع او الرفع فلما  
 سمع ذلك سعد قال يا سيدي انا بين يديك وانا وايرى  
 في خد منك كل ذلك واير سعد بين يديها وهى  
 تمرجه تارة وترد على بطنها تارة وبعد ذلك سله من

قرظا ساو حله واخرج من عينها  
 ثم اعطاه العجوز فقال الله  
 يا ولدى دونك والبوس  
 والضايق ولا تخدك نفسك  
 بغير هذا انا هنا برك فقال  
 لها لا وحياتك ثم انه دنا  
 منى وحظنى في حجره وضعنى  
 ال سدره ضامنا يد ارفقنى  
 تقبلا كثيرا وجعل يتايل في  
 وجهى ونظر في عيالى فوفى  
 في قلبه من اور نظرة كادق  
 هو الاخرى قلبى من اول نظرة  
 نظرته ثم انه دار بيده على فنى  
 وضمنى اليه ضامنا يد ارجل  
 يشدقني بالبوس وانا ايضا اخذت  
 منى من البوس وكلما اقبلت  
 فقلت به مثله فان مصرى ان



بين اوراكيها وفرش لها البشت الذي كان عليه  
 واجلسها فوقه وجلس بين اخاذها وهي تمرجه له  
 نارة وتبوسه نارة الى ان انتعش وزاد في الانفعال وهو  
 في يدها فاما ملكت نفسها حتى وقعت على ظهرها  
 واولجته في كسها بيدها فعند ذلك رهزها سعد  
 زهر اجيد استداركا ومتعدد افا لتهبت نارا وعادت  
 تستجيره وهو من الحرارة لا يلتفت اليها بل تمرجه  
 حتى يظهر راسه ويرده بقوة عزمه وهي تلتوى تحته  
 وتصهين من حلاوة كرهه وصبه فيها مرتين وهو جالس  
 بين الفخذين وصبر عليها حتى استقرت جوارحها لانه  
 عرف بخلتها وحالتها ثم قالت الست لسعد نام على  
 صدري قليلا حتى يسكن ما بي من الوجد فقال جبا  
 وكرامة ونام على صدرها وعاد يقبل خدها ويرتضع  
 في شفيتها الى ان سكن ما بها ثم جلس على ركبتيه  
 وايره في حرها فقالت اجلسني يا سيدي سعد ودع  
 اير مكانه ودعه داخل بطني فاجلسها وهو على حالته  
 في حرها ولذا على صدره فتنفض ايره في بطنها فقالت  
 ما هذا النفض يا سيدي سعد الذي احس به  
 من داخل كسي فقال هذا نفض ايري الذي به تحسى  
 فقالت له هل فيه للدفع ونحن جالوسا بهذه الحالة

مصمت لسانه وان عمن  
 شفتي غضفت شفته وان  
 سخله من ساعة ثم عاد الى  
 المجلس وقد اخذ روحى  
 معه فالتفت النور وغيت  
 وجعلت يقول وقد ارسلت  
 اول نظرة

ولم ازل اهدى في ما الراجى  
 فانك اظيت المكان الذي تراه  
 فبها ان يغلبوا ملكك من ظبي  
 وكنت اظن الشوق القوي وحده  
 ولم ادر ان الشوق للبعد والقرب  
 فاذا هو قد انظله هذه الايات  
 لن كنت وحسى ترخت عنكم  
 فان نواى منكم ليس يرحم  
 عسى الله ان يفضى رجوع اليكم  
 فاقى نيلى باللقا وافرح  
 فقلت انما ما بنى على شوى  
 محنة لي فصرحت ثم لم يلبث صد  
 ذلك الا قليلا واذا به قد دخل  
 اليها من تحت الستارة فلارثته

فقال نعم ياسيدتي فقالت بشرط ان ترفعني على صدرك  
 بقوة سواعديك وتردني على ابرك وتصب بهذه الحالة  
 في بطني لبنك وانا جالسة على افخاذك فقال حبا وكرامة  
 يا نور عيني فيا حسرتي ببعديك عني وبعد ذلك صار  
 يرفعها على صدره ويردها على ابره ويعصر عليها  
 بسواعده زنده الى ان غابت عن رشدها وهي بين  
 يديه ولما افاقا لتفسها بعد ما صيبت في كسها  
 فقالت له كيف العمل ياسيدي سعد وانا لا اريد  
 فراقك ولا اصبر على بعودك واظن ان نصف الليل  
 قد ذهب وبقى فيه النصف الاخير فاشير علي اذا  
 كان معك شيء من التيسير فقال ياسيدتي الامر امرك  
 والعبد عبدك والله اعلم بما في الضمير فقالت انت  
 والله قرة عيون واحب ان تصعد بنا الى القصر وتجلس  
 فوق ابرك وهون هذه الحالة التي نحن فيها وهو فخر  
 وتدخل الحمام وتغسل جميعا بما نحن فيه من هذا التراب  
 والاوساخ التي علينا ان كان فيك قوة فقال سعد  
 ياسيدتي اقدر احمالك على ابري هذا اليوم كما ملا  
 واصل بك الى محل ما تحببينه ولكن اخاف من احد  
 يشعر بنا ويتضح حالنا فقالت ياسيدي لا تخاف  
 الليل باق نصفه والقصد اتمام حظنا بدخول الحمام

التهب جسمي بالفرح وامن  
 له قاعة واستقبلته وعاش  
 بين عيشه وعافني الرب  
 ثم اخذني فاجلسني في  
 حجره وجعل يمسح وجهه  
 في وجهي ويمسحني من تحت  
 وقد قام ابره وقرودني  
 كأنه غمور فصادف ابره في  
 ظلم احسنت به ابره في  
 بالبرهان وعاب رشدي و  
 حتى لم نعلم ان نمد ما حافظة  
 فغضب بيده على سراويلي  
 فغله وحل سراويله ايضا  
 وقال زبله وقد انقل قلب  
 من الشوق حين لمحت صدر  
 معه فقل وجعل يجذبني اليه  
 سارقه من الحماظة وهو  
 بالامر وتغافل عني ورفعتني  
 قليلا قليلا ليجلسني عليه  
 فقالت الحماظة اسم الله  
 يا مولاي في امرنا فانضلت



فاسمع ما اشير به عليك ولا تتخالفني لان الحماهم جملوه  
 بالماء المروق لاني اللبلة كنت فيه انا وروحى لانه هيج  
 على شهوتي وما شفى علتى فنام وانا قد عدت بجسر فالى  
 ان شقيت انت بعظيم ايرك هذا غلتى وبلغتني امينتى  
 فقم بنا ولا تخف فعادة بعلى هذا لا يفوم الا فر بالظلم  
 وناولته مفاتيح الخوختين التي خرجت منها وهذا كله  
 وايرسعد في حرها فقال لها يا سيدى قد عيني حتى البسر  
 الجلابيه واتنى بالبعثت فقالت له دعها لاطعبة  
 لنا بهما فعصرها على ايره ولقت هي الاخرى او واكها  
 وسيقانها من خلف ظهره وفتح الخوختين وهو في  
 وصعد بها الدرج نسد نصف درج القصر حاجت عليها  
 غلظتها وتحركت عليها شهوتها فقالت قف بنا هنا  
 قليلا واطف يا سيدى سمعت ما هاج من نار شهوتي  
 وجود النيك لان ايرك نقض مرارا من داخل بطنى  
 فهببني وللدفع شوقى فسبحان من في قبضتك في هذه  
 الليلة المشرقة او فعنى فقال يا سيدى كيف القيك  
 على بلاط الدرج واخاف من نالمر جسديك فقالت  
 ايرمنى على ايرك واياك ان تغلته من كسى وجود  
 النيك من خلفى ونحن وقرفا فقال حبا وكرامة يا سيدى  
 عيني فبرها برفق وخلص من سلبه اخذى رجليها

بشيء قلت انا وروحى فانت  
 كان ولا يد ان نال منها لونه  
 فليكن بين الاقفاذ ولا تخف  
 الباب قال نعم افضل لك  
 ثم صفتى بلاخرف ولا تخف  
 فلا عز ايرك يا برحمى  
 قد غنغ للنيك وسارمت  
 انا لهنهات له ومسوت  
 رضى مخوه فظلى ايره وقال  
 لانصبي ثم شال ساق  
 في الهواء ووضعها على  
 اكناف وسك بخواسه  
 وجعل وجهه في الله وروحى  
 واستند ذكره يده بجعل  
 يدك به الشارح والمخاض  
 تحفظ لنا الستاره للابير  
 البنا الحدوء لك به رضى  
 ان نبت منه واسترحت  
 فاشرت اليه ان يوبله  
 فقال لى ويك وانت بكر  
 كيف اعمل فقط لست باراد  
 وسعدتني بيكى ولكن على  
 لكره فلم احس به الا وهو  
 في قلبى ولم اجده الا من  
 شدته الجماع وجعل يخلب

وأوقفها قبالة وإيره بحكم فيها وعند ما برمها التخلج  
 إيره في بطها مثل الزرق المؤكبي وعاد يرسله في كسها إلى الخره  
 ونخرجه منها بقوة عزمه وهي تشخر له تارة وتخرله تارة  
 وتارة تتوجج بصوت عالي لأنها كانت عند الرهز تغييب  
 عن الوجود من ضيامة إيره سعد وصلابته وضيوق كسها  
 عنه فصبه فيها بعد أن جمعها عليه وصبر عليها قليلا  
 حتى فاقت لنفسها وصفاه في حرها وشدته منها مثل  
 جرور ضيع فسقط الماء على مجدل الدرج فناد سعد سمع  
 المنى من الطريق خوف الأشعار فقالت الست ها نمرعه  
 لا تعب نفسك يا نور عيني وبعد قال لها ما هذه الوحوش  
 العالية والشخير الغريب والقوم منا يا سيدتي قريب  
 لأن أخاف عليك الفضيحة لأعلى نفسي لأننا فدائك  
 كيد الله أعدائك فقالت يا سيدك سعد أيرك هذا يدخل  
 في كس صببية ويبقى معها عقل أو نقل فلا تلوني على  
 ما فعله لأنه ضخم عريض مثل صفيرة الخواص وكل من  
 ذاق لذته لا يشعر بالدان والقاصي وبعد ذلك سعد أ  
 ودخلت به الحمام واجلسته على كرسي هناك من الإبنوس  
 ودخلت إلى بعلها وحشمتها فوجدت الجميع نياما فرجعت  
 بسرعة إلى قرة عينها فوجدته في انتظارها فقالت له  
 يا سيدى سعد لا تتخاف الواشى الكل منهم في بحر النوم

على أنواع البنك واصناف  
 الرهز حتى فرضنا بلذيبه  
 وظهره غريبة فتأكل في  
 ذلك النهار ثلاث عشرة مرة  
 ما رأيت في عمرى إلى الآن  
 الزمنها ولا بمن نهار الطيب  
 منه فوالله ما أراه عليه  
 الحكاية الثالثة  
 ثم تقدمت الجارية الثالثة  
 وقيلت الأرض وقالتك  
 أنا فقلت امرأة مستورة  
 ضنية كثيرة الدراهم وكنت  
 من اعشق خلق الله تعالى  
 في الرودان وكنت اعشق عليهم  
 النققات الكريمة والكسوم  
 الكاوى الجميله فدخلت على  
 جارية في بعض الايام فوجدت  
 خزينته من اجل كلام جاريين  
 وبين من احبه وقد غضب على  
 ضا التي عن حاله فرفقت بختها  
 فتألت تشاهاى اكثر من ذلك  
 لانك تركت الرجال الفحول



ماشى والليل هادى وغاشى فلا ياخذك القلق حتى آتيتك  
 اولابا الطعام وبعد نرجع على ما كنا عليه من الزحف  
 والالتزام فذهت وانته باعظم الماكل بنفسها ووضعته  
 بين يديه فاكلت معه ولم جميع ما على السفرة في بطنه  
 فرجعت الى المطبخ واتته بديك رومي وبين يديه وضعته  
 فابقي منه غير العظام وهي تبتمس في وجهه وتلاطفه  
 بلذ يذ الكلام وانته باعظم المشروبات فاكل وشرب حتى  
 اكتفى وهما دخل الحمام وبعد ذلك عادت تصب الماء على  
 سعد وتلكه وهي تخرج له ايره كلما تمر بالدك من جهتها  
 فانظف ونقر والماء منه قطر فقالت الست هانم ياسيدك  
 اصعد ان ايرك اشتهى العودة على ما كنا عليه ولكن صبره  
 حتى تدلكنى كما دلكتك فقال حبا وكرامة وعاد يصب  
 الماء عليها ويدلك لها ظهرها فوجده مثل قناة الساقية  
 عند سلوكها ويمر بيده على ارجلها فيجعد الفلك خارج  
 سافة عن ظهرها ويمر بيده فوق نهودها حتى تفصل  
 من فوق على كسها ويعويشهم منها رواج المسك والطيب  
 فتاه في حسنها وجمالها فعند ذلك رفع ايره راسه  
 فلغفته بيدها واجتهدت في غرسه في كسها لانها وجدته  
 صلب العروق لا يلين فقطر على الرغام ماؤها وحنت  
 له حنان الوالده على الجنتين فقالت ياسيدى سعد اولىجه

٢١٩  
 الاقرباء العارفين بامرور العرق  
 وابواب الجماع وملت الى الوفاة  
 الصبيان ممن لا يعرف امور  
 العشق ولا يدري كيف يسلك  
 ولا يواصل ولا يجزم قالت  
 قد غل كلامها في اذن والخط  
 لنفسى وقت لها بالجارف  
 انت تغطين انا امرأة لاحبر  
 لي على الجماع فاذا تشبين بملو  
 فقالت اذا كان الغد تقالى  
 فقد لا عرف من ذاك نالا  
 فرفسته فدخل على من ذلك  
 مسرة عظيمة فلما كان الغد  
 لبثت الغزيبى وتخرجت  
 وتطورت ومضيت اليها  
 وكان لها الخظر يفد من احسن  
 الشباب وكان له زمان يملئني  
 فلا اطاعة وكانى كنت  
 من نفسى رجل فلا دخلت  
 اليها وثبتت الى واستقلنتى  
 احسن استقبال واكرمتى  
 ولجلستى فصدت

من خلفي كما فعلت معي عند الدرج اول اوانت واقفا وانحنى  
 لك على هذا الكرسي وابرز لك بعينيك حتى يظهر لك كسي  
 فقال يا سيد في اخاف من علو شخبرك وغنجك ونحن الان  
 قريب من بعلك وخدمك فقالت يا سيدك سعد كما تنظر  
 ذلك مني اشفق علي وان كنت لا اتمك انت الاخر نفسك  
 فسد في يامور عيني ومطلبي حتى تصب في حري ملوك  
 الصافي وتمكن يدك من رومن اكناف ووردني على ابرك  
 رد اقويا واياك ان اقلت منك على الرغامر عندما ياخذني  
 الشيق والغرام لان ابرك عند الدفع ياخذ بعقلي وبغيب  
 فهي ولم اكن في وعبي وها اذا علمتك بفعل ابرك في حري  
 يا مزيل هي وغمي وبعد ذلك دارت له فلكم بلونا ولته اربا  
 فدفعني وسط حرها حتى غيبه في بطنها واسك رؤس  
 اكنافها فعند ذلك استغ ابره من داخل كسها الماراي حلاوة  
 ونضارة جسمها وعاذ بعظيها ويكر عليها من خلفها وهي  
 قد هاجت وتخلت في امرها فولدت وشجرت ونجرت  
 وهو يرد شخبرها لما يزيد انينها وبصير عليها قاسيا حتى  
 يهدأ روعها ثم يكر عليها وهو متمكن عن رؤس اكنافها الى  
 ان صبه داخل جوفها فلما احست بمسيلة الانزال تراخت  
 اعضائها وقلعة من شدة اللذة حركاتها فعند ذلك مداها  
 برفق فوق البلاط على بطنها ووبرك فوق الخاذاها وعاذ

البيت واذا البصيرها قد دخل  
 فلما راني ياد رال وقيل يدك  
 ورجلي وقال هذا اوانه يوم  
 سارك و يوم سعيد فنهضت  
 اخته قدمت لالته فووت  
 الران الطمام ناكنا وقلنا  
 ابدينا و قدمت مبنية  
 فيها فينة ملكت شرابا و  
 قذع فلان اخته وجعلت  
 سقينا ونحن نشربوه حتى  
 خلا ذلك بنا ولعني  
 البوسة بعد البو ويضيق  
 اليه وزال الحياء من بيننا  
 ودارت الخرة في روسنا  
 فطلب نفسي النيك وهو  
 اكثر مني فادخل يده من تحت  
 فبات وجعل جس ساكر  
 بدن ويدق على سرت  
 واعطان وجهه رجمي  
 فقالت اخته وياك شم  
 ايضا فلاي شي جان ال  
 هنا الا لنيك ثم انما



ينظر الى علو ارادتها واعتدال قناة ظهرها فعند ذلك  
 انسطع بصدرة وتماز فوق ظهرها وتمكن من اكلها  
 ووضع فاه فوق نور دخذها فلما افاقت قالت ما هذا  
 يا سيدي سعدانا قلت لك اياك ان اقلت من بين يديك  
 فقال لها يا سيدي رايت الشهوة غلبت عليك فسطعتك  
 برفق على بطنك وها هو امرى بجالتة من داخله ورويت  
 به ازهار بستانك فعند ذلك قالت يا سيدي سعدانا  
 في هذه الليلة اتيتك فابقى العمل الى الليلة الاثنية ولكن  
 اخبرني يا نور عيني كم اير الذي صببته في هذه الليلة  
 السعيدة في حري فقال الذي افكره يا سيدي تسعه  
 وكل هذا الكلام ولللباسطة وايره من داخل حرها  
 فقالت يا سيدي سعد فعمل فيك قوة وتأن بالعاشرون  
 بهذه الحالة من فوق هذا الرخام الاماس في هذا الليل  
 الحالك الاغلس لان الكان خالي واجتهدات ولا تبالى  
 ولما سمع لبن خطا بها وراى على نور الصباح تور دخذها  
 فصادت قلبه بينا لم يحفظها فعند ذلك نقر ايره من داخل  
 كسها وملا ما بين اشقارها واحست بزحجة اورا كها  
 فجاوبت امقاظ ايره بمخنيها وقرت اليه خدها ومدت  
 لسانها فلقمه بفيه فزاد شخيرها فعند ذلك قعد واعتدل  
 على ارجلها وصبر عليها قلبا حتى هداروعها ونظر بعينه

(٤١)  
 ما ينادى بالجلس ثم انما  
 انضمت لاجنهما وقالن له  
 ان هذه قد كرهت بحاجفة  
 الردان وانا التي اشترت  
 عليها عصفور الرجل وما  
 جاءت الاقتير للايقين  
 بهما واريد منك ان تمشي  
 في قننا ونسبها الى امرى  
 فقال لها سمعا وطاعة ثم له  
 نادى وندخفت منه ثيابها  
 واطلق باب المجلس وانادى  
 ثم كشف ذيله عن اير ما ربت  
 في امرى اكبر منه ولا اعظم  
 وجه حتى جلس بين اقلدي  
 واخذ اوراق في دسفة و  
 اخذ بيده يمينا كثيرا و  
 طلى به ذكره وجعل يركب  
 به بين اشقار وبنواف  
 وانا الاصدق ان يولج  
 فصبب الحباب من تحتها و  
 عديدة ففاد لذلك

الى تلك الارفاف الجياد فوجدها كتل ابيض في حماد اوقية  
 بيضا طويلة العماد اوقع سفينة انفراد في بحر كاج ورشق  
 الامير سعد صارية في تلك السفينة وتلاعبت بها  
 الامواج فيا لها من سفرة ربح فيها سعد واتاه الخبر  
 والاسعاد ولما سكن روع السيدة هانم وسكن الالهيب  
 الذي قام بحرها وسكن شخيرها وانينها ووجدت  
 امير سعد بجالته في وسط كسها وهو جالس فوق مؤخر  
 ردفها وايره منتفخ من داخل بطنها وهو متغير من كثرة  
 زفيرها والانين فعند ذلك قالت له ما هذا الفتور  
 والتسكين وانما تحت ابرك الضخم في بكاء وحنين فقال  
 ياسيدي ليس عندي فتور بل خوفي من علو شخيرك  
 وغنجك والانين وبعلك مع خدمك منا قريب فقالت  
 ياسيدي سعد جود النيك انت ولم تكن خائف القلب  
 حزينا فجميع ما ذكرتهم لي تحت حكم يدي التي تحت ابرك في  
 الوهوجة والانين فعند ذلك نية سعد فرجته وعاد  
 يسله ويرده بشدة سطوته وهي من تحته مثل قطيرة  
 البحر والمقداف ركبته الى ان صفاه فيها وفضا شهوتها  
 وشهوته وبعد ذلك قام الالماء فاغتسلوا والبستة  
 كسوة تليق به بعد ما نشفته وكانت تارة تنشف صدره  
 وتحر على ايره وتنشفه تارة وتقبله تارة ولم لها خاطر في

الى ان نبت عن الوجوه المجد  
 فادخله في جعدت لذة المجد  
 في حمري كله مثلها وكان كذا  
 قارب الفراع اخرجها ووزنه  
 على باب رحى ثم يمسها وما  
 لذلك فلم ازل كذلك  
 ثم قال كيف ترون هذا من  
 نيك الصبيان فقلت لا  
 عاشت الردان ولا بقوا  
 فقال ابشرى ساد يفتك  
 ما لم تدوقيه عمر كلك ثم  
 انه عاود الرهن وسك  
 روس اكل في رجعل يفتك  
 على دفعا شيفا صلبا بلا  
 شقق حتى انما قال  
 الفراع اخرجها ويرده على باب  
 وهي ثم عاد الى الرهن فلم يزل  
 كذلك ساعة لم يفتك اليه  
 وجعل يطعنني يوسا حتى  
 ان شاربها وجد يفتك



فرقته وبعد ذلك جملة له سفرة ثمانية وقدمتها له فاكل  
 ما عليها وهي سرورة متبسمة في وجهه وتقول له من  
 كانت هذه القوة فوته يستاهل اكثر من هذا الماك  
 والمشرى لانك رددت عقلي الحبران ورويت دوحه هذا  
 البستان المعتل من قديم الزمان وما زالت الست ها تخم  
 تمازجه وتباسعه وتمازجه الى ان قرب ليح العجر فقامت  
 وابته بمنديل بعد ما صرت له فيه عشرة دنان سير  
 وناولته لسعد بن عساف وقالت له اياك والبقلة واقف  
 بوصول اللذيذ الشفاف وعلى في كل ليلة مجسني وجمالي  
 ونمغ فوق هذا الصدر والاردا ف قال لها سعد <sup>سعد</sup>  
 ها تخم الذي علك هذا الردف الثقيل مع هذا الطرف الكحل  
 والمخذ الاسيل والثغر الذي ماؤه احلى من ماء السلسيل  
 فكيف يا سيدتي الى نيك اليها تخم بميل فصررت من كلامه  
 ووجدت لذيق حظا به احلى من العافية المقبلة على  
 العليل فعانقته وبعد ذلك صرنته من بعد ما قبلته وقالت  
 يا لها من ليلة ادخلت على السرور في ما يا قره عيون واسكن  
 يا برك هذا وطيرت النوم من جفون وشفتي غلتي  
 بصلابته وبه قره عيون وبعد ذلك مدت الست <sup>ذراع</sup>  
 الذي هو مثل الفضة البيضاء ومسكت امير سعد <sup>عصرته</sup>  
 ومن على مالي راسه قبلته فعند ذلك انعط فالتفت

وقد جذبني معه وخرج  
 شهيقا والهب غلتي وانك  
 مشق كل صبحك الدنيا والارض  
 لنا واياها حتى سائر الزمان  
 يرجع منها فوالسقاء على  
 يوم من ايامه وساعه من  
 ساعته  
 الحكاية الرابعة  
 قدمت اليها بخارية الرابعة  
 وقالت اما اننا نكث من الحوان  
 العايلة الراهبات السالما  
 وكنت كثيرة العيادة والقول  
 والصلاة وتذيرة قبور المصليين  
 والاولياء والبرود الى الجالس  
 العلماء والموالد وكنت من  
 احسن خلق الله وكنت من  
 يتفاد امرأة احسن مني  
 ففطن خلق من الناس ومن  
 ابا برهم فلم يحب احد منهم  
 فلما كان في بعض الايام  
 خرجت على السيوف من الجانب  
 الشرق الى الجانب الغربي

AL-ADAWI, MUHAMMAD MUSTAFA.

HADHA KITAB BUSTAN AL-RAGHIBIN WA-  
BUGHYAT AL-'AJIRIN. N.P., 1914.

112 P.

GL

18916G

2/10/75



AL-1000, 1000000, 1000000  
FROM: 1000000, 1000000  
TO: 1000000, 1000000

1000000

1000000

1000000



AL-ABAWI, MUHAMMAD MUSTAFA.

HADHA KITAB BUSTAN AL-RAGHIBIN WA-  
BUGHYAT AL-'AJIRIN. N.P., 1914.

112 P.

GL

18916G

2/10/75



THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
LIBRARY

10

BOOKS/PROD Books FUL/BIB NYCG88-830251  
FIN LON ME06400 - Record 1 of 1

Acquisitions NYCG-ZJT

ID:NYCG88-830251 RTYP:a ST:p FRN: MS: EL:7 AD:04-27-88  
CC:9668 BLT:am DCF:7 CSC:7 MOD: SMR: ATC: UD:04-27-88  
CP:xx L:ara INT:7 SPC:7 BIO:7 FIC:7 CON:???  
PC:s PD:1914/ REP:7 CPI:7 FSI:7 ILD:??7? MEI:7 TI:7  
HMD: DR: POL: DM: RR: COL: EML: GEN: DSE:  
100 \*Adawi, Muhammed Mustafa.  
240 Bustan al-raqhibin wa-bughyat al-'ajizin.  
245 10 Hadha kitab bustan al-raqhibin wa-bughyat al-'ajizin 'an al-rahz lil-k  
af wa-al-sin, wa-huwa khayr min ta'all al-ma'ajin wa-'inda isti'malibi y  
uhayi; al-bah shawqan lil-'ishrin wa-al-mittin.  
260 s.l. :#88.n.,#c1333h [1914]  
300 112 p.





واسه بقيها فرقت عسيلته فلما احست بالاء فن  
 شدة الحب ابتلعته وبعد ذلك ضجته بالطيب وبالزبد  
 دهنته ونزلت معه الى الباب الذي دخلوا منه وشكت له  
 الم الفراق وودعته وقالت له الليلة الالية الوعد بيننا  
 هنا بعد ما عانقته ورجعت على اثرها وصعدت فوق  
 عالي قصرها ولم يذهب شخص سعد من بين اعينها ومر  
 على الخادع فوجدت الخدم والحشم نياما مع بعلمها ورجعت  
 الى مخدعها ونامت وبفكرة سعد قد هامت فظهرت  
 الصعداء من وجدها فتحرك بعلمها وقعد على زفيرها  
 فقال لها ما الخبر يا كاملة في حسنها فصنت قليلا ومرت  
 بمكرها وقالت يا سيدي تذكرت ونظرت الى ما نحن فيه  
 من النعم فتعسرت على عدم خلقتنا فقال لها يا كاملة الجاهل  
 ويا سيدي الاحرار دع عنك هذه الافكار وتذكرى  
 في خالق الليل والنهار واعلمى ان كل شئ عنده بمقدار  
 وعاد بما زجها وبلاعبها وهي متفكرة في الذي نزل بها  
 فرجعت الى مكرها وغدرها ثانيا وقالت يا سيدي انت  
 ذخري وكفايتي ومن الدنيا بفتى ومدت يدها فوق  
 ايره فقاما قياما متوسطا فقام اليها وجذب سيقانها  
 ودفعه في حرها فجاوبته بشهيقها وغنجها وذلك من  
 جملة مكرها ودهائها لاجل تخميم ما ورد في سرها من تدبير

فير اعلم من جنبل ورض الله ففقد  
 البجلة اطلب سنيته وانما يطلع  
 قد قدم بيقينه وهو فارغ وهو  
 وافق بوسطه لانه الاسد فلما  
 ان غضبه قال انزل يا سيدنا  
 احملك ال مكان تخاربه فترك  
 معه وكان يوما شديدا الضباب  
 ولا يقدر انسان ان يبصر كونه  
 والندي ايضا فطم من الجوك الممل  
 فلما نزلت قال ايها توبدين يا سيدي  
 فقلت اريد زيارة فانه مع النبي  
 فقال سبحا وكرامة ثم انه مع النبي  
 وركبته ويطه وقعد وركبته  
 ما سهرت عليه من الصباة فزال  
 من الجانبة السفينة وفتن ففوت  
 في النوم فلما علم بنومي واضرادي  
 سعه في السفينة وشا حسني  
 لوجاهل وطم في وانزاه النبي  
 واضر في نفسه طيبا ثم والفقير  
 فقد في ستمي يمد من العماره  
 التي ينفذ اموار  
 في وسط



مكرها وتذكرت جلسة سعد بين اورا كما مثل برج مشيت  
 ونظرت الى بعلمها فوجدته بين افخادها مثل عصفورة مقيد  
 وتذكرت وكز سعد وصلابة دفعه المتعدد وتحققت  
 وكز اير بعلمها فوجدته كابر مجيد فمن دهاها شجرت ونجرت  
 وغزبت وحنت وعادت تان من تحته وبه تستجبر وذلك  
 كله تعلمته وهي تحت اير سعد بن عساف الامير فعند ذلك  
 قال لها بعلمها ياسيدة هانم انا لا اعهد منك هذا العمل  
 اللطيف فقالت ياسيد منذ حقنا بهذا المتزل المنيف  
 فوجدت رجحة معتد لا ظريفا فتذكرت عمقنا فبكيت حتى  
 قتت انت من فومك ونظرت ما انا فيه من المحسرة والتعريف  
 لاني وجدت صحة في جسمي وقوة عن الذي كنت اعمله  
 ونحن بالخروسة ووجدت ايضا في ايرك لذة وحلاوة وفي  
 الجسم تنويرا وحلاوة فقال وانا الاخر اري تور دخلك وادك  
 بياض جسمك فسرفي ذلك سرورا عظيميا فضلا عن ذلك  
 غنجك وتلعب خصرك برزانه رد فك وذلك من بعض  
 حلمك لان هذا العمل زادني شغفا بحبك وكان بعلمها  
 هذا امر ما يجيها وقتيل حسنها وبديع جمالها وبعد ذلك  
 قالت ياسيد حيث ان الامر كذلك دعني اقيم هنا ليكل  
 قصدنا لان هذا محلنا وذاك محلنا فضلا عن ذلك هنا  
 او فرلنا في المصاريقه وغيره فقال حبا وكرامة ولكن الخافم

الخراساني في موضع الاصل  
 يخلف فيه لبعض واحد قال  
 في معنى ذنوبنا من انوارنا  
 الكراهة قلت سالك اسمها  
 فقال اذا سعدت قلت الان قلت  
 الحال ونيفت شيئا لم يعلت  
 ابكي والظلم واصبح فخرج من  
 وسطه مكيار قال والله  
 ان نطقت بعرف واحد لغير  
 اسمك قلت يا هذا لخذ  
 قاش وودعنا حتى نقار وما  
 اضح بقا منك فما يقين الير  
 اليوم واجد لذاتك والبعرض  
 منك احفظ فلما سمعت منك  
 الرجم وخوفته من الله تعالى  
 ووعظت وذكرته اهر الالباب  
 فقال هذا ما اسمها ولا اسم  
 ابدار متى يشك لك سلك  
 سلك ومع هذا انظر الى  
 لنا كبا سبهم ولا يدرك

غضبك على اذا حصل عذرو وتاخرت عنك فيحصل عندك  
 شيء من جهتي فقالت لا والله يا سيد وان غبت عنى شهرا  
 وانت في غاية الصحة والسرور فاكون انا الاخرى في عرجي  
 ولو انك لم تنام معي ولم تواصلني الا في الشهر مرة او في السنة  
 مرة يكفاني ذلك منك وانا لا اتنازل عن حبك والرجال  
 على حرام في حياتك ومن بعد مماتك فسر بذلك سرورا  
 عظيما ودخل عليه كذبتها ودهاها وقال لها يا سيد في هانم  
 انا وما ملكته ملكا الجمالك وخصوصا هذه الليلة  
 شفقتيني بحبك واصبت قلبي بغيال يحضك فلما  
 علمت الست هانم ان الحيلة والمحال دخل عليه اطمأن  
 قلبها لان هذا كان طلبتها وبغيتها ثم قام معها مدة  
 ثلاثة ايام وهي تغازله بجمالها ولما اينام تذهب الى  
 سعد الافرق صديقتها وتقضى لذتها منه وتعود اليه  
 ليلا الى ان مضى الى حال سبيله وخلت السرايه لسعد  
 وعمت كل حيلة لبعولها الى ان اردته واهلكته وجميع  
 ماله ونواله لسعد ملكته فانظر واهما الاخوان الى  
 فعل هؤلاء النساء مخرب الشيطان وكونوا منهم على  
 حذر لان كل من ركن اليهن وقع وانكسر وكل انثى منهم  
 عند شهوتها ترمى بصاحبها فوق الحجر وهانما  
 رغبت وحذرت لتلا تقولوا المالف لنا عذرو والصلاة

فرضت عليه فاسعدى حتى اذنتك  
 شياء لم تدور في عمرك كله الذي  
 ولا اطيب منه فاسعدو دومي  
 منك اللطيفة رانا سعدو دومي  
 ساقه اسعد البك رانا سعدو دومي  
 ولم لجمه الى ما اراد فلما رانا سعدو دومي  
 القول في ونبأ الوجد بيني وبين  
 ومنتقم ثم اخرجيني من السفينة  
 وربطها واخذني في حضنة ال  
 على نظري وكشف انوارى وفتق  
 سراويلي وخرج ارباعه من ابود  
 الخبير فلما كان به على باب حرمه  
 في بطي والذين من اكا في وبعث  
 يدع على وهو جوسى وانا لمخ  
 وهو لا يبا فينى الاباليك وانا  
 اطلبط من غته ولا اهتنيه  
 فلما رانا كذلك اخذ به منى  
 الى السفينة واخرج منى لاول  
 الى وشاد به يدى وربطى بيدي  
 ملغية مثل الكورة واستوى على  
 لوسا صا به وطفتنى



والسلام على النبي محمد فخر ربيعه ومضر واله واصحابه  
 السادة الطيبين اهل السبق الفرير  
 الحكاية الثانية  
 حكى والله اعلم بغيبه واخكم فيما مضى قد مر انتم كانت  
 بيولاقي ذكر ورجية مصر رجل تاجر مشهور من ذوا الاحتشام  
 يسمى السيد اسعد وله في البحيرة والصعيد جملة اماكن  
 وخانات وهم وكلام من اولى الامانات وامواله وتجاراته  
 سارحة وكان هذا الرجل متخذ الة ذهبية في البحر للتره  
 وفي تلك الذهبية قريه مزركثه عاء الذهب والعاج  
 وخشب الابنوس واعد لخدمته تلك الذهبية رجلا  
 ريسا صعيديا من قرية من قرى الصعيد تسمى منقلوط  
 واسم الريس المذكور حمد وكان من اولى القوة والمجد وله  
 جامكيه مرتبة في كل شهر ياخذها من السيد اسعد  
 المذكور وكان اسعد يكرمه لتجايبته وبراعته وفي بعض  
 الايام يرسله لفضاء بعض حاجته ثم جاء يوم شديد  
 الحر فاحب اسعد القليل في البحر فتوجه الى ذهبية فوجد  
 صبي الريس حمد قاعدا عند مقدمها فذله اللوح  
 ليدخلها وبعد نزوله فيها وجد الريس ملتقيا على  
 قفاه في مخدع من مخادعها وقد كشف الريح عورته  
 فنظر الى ابره عظيم فوقف قابلا وهو تعجب من غلظه

ابره طفته فلم يظن ان يكون  
 قالن الا يا شيد او عن  
 ارحمن لوجه الله انكر عوان كان  
 ولا يبتعد في ايسر حسي ورج الحيس  
 للاطاعة ليهذا الا بر العظيم فغيبه  
 وهو ينطق ما فقلت له من كان  
 حتى اسكنك من نفسي والهدية  
 الله على بذلك قبل اكداني رضن  
 عنى فقت ال الماء وانفسل منه  
 وانما قول سجان من ارفنى الجور  
 في يد هذا الظالم استلقينه  
 على عاري وجاه عنى جلس بين  
 ربي وما وراى الفقل والتنام  
 بهيه وجعل يملك به بين انظار  
 وهو يرسى يوما الذي المانية  
 فلما نأكت نائمة ونهيت او  
 سكرته وصحوت ورايت ضايا  
 يا حياظ ينلخص الوجه وهو  
 نكب على بصن حري باي الكين  
 النسل ويزعز في ايات ارا  
 فالجوارحى العيون  
 عليم ارشنة

وكبر زانه ثم مضى الى مخدعه المعدله ونام فيه ولما ذهب  
 الحرقام وتوجه الى مصاحبه وكان له زوجة تستحق في  
 جميع ماله النفس ميراثا عن والدها وكانت ذات  
 حسن وجمال وقد رجع كاملة الاعتدال الخفيفة  
 الظل والحركات واسمها ذنوبه ولها جارية بيضاء  
 تقرب منها في الصفات وهي من خواصها واسم تلك الجارية  
 قضب البان وكانت من السراري الموصوفات بالبراعة  
 والفصاحت في ذلك الوقت والزمان وكان بينهما وبين  
 الست ذنوبه محبة شديدة وكانا عندا انفرادهما عن  
 الناس تنسأ حقان وكان شغلها المطالعة في الكتب وقراءة  
 التواريخ وهما في غاية الفصاحة والادب وكانت الست  
 ذنوبه تقضى مصالح بعلمها بالكاتبة والمراسلة وبالجملة  
 كانت وحيدة عصرها ولما كان بعض الليالي والسيد اسعد  
 زوجها نائم عندها اخذها يتذكران باعدهما من الشوق  
 لبعضهما ثم بعد ذلك عانقها وبعد قام واقفها  
 فوحوت تحته وهي تقول له اشفق على ابنة عمك  
 فتلتني بايرك ياسيد اسعد فضحك من قولها وقال كان  
 الله في عون زوجة الرئيس حمد يا بنت العم فقالت لوما  
 هذا الكلام ياسيدى فقال هذا شئ خطي بيالى والسلا  
 فالتحت عليه حتى قال لها ارميت المقبل يوما فدخلت الذهبية

واضعمال صدرى فتم ان ذنوبه  
 عليه فاستقبلت و التانى نيك  
 غينا ما وجدت عمري الذممة  
 ثم حذبه سى وقضيد بسدول  
 زهد وصلاح وروح كالمفكر  
 مع حذبه باره من سرى فاستغنى  
 وقيلته وقلت له ان قد عمتك  
 سرى فاقم على ثبات عليه وانا  
 ازود عليك تقاليا سيدا زاجيدا  
 البراسلة على هذا الوجه فانفجيد  
 من عيب او فقلت له لا تشيب  
 وامن لظن على وقت لرد عليه  
 من فطنت يا زوجته كانت سب  
 الذرة بين وبينه زانه لا حوت  
 محبة من قلبا يد الولوت  
 الحكاية الخامسة  
 ثم تقدمت اليها الجارية الطامسة  
 وفتك الاوس وقالنا ما الا ما  
 امرأة ماشطة وكن من  
 السن والجمار



فوجدت الرئيس حمدنا على قفاه مكشوف العورة له  
 ابريا بنت العم كانه البغل مستوف في الطول والعرض  
 ولم اقدر اصف لك باقيه فقالت ايت ذنوبه الذي  
 اعهد به فيك ياسيد اسعد العقل الوافر فكيف تذكر  
 لنا هذا الكلام الذي لا ينجح الا من الصغار وانت  
 سيد رجع فقال يا بنت العم هذا وقت مباسطه وروح  
 وفيه للمصدر انشراح فظهرت له الزعل والقلب منها  
 بذلك الايراشتغل فلما اصبح وذهب زوجها الى قصده  
 اخبرت قضيب البان بما ذكره زوجها من اوصاف ايسر  
 حمد فهاجت ايضا لما سمعت هذا الكلام الذي هو على  
 قلوبها الذواهي من الماء البارد للظمان فاتفقا على صبي  
 حمد اليها وبعد ايام قلايل ظهر للسيد اسعد السفر الى  
 بعض خاناته وغاب هناك مدة طويله لصالح نفسه  
 وفي اثناء هذه المدة ارسلت الست ذنونة قضيب  
 البان الى الرئيس احمد لاجل حضوره فذهبت اليه  
 وقالت له يا رئيس حمد الست ذنوبه تدعوك لبعض  
 مصالح لها ظهرت فقال ياسيد في حيا وكرامة فقام  
 واصبح شأنه والتحف بملائته وجد هو وقضيب البان  
 في سيرهما الى ان وصلوا الى المنزل وكان مع قضيب البان  
 مفتاح الخوخة ففتحت برفق ودخلت هي والرئيس حمد

(١٠) كحلاد عظيم وكنت اذخر  
 بيت الحشمتين والامر الاصل  
 كاجرت مائة الراشدة وكان  
 فخرج شيخ وقد كان اخذ من  
 وديان على ما يريد وكان الينا  
 فتولعون في سني وحمل بلا  
 لخدمتي زمان مائة منسفي  
 شلبي اولاد النمارد ربي  
 عدة ايام نظم التفت اليه  
 عيسى وحمل بيت الالوس  
 نصرت لامر من طين يكون فيه  
 قلاي امينه لليلة وطيلة ال  
 احبال على امارة مجوزة فجات  
 ال وقالت يا بنتي ان همارا  
 كبر البيض الحشمتين ففوت  
 لتزني العروس اغضبها  
 تحصل على القايادة الكبير فتمت  
 مها بنيل علم وخرجت الى  
 ان ات الى ارميده في حارة  
 بيده وتقدمت العجوز ففتحت  
 الباب وقالت اضلي

**AGAMEMNON ZAHOS**

Docteur en Droit et en Sciences Politiques  
Avocat à la Cour

20, Rue Fouad 1er  
LE CAIRE



Dear J. H. [unclear]

I had at least  
some information on  
the great translation  
of the Koran. I know  
the translator's  
son who lives at  
Hologopolz. He  
instructed me that  
the second and  
last revised edi-  
tion of G. Pentak's  
translation is that of  
1956  
Sincerely yours

واغلفت الخوخة كما كانت ثم وقفت معه في الدهليز وحلت  
 ازرارها وقالت ياريس حمد اعقد لي اطراف عقدي لانه  
 انقطع مني في طريقنا ولا ادري ان كان سقط منه شيء  
 ام لا فقال حبا وكرامة ياسيدي ووقف يعقده من  
 خلف ظهرها فلطم ايره ردها فانصدع قلبها وتراخت  
 عروقها وقالت ما هذا الذي دفع اليتي ياريس حمد هي  
 خشبة فقال ياسيدي ليس معي اخشاب انما هذا ولد  
 المعاند الذي لا يسمع مني الخطاب ولا يرد علي الجواب  
 بل يلطم براسه الباب فقالت له ارن ولدك هذا حتى  
 انظره بعيني وان وافق اطعنت به نار حري واعلمه لك  
 الكروقت ما يسري فعرف الرئيس حمد مقصودها والذي  
 خطر بهاها ثم مدت الي قضيب حمد يدها فوجدته مثل  
 ترباس فعند ذلك رشح الماء من بين اوراكها وقالت  
 ياريس حمد من الذي له على حمل هذا الاير جلد فقال  
 ياسيدي هذا عطية الفرد الصمد وكل من ذاق لذته  
 نسي الامل والولد فشبهت فالتقاها حمد على ظهرها  
 ودفع نصف ايره في حرها فعلى غنمها فقال حمد ياسيدي  
 لا يملوا حسك لثلاث سمع الست ذنوبه تسكنك في  
 رسك فقالت دعنا من هذا واخبرني ابن ايرك الان  
 مسكنه فقال ياسيدي نفسه من خارج حرك والنصف

فدخلت الى وسط الدهليز و  
 نظمت براسي الى صخر القاعة  
 فلما جدد حسن عزمي ولاغناه و  
 القاعة ما فيها الحد فذمت على  
 بعيني مع العيون احست نفسي  
 واستوحشت في لحن الطرب  
 الباب لا يخرج اذا يطاب كالمطر  
 قديس من خلف باب القاعة ومن  
 يهوس في ربه تخطى قفلت له  
 وعني حتى اخرج وادوح والارض  
 وطبقت اليك الناس فلما راها  
 لبي بالكرامة لخرج من وسطه  
 خجل كانه النية وقال وامن  
 تكلمت بعتك فخرت من الفزع  
 وقلعت في وسط القاعة على راس  
 وبياح كان قد اعد حال وجار  
 العيون اليها بطمام رحمة في فم  
 اذ في منية فنهض عند ذلك  
 ودع عنه السراويل ونحو طنبو  
 اول حري وقال وانه ما هو الا  
 نهارينك يطير براه



الاخر من داخله والخاف اذ فوه يعلو حسك فقالت ادفع  
 ولا تبالي واكبس هذه النهود التي تفرق هذا الصدر المر  
 العالي ففند ذلك دفع باقيه وهي من الفنج والشهيق الرقيق  
 عادت تعاطيه وهو يدفعه فيها وكما سمع رقيق اثنينها  
 بابر الوافي بوا فيها الى ان صبه مرتين وصار العرق عاليه  
 وعاليها وبعد سله منها فسمعت له صريرا مثل جبر السلب  
 على بكرة البئر وبعد ذلك مسحت ابر حمد في سر ويلها  
 وكان قصد ها يتم هذه الحالة باق يومها ولكن خافت  
 من الست ذنوبه ان تحقد عليها في سرها لانها كانت تعرف  
 مكرها ولما قامت من تحت ابر حمد ورد اليها عقلها تنفت  
 ما عليها وعلى ملبوسها من التراب وحمد كذلك وصعدت  
 به الى ان دخلت الى سيدتها وهو ماش من خلفها فتبتمت  
 في وجهه وسلمت عليه ونظرت الى قضيب البان ورائها  
 مغيرا حالها وعرفت الذي وقع بها ورائت التراب على  
 ظهرها فتبسمت في وجهها وقالت لها هاتي يا قضيب  
 البان غدا اعرسنا حمد فانت قضيب البان بسفرة كاملة  
 قد اعدت له قبل مجيئه ووضعتهما بين يديه ثم ان ذنوبه  
 اخذت قضيب البان وخرجت بها الى مخدع اخر وقالت  
 لها احمد قبيني مما جرى بينكما ولا تخفي عني من ملبغ وبيع  
 فقالت يا سيد انا الغبرك اولا الذي كافيه غفلة وتية لان

٢٠١٤  
 الهوى ويصعد مناه في السما  
 فان شئت فخرى وان شئت  
 فانضى ثم صديده الى الودع  
 سراديل وكفت ثيابي الى الخلق  
 حتى تحته والالا تكلم فزيريه  
 ابر الاوق بينه وبين ابر الفيل  
 فاحسن فيه بصا قارطلي به ابر  
 وكذلك بين اختاري وجعلت على  
 به حين يا برحمي وجعلت على  
 في وجعلت يوسني ففرضت على  
 عرفك النبك التي بدت فاقبلت  
 عليه بعدا عما سفي عنه ثم غممت  
 الى صدرى وجعلت ارشفه وورد  
 الغلة فيه وصرع ذلك لا يبق  
 مجهود او برحر غاية الرهر الك  
 صب حبايه في قمر حمي وانك  
 الى النساء عشرة اواد وكما كان  
 واحد يقول كيف ترون هذا من  
 نيك شحك فاقول لمن اسه ظه  
 الشيخ السرد فانهض عن الاوق  
 انسل به واشد موانا  
 شدة والله ان

الرئيس حمد ايا سيد اراني شيا لا اقدر ان اصف لك  
 لذته ولا تعرف فيها الا ان ذقتها لان له يا سيد امر ضخما زالا من  
 وصف سيد اسعد وله راس كانه قلعة مدفع ولاننا اعط  
 حل بصاحبتي وقت الدفع المتعدد وكنت يا سيد اسمع  
 له صرير اكر صرير امير المحير اما قوته وصلابته اسكرني  
 وما وجدت فرجا غير الفنج والشخير فاستعد يا سيدني  
 بمحلاوة ايره يا صاحبة الوجه المنير فلما سمعت السيدة  
 ذنوبه كلام قضيب البان نزل ماؤها وعاد القلب لها  
 والقلب مندهشا حيران فقامت ودخلت على الرئيس  
 حمد فوجدته جمع ما على السفارة في بطنه فقالت له اطلب  
 يا رئيس حمد ما تحبه تقسك فانك به فقال يا سيد قد  
 اكتفيت فاخذت قضيب البان السفارة من بين يديه  
 واتته بالشراب فشرب حتى اكفى وبعد ذلك قامت السيد  
 ذنوبه وخففت ما عليها من الملابس وابقت عليها قميص  
 الليلك ثم اشارت الى قضيب البان ان توارى عن افوتارت  
 وعادت السيدة ذنوبه تغازل حمدا وهو على كرسي من  
 الابنوس وصارت تتخطر امامه مثل العروس وكشفت  
 له عن وجه منير ومبسم فيه حياة القوس ثم دخلت  
 الخدم وعادتت بقميص له عيون مثل عيون الشرك فظهر  
 بياض جسمها ثم نظر حمد الى عظم سلطان الدرك وبعد ذلك

لا يتردد من معدي وندت على  
 فوات عمري ولذات فقال لي يا  
 سيد ان اللوك سيد لوفد في  
 ما عندي من النيك الشا في دولة  
 الخاصة والجمبة الرافية فانا لبيت  
 صحتي فانا بين يدك والافعة  
 الانفصال فذل البان فامر حتى  
 انيت بنهاشي ولبسته واتيت  
 اللشخير وعلته على ملاف وارتنه  
 من جميع مالي عليه واتيت القادر  
 وخبثه مدة سنين حتى فرقت  
 بيني وبينه فوالساعية قالت  
 معوق قبل موته فلا خيل اليه  
 بعده المكالبة السامسة  
 ثم نذمت البعبارية السامسة  
 وقلت الارض وقالت اما فانك  
 لينة بعض القارون فان في عمه كبيرة  
 فلما جرت الروحى يا من في عمه كبيرة  
 اليه تاخذ الدر انفضى  
 واقت معه  
 حين



احضرت كرسيها من العاج ووضعتة قبالة حمد وجلست عليه  
وجعلت ركبتيها قبالة ركبتيه وقالت كيف حالك فقال لها  
والله يا سيدتي ما بقي معي جلد فقال لا يصح منك يا ريس  
حمد ننكح جاريتي فضئيب البان وانت في بيتي فقال والله  
يا سيد لورايت قبلها بحاسنك فكرت فيها والافى اعتدال  
مباينها فقالت له يا ريس حمد في هذه المرة ساخناك و  
هذه العثرة اقبلناك هذا وحمد ينظر بياض جسمها وعلو  
قبة فرجها فقام ايره وندلى وسقط من بين رجليه الى السفل  
الكرسي ماكانه الا ايره عنثرة العيسى فقالت السيدة قنور  
ما هذا المتدلى يا ريس حمد اظن انك انيت بحبل الذهبية  
والدقاق مع الوند فتبسم في وجهها فمدت يدها ورفعت  
ايره فوق عالي ركبها وعاتت تنظر اليه بعينها وتمسح فوق  
فوق ظهره بيدها فمدت ذلك رزق ماؤه وطربطن شعبيته  
فرجها فلما رات فرجها فلما رأت ذلك انصدع قلبها وترنحت  
بعد القوة اعضانها وحننت وشبهقت قبل ولوجه في  
حرها فلما زاي ذلك حمد رفع ساقها وحرر على الباب ايره و  
في حرها ورفها من فوق الكرسي على ايره والقاه على رزق  
باقية حتى سمعت السيدة فرفته في بطنها فارادت ان  
نصيح بعالي صوتها فسد حمد بيده فنها وكر عليها بايره حتى  
سكرت وقلت حركاتها ولما افاقت اظهرت الوجهة من

ورعرض مرضة مات فيها فوفت  
عليه من ناغدينا حتى كوت  
اقبل نفس حسرة عليه ووليت  
له تربة حسنة ومعدت على  
فبره فبة عالية ورنبت ثمنه  
عياض تفرقت عليه لاننا  
وكت اكثر اوقان ملازفة القبر  
فخرجت ذات يوم سحراف  
القلس الى التربة ودمخت  
حتى صرت عند القبر ورايت  
الاعشى يا ناطق على ظهره وايره  
قائم كأنه مزربعة او صاري  
مركب فلما رايته استهلتته  
ولعنت الشيطان وسمعت  
ان ابنة الاعشى فوسوس الى  
الشيطان فرايت مكانا فلما لبيا  
وايما قائما وهو من كبره يسر  
القلب فلم اعد ولم اجد فوفت  
من الاعشى فلبلا وكشف عن  
ايه واذا به مر نطقا كأنه  
القطير الكبير فانغلق قلبي  
من الشهوة فظلمت سراويلي  
ودبقت ابر الاعشى ودرنفت  
اشطاري

قورة غلستها وعظمتها وعظمتها ووجدتها وراثة من حيد نيكالم راته في  
 الايام التي مضت من عمرها هذا وقضيب البان تسمع ونصب  
 في ماوها وهي تنظر اليها من داخل خباؤها ثم صار حمد يرهن  
 في الست ذنوبه رهن اقربا من اركانها الى ان صفاه في حرها  
 خمسا في دفعة واحدة وبعد اخرجها منها وهي ذاهلة  
 فدخلت عليها قضيب البان وسحنت لحمد اميره بمنديل من  
 الحرير وعند ما مسكته شهقت والثار في حرها من عظم  
 وجدها اشتعلت فخذته الى الخدعها وتركت سيدتها في  
 سكرتها ثم صارت تناغشه مرة وترمى نفسها على صدره  
 اخرى وعادت تلاعب اميره حتى اوقفته ويدها في حرها  
 اولجته فشم حمد ريح الطيب منها فانعظ اميره وعلى عنقها  
 وهو يدفعه في حرها ويرده ولغذه الشفق من لذيد  
 حنينها فصفاه فيها وهي في شخيرها وعظيم انينها فعند ذلك  
 دخلت عليهم السيدة ذنوبه وقالت رويدا رويدا يا ريس  
 حمد على نجاد متى قضيب البان اكثرث عليها العدد وليس لها  
 على شدة تحمل اميرك الوافي صبر ولا جلد فتشع قولها في راسه  
 فجود الدفع بايره فحمت وانت من تتابع الدفع والرفع هذا  
 والسيدة ذنوبه تنظر بعينها وكلما تسمع حنين وانين قضيب  
 البان وهي تحت الريس حمد تذوب في جسمها ويسيل الماء  
 من بين اوراقها ولما سحبا اميره من حر قضيب البان انغشته

ايضا وعيبته الى اصله في  
 فوجدت له لذة عظيمة  
 فتعدت امثال من عليه  
 اخط قليلا فيلانو الايام  
 قد غنسى وينى ساكنا الايام  
 فممن عن ذلك فلما زاد في الامر  
 صحت فيه وقلت له ويلا  
 انت حجر ام جاملو اما  
 في ما اتانيه فاسعدني  
 فبك امه فلما سمعني اخرج  
 يد من عنقه وجهي الى  
 عبه ودمعني فحتمه ودمع  
 رهن اقربا من اركانها  
 ذلك الايام في ذلك الوقت  
 عشرة افراد فخرجت من ذلك  
 للبور عن ستر امه فظهرت  
 على علة السقاء من ذلك الوقت  
 الحكايقا السابعة  
 ثم تقدمت اليه البخارية  
 السابعة وقلت وقلت  
 الارض وقلت ام اتا فان  
 كنت امرأة لبعض التجار  
 وكان متروجا



الست ذنوبه بيدها ومسحته بذيل ملكها وذلك لاجل ان  
 تقربه من فرجها ولما احمر بعرمة جلدها ونفها وصدرها  
 فالتقاها على ظهرها وسرحه فوق بطنها وعاد يطرق به فوق  
 سرتها والسيدة ذنوبه ترفع راسها وتنظر اليه وهو محمد  
 فوق بطنها وعادت تمازحه وتقبس فيه بشبرها والرئيس  
 حمد ساعه بطرقه على بطنها وساعه يدفعه بين نهودها  
 فتشغفها ذلك ونشفت الشهوة في حرها فعند ذلك طلبت  
 منه ان يدفعه في حرها فخره على بابها ودفعه بقوة عزمه  
 فدخل الى مشعره في وسط حرها فقلبي صهينها واصارت  
 تستمير في حمد مرة وفي قضيب البان اخرى وهي تجد لذلك  
 لذة ونشفت حلاوة اير حمد في راسها وهي تلتوى منه  
 فوق فراشها ومن شدة الشبق والمحب زرفت بالدموع  
 عينها فزرق ملؤه من داخل بطنها فلما احست بقبض اير  
 فزرت له باعها وجدبته على بطنها وصمته بقوه فوقها  
 وعند خروج ايره سمعت صريره فجاءتته برقيق غنينا وفي  
 ذلك اليوم كيس حمد السيدة ذنوبه تسعا وخادمها  
 قضيب البان ثلاثة وقضوا باقى يومهم في سرور وعز  
 وحبور ورات السيدة ذنوبه من اير حمد شيئا لم راته  
 في مدة الايام والشهور وعادت تتدال له بلعن الكلام  
 من اجل ما وقع في قلبها من الفرام وتغعد فوق فخذيه مشتت

في وكان غنيا وكان لها اراذلان  
 يحامس يدس لصدقه في حوى  
 ويدل بالبار بمال سرى ويمن  
 اشقارى فزعما تشتر قلابا وهو  
 يدفعه فيص من اشقارى  
 فاذهب حصة على النيك وكنت  
 معه في اسود سلال وكنت  
 محبته لاجل ذلك فلما كانت  
 في بعض الايام وعمل لا سلال  
 ومرة وده عامهم الى منزل فاعلموا  
 وشربوا وطاب لهم الوقت وكان  
 ليل طارية برسم الخمرية فطلبها  
 فلم يجد حاضرا في امرها وقتت في  
 نفسى على بعض السكارى وقد وقع  
 بها ففطقت عليها في الدار فام  
 اجد حاضرا ففطقت عليها في  
 وقصدت الدار ففطقت عليها في  
 اير وزر اهلها عبد شابا سورا  
 الشيطان وقد ظلمت عليه سورا  
 الاخبار وقد ظلمت عليه سورا  
 كان

أردأها العظام ويمر حميد به فوق بطنها وسرع ما فيجدها  
 مثل جرن حمام فعند ذلك اخذ ابر حمد الوجد والمهيام  
 فمافراره الا ان دفعه في حرمقنذلة الطول مبدية القوام  
 وراى ما ابره من حسنها وجمالها الفتان وطرزها الاحور  
 النعسان واما ثقل ردها فيفوق بيضة القبان وشكت  
 من ثقلها وراكمها مع السيقان ورات الست ذنوبه ابر حمد  
 واقيا وسخا جافيا وزرقة شهدا شافيا فتعلق بجمد قلبها  
 وامترج حبه بجسمها من شدة الحب شكت له ما بها فقال  
 يا سيدتي الذي بقلبك كما في قلبي وانت عفتي ولبي وانت ارس  
 مالي وكسبي وما زالوا على هذا الحال في نيك ونذكار الى ان مضى  
 النهار وفريت الشمس على الاصفرار فقال حمد يا سيدتي ذنوبه  
 خوف على الذهبية وعلى ما فيها من الفروشات وغيرها  
 فقالت له امضى اليها ودع عندها من ثقوبه واره انك  
 تريد قضاء بعض مصالحك وعد لي على الاثر لتقضى ليلنا  
 كما مضى يومنا ونتملى ببعضنا فقال يا سيدتي حبا وكرامة واعطفه  
 كيا فيه ما يلزم له من المصروف وتوجه الى ذهبيته وقدمت  
 الست ذنوبه في انتظاره مع خادمتها قضيب البان وهما  
 يتذاكران ما وقع لهما من لذية ابر حمد ودفعه وخبرته بالنيك  
 فقالت السيدة ذنوبه كيف وجدت يا قضيب البان لذة  
 ابر حمد وهو من داخل حرك فقالت يا سيدتي نحن كنا في منا

ركبة الجمل فاشملت الاسود فاداء  
 به حارس الدرب فلما ان تحققت  
 تلك هلجنتها ووق وصرفت  
 فيه وبلك ياكل ما هذة ليل  
 في دارنا ومن ابرال العبد الى  
 همتا فيجذب منها وقد تفرس  
 لونه وفتح وطاطا على راسي  
 فيسبها فاقبلت على الجارية وقت  
 وذلك اندرى ايش يخلصك  
 من يدى قالت لا قلت تكبرين  
 على سنى لاجل هذا الاسود  
 على كما حلتيه عليك ويغيبك  
 في كما فعل بك فقالت نعم  
 يا سنى فقلت لهما فنى على الصبح  
 قالت رايت احدا فارمى حجرا  
 حتى عرف فقالت نعم ثم طلعت  
 ووقفت على الراسل فقلت وبلك  
 لا تخف وادرنى وانقل وبعك  
 كنت تفعل بالسوداء نسكن  
 عند ذلك روعه  
 فاقامنى



وضاع منا غالب الايام ولموننا بالمساحقة ولذو الطعام  
 لانى ياسيدنى رايت من اير حمد الهمام لذة وحلاوة ولم  
 اقدر اذكرها لك وانت اعرف بباقي الكلام واما صلابه  
 ايره عند الدفع والرفع ورمت اشفاري حرى واظن انت  
 ياسيدنى لا تجدين له الماء ولاورها الاحلاوة ولذو خالصة  
 لتسوقا جسمك وكبر فوجك وثقل ردك لانى اعهد  
 ياسيدنى جميع رسامك فقالت لها والله يا قضيبي البنا الرئيس  
 حمد هذا اخذ بعقلي واعدم منى الصبر والمجد فقالت  
 ياسيدنى هو بين ايد بنا وماله شريك ولا منازع فينا فتقضى  
 بايره شهوتها ونشفي بها علتنا في باقى مدتنا فقالت لها  
 قولك هذا لا يفيد الا ان فارقتنا هذا البطل البليد يخطى  
 بهذا القرم والبطل الصنديد فقالت ياسيدنى انت السيدة  
 وابنة السيد وقولك هذا هو القول المفيد وبعد  
 ماد ارسينها من الكلام جهزنا ما يليق للرئيس حمد من الطعام  
 ولما اقبل الليل بالظلام دخل عليهم الرئيس حمد بغرم قوى  
 واهتمام فقابلته السيدة ذنوبه بالتحية والاكرام ولرثة  
 الى نهودها كأنه غائب من مدة اشهر وايا مورت نفسها  
 فوق صدره بدية الحسن والقوام وضمته الى نهودها  
 فشم منها رواج المسك فاخذ عالوجد ونسبه ايره للقيام  
 فعند ذلك دفعه بين اوراكمها وظهر راسه من تحت فلكها

علم ارب مكالها وكشف عن ذنبه  
 وارسل في حرى الى ان وصل اخر  
 على قتل ويك لا تقع وجود  
 لا تقع من احد فلن يبروس  
 احماف ويجعل يد في على ووزن  
 رهنا شديدا حتى رزق حيا  
 في بطني وقد شفى فوارى و  
 سكن على بذلك الامر الواض  
 الشار فوجدت من ذلك لذة  
 عتيقة ما وجدت في عمرى الذ  
 منها وقيت من ذلك اليوم لا  
 احب سوى الامر الكبير  
 الاحلاية الثامنة  
 في تقدمت الائمة وقيلت الارض  
 قالت اما اتا امرأة لبعض الجناد  
 وكان حسن الصورة والجمال  
 عيب السران فوقع بجاريه من  
 جوارى الملك فاطمة الملك وبلغه  
 الخبر ان جارية قد فسدت  
 معه فاراد ان

فتهنئت وتوجرت لما احست براسه تحت ردفها  
 فقالت يا سيد حمد العتي على ظهري وادفنه في حري لان  
 نفضته اخذ بعقلي وصارت تقبل صدره وتقرض في اميره  
 فعند ذلك القاها ويايره واقامها فالت البيت بغنمها وشجرها  
 وهي تدور على ايره كما تدور الرحا على قطبها وما زال على هذه  
 الحالة حتى صفاه من داخل حرها فهاجت من حرارة وجدها  
 ولما تم امرها وقعد في موضع مستقرها قال لها حمد يا سيدني  
 لو صبرتي على حتى استقر قليلا كان النيك اجود لي ولك  
 قالت يا سيد ذلك من عذري ولم اصبر حتى انظر صدرك  
 فترق صدر وتجد الرهز في حري وياتوا طول ليلهما في تقبيل  
 وعناق الساق بالساق وهي تشكى له من الم البعد والعراق  
 وبعد ذلك اتفقت معه على انها تفارق لبعلمها السيد  
 اسعد وتزوج به فقال يا سيد حبا وكرامة ولكن يا سيدني  
 من يقدر على فراقك منه وهو رجل شهير ومسموع الكلمة  
 فقالت له سأريك ما افعل معه وادخل من اجلك يتقى  
 وهالي على القضاة والمحكام وارغم انقه كل الارغام وقضيا  
 باق ليلهما في تدبير امرها الى ان يلج نور الفجر المستر في نسلته  
 وس اعظم الخلع البسته والى هيبته ارسلته وما زال هذا  
 العمل بينهما مدة شهرين ويا امر ثم اوقعت بينهما وبين بعلها  
 العداوة والبغضا ورفعت امر الى المحكام وبطلت في خانها

ملكه فاستمر واقبه فانرض  
 فسيبته فخصي فبقى هو لا يراه  
 بالسواد فدأوى نفسه مدة  
 ايام وروى عن نفسه على ترك  
 خدمة ذلك الملك فاسرع لا يراه  
 وركب وحملني على نقل الحمل  
 وكان له شاب ركبد الحسن  
 الثياب فصار في نامن تلك  
 المدينة ففقدنا ملكا غيره  
 فخرينا وسرنا في البرية ورتنا  
 ذات يوم في بعض المنازل وبيننا  
 فيه تلك اللبلة والخيل فربما  
 شار السابس نام من دارنا  
 قال ففضمي التزك اليه وحول  
 يترشفي ويغيبني ثم انه قام  
 وكبني وبنى من قدام حنينة  
 ل يساحقني والسابس منية  
 برانا ونحن لانعلم به ثم ان التزك  
 نام وبنيت سهرا نه لا يغيبني  
 التزك لانه هرب  
 مشهور



جزيل الاموال حتى خنصت نفسها منه واخذت ما يخصها  
 من الميراث من مال وعقار وقاسمت ابن عمها في جميع املاكه  
 وغاناته واخذت جميع حقها انما عن انقه وبعد ذلك  
 تزوجت بمحمد بعد ان اقامت عرسها وملكته جميع مالها  
 مع زوجها ونفسها فتاملوا بابا اولى الالباب في فعل هؤلاء  
 النساء الكلاب لاخيري كارههم والشباب لانهم عند شهواتهم  
 يبيعن اولادهن والاهل والاحباب واستمعوا قول الخلفاء  
 من الاصحاب الامام الوثاب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
 العزم المهاب حيث قال لا تطلقوا النساء على حال ولا تاتوا  
 على مال ولا تعرضوهن لتدبير عيال فان هن اوردن الممالك  
 وَأَرَلْنَ الْمَالِكَ لَادِين لهن عند لذتهن ولا ورع لهن عند  
 شهوتهن ينسبن الخير ويحفظن الشر تهافتن على  
 البهتان ويخادبن على الطغيان ويتصيدن للشيطان ولا  
 نواس ايضا شعرا  
 ليامن ليس يكفها خليل \* ولا الفا خليل كل عام  
 اراك بقية من قوم موسى \* فهم لا يبصرون على طعام  
 \* الحكاية الثالثة \*  
 حكى والله اعلم بغيبه واحكم انه كان فيما مضى وتقدم  
 رجل يسمى خليل اغا وكان في زمن الدولة الفاطمية وله  
 زوجة تسمى بالسيدة عيوشة وكانت من بنات اعيان

ولم يشف غلتي فاذا اناب السجين  
 وقد قام الى البغلة وبرز ابر  
 لانه جرد رضيع وورث راسه  
 واجله في البغلة وجعل يرو  
 فيهما اقرابا وهي نجر الكعنة  
 ووزع غرغا فلم يزل كذلك حتى  
 وهو لم يزل في البغلة واخرجه منها  
 والنهت بالشيخ رشده طاهر  
 هن شخص بصري غره وبقيت  
 سارة كيف عملت وانفتحت  
 احلته على هذه اللبلة واذع  
 هذا التركي يقتل ثم رصده  
 حتى نزل من على البغلة وانسلت  
 من جنب التركي واقبلت عليه  
 وقتل باسعون اما غافا سه  
 نيك البغلة فقال يا سيدي وما  
 افضل ان اراه قد احل الانيم عند  
 فقبر الماء ولعل كل

مصر وهي من ذوات الجمال الفائق والحسن الرائق وكان  
 خليل اغا من عمال الحكومة وبعض اركانها وكان مغرما بمحب  
 السيدة عموشه وكان لا يخالف امرها ويفرح بفرحها  
 ويفضى لفضيها وكان عند خليل اغا غلام من بعض خدمه  
 وترى مع والديه في نعمه واسم الولد هذا متولى الاسفل  
 فقر به الاغا واصطفاه لخدمته والبسه من اعظم اللبس  
 المفصل فاعتبرته الناس وتادوه بالافندي المبجل  
 وكان متولى هذا في الطول وفيا وضخما قويا وكان الاغا  
 يرسله لقضاء مصالح بيته من فواكه ومشمومات  
 وخلافها وجعل جميع المنصرف لهذه الاشياء بيده وله  
 ايضا خادمة قائمة بخدمة بيته وما يلزم من مصالح  
 السيدة عموشه واسم تلك التجارية فطوم الشركسيه  
 فتعلقت تلك التجارية بحب المتولى لان جميع تلك المصالح  
 المذكورة كانت فيما بينهما وما زالت تغازله وتمازحه  
 في خطواتها وسحت له بوصولها وركوبه فوق صدرها  
 وابتاحت لايه الدخول في فرجها وكلما اغتتم الفرصة  
 متولى يقضى وتره منها ويهود الى حاله بعد التملق  
 بوصولها ولما كان يوم من الايام دخل متولى المذكور  
 معه الى البيت من اللوازم حسب العادة وكان هذا اليوم  
 شوبا وهجير فقا بلته فطوم الشركسيه حسب عادتها

التيه عند الضرورة وانما  
 لما رايت اسنادي قد فعل  
 كذا وكذا قام على امره والي  
 بالاقدر عليه ففتت الى  
 البغلة ففضيت منها لاجتي  
 اذ لم اجد شيئا غيرها فقلت  
 له وقد اشتدت في شهوة  
 اليك فاقول في اللراصة  
 قال ومن اين ل هذا يا سي  
 فقلت له اننا البعلك ما يزيد  
 فلما ان سمع ذلك الكلام سر  
 سرورا عظيما وقال احق  
 تقربين هذا فقلت نعم وانما  
 اصبر حتى تكفي فرصة وانا  
 التركم حتى خرج للصيف فتردد  
 من الساييس وقلت له هات  
 ما وعدتني به من اليك  
 فقال جبارا وكرامة ثم انا  
 مني وضمن اليه وقبلني فقلت  
 له ارفق ابري حتى انظر والنت  
 ينظره قابرزه ل وقد نهيا  
 للقيام وبقي كانه



وكان كل من في اسفل البيت من الخدم نياما فاحذت فطوى  
 المتولى وصعدت به الى مخدعها المعدود لنومها وقالت  
 ياسيك متولى لعب المقيبل انا وانت لان الوضع حالى والكل  
 نيام فقال يافطوم اخاف ان يشعر بنا احد وتشعر بنا  
 السيدة عيوشه وهى قريب منك ومخدعها بازاء مخدعك  
 واخاف التأخير عن الاتنايعا قبيح ويعظم حرمانا فقالت  
 ياسيك متولى دع ما خطر ببالك وانار للاعلاج وابلت  
 فلما سمع قولها وراى نور دخنها ونظر من شدة الشهوة  
 الى رجفان جسمها قام ابرو وقع سراويله ورفع ساقها  
 وحكم ابره على باب حرها ودفعه في اخر مطنها وعاد يبطنها  
 وبرهزها من فوق قبة حرها ومكن يديه من خلف اكافها  
 فلما احست بذلك الحال ذهب عقلها وغابت عن رشدها  
 فعلى حنينها ونزايده اخيرها فلما راى المتولى ذلك منها فتح  
 وهدر ومصر شفيتها فتنهنت السيدة عيوشه وصفت  
 الى تلك الوجوه والهدير فقامت وصفت قليلا فرأت  
 الهدير والوجوه من المتولى وخادماتها ورأته فوقها  
 وهو تحتها في دعير فوقت خلفها قليلا فتهايم لها  
 ان الدفع فيها مما شاهدته من الزفير فاحذها الوجد ففتد  
 ذلك نزل ماؤها فوق العنبل ونقع الى العصير وذاب  
 جسمها ولما رأت الدفع استدارك غاب عقلها ولكن شجعت

نوع جرد فاحذته بيدي وركلك  
 ساعه وافيشته من ثمنى وجعلت  
 ابروسه ثم اوى من زياده الشهوة  
 اضغته في ثمنى ومصيبته وان  
 لجد لصد لذة عظيمة وان  
 اعتقل لعنلى وزاد اخافه  
 وفوربه شهوة الشاب الى ان  
 وانما نزلت اعضاء الى البك  
 اليك نفس فتركة من يدي  
 واستلفت على الارض كالغنى  
 من شدة الشهوة فلم يمشى  
 دون ابيها وجلس بين رجل  
 ورفه ما ان الهواء والبلهفة  
 فيه الا املك من نفسى حرا  
 شدة شبقى ولا اصدق منى  
 بطنه في واحس به طنطن  
 ونطنى حميم شهوى فالحس  
 الا وقد دفع على بذلك الا  
 الذى كان مفتاح الدمير لى  
 وقد ملا جواب طنى  
 وصرالى وعسى بل

نفسها وتقرت عشيتها واستكت المتولى مع خادمتها  
وعادت تقول للمتولى يا كلب يا منحوس يا نجس منزلي  
وترجع الى خاسية اصلك المتعوس وانت يا اخس الشرا<sup>كهم</sup>  
يا بنت التيوس تزي و لا تخافين من يوم الدهشة و  
العبوس وصارت نوعدهما بالقتل والصلب وتقول  
للمتولى عند مجيئ الجند صاحب الوقت والعصر امره  
يصلبك على بوابة النصر وسحبت فطوم الشركسية  
وعلقت على المتولى الاودة وعادت تتوعد فطوم  
خادمتها وادخلتها في اودة اخرى وحبستها وقعدت  
السيدة عيوشة قليلا وهي تدبر ما وقع في نفسها و  
تحكم شهوتها التي تحببت امرها وتفكر في شدة دفع  
متولى في فرج خادمتها ورات خبرته بالنيك وسكه  
بخرته فوق قبة فرجها مثل مشط قران او ترنبة  
اجتهدت في اخراج ماؤها وبعد تفكرها قامت وعلقت  
الابواب وشالت مغاتيها وبعد ذلك فتحت اودة متولى  
فوجدته مثل سعفة اذا عسفر رجمها ولما راته في هذه  
الحالة قريت باذائه وطبلت على ظهره الى ان هدا  
روعه ورمت ما عليها من الملابس ونسجت في وجهه  
وقالت له لا باس عليك فلانبعك بخادمة مشترياتنا  
ولا تضيع فيك تربيتنا وانت عندنا اعز اولادنا فعند ذلك

من شدة الذاة والشهوة فتمت  
هو الاخر لشدة ملاحته من  
شهوة البهاج بجزر على بانواع  
الدهن من البهمن والشا الوبيد  
نبوة وصلابة ويسوس في مرض  
تغنى وبضحي اليه بطن ابيد  
واما قد ثبت فنه من كثير الضيق  
والشهوة وصرت الاطعمه في القرب  
واساله الرفيق وانقول من غير  
صيف ولسان سفقدم اللذة  
في حري والله في قلبى فحيات  
عليك الاماططن خروجه  
ومشوله رويدا رويدا فقد  
ملأت بمجوفى فلو انجزته  
قليل لاسى بيرو وارناح وهو  
لا يلف الى كلامى ولا يرضى  
بل يسه من الحذر لس الكثرة  
يظن لانه راس القطم  
يدفنه دفنة



ذهب مابه ورجع الى عقله بعدما كان خائف من ذهاب  
 عمره وبعد ذلك انتهت السمعت عيوشه بسفرة فوقها  
 من لذينة اطعامه وصارت تاكل وتمارحه وتناغشه  
 ويلذ يذ خطابها ارادت تدهنه فلما راى المتول لذ يذ  
 جواها وخفت حركاتها وقت مشيها وزاعها مثل الفصه  
 بعد جلاها حين تمد الى الطعام بيدها نواتر ابره بين  
 اوراكه واندهض عقله من حسن جمالها ومن هيبه السيد  
 انعقد لسانه ونبلبل حاله ولما اكتفى رقت السفرة وعاد  
 اليه بالشراب فشرب المتولى حتى اكتفى ورمت باق طبرها  
 وقالت هيت لك ياسك متولى والوقت دا وقت الصفا  
 ومدت يدها وسكت ابره من فرق الملبوس فوجدته  
 مثل ركة فحل الجا موس فعند ذلك انحلت عراها وعاد  
 تقبل خدوده وتعتنق ويميد قامك واظهرت له فرجا  
 على مثل سنام البعير فما وسعه الا ان حرره عليه ودفعه  
 فيه فصارت به تسجير وهو يخرجه منها ويرده فيها  
 وهي تسمع له عند الدخول والخروج جفيفة وقوة صرير  
 فيشتد بها الوجد من قوة شهوتها وشدة غلبتها وكلما  
 ينظر ذلك متولى ياخذها من لذ يذ حركتها الطرب ويخ  
 ابره من داخل حرها مثل عمود الطناب الى ان صفاه من  
 داخل حرها ووافق مائه نزولها ففقد ذلك دخلت

واحدة الى اخرى ركا قلهب  
 به لحنان وسائر اعصابي  
 شهوة ولذينة وصيبت المادام  
 غنم صرايا عديدة وهو  
 على حاله لا تظني شهوته ولا  
 بين علمته فلما انقار بالزراع  
 والحسن عجيب الماد اطلق افخذه  
 على وصفي ال مسدده ضايقا  
 ان جوف واستك فيق مسدري  
 لحظه طويلا حتى صب عقار  
 فزبه وردد صيرت تحت حصار  
 بلاروح والمالار والنه من خزونه  
 مني تسعت له صرير اجذب  
 ليبي وعقلي ففتت من تحتها وانا  
 من اعش خلق الله وارست تلك  
 السابيس ال الان واللاجله لخص  
 الدعوات والولام والسيل  
 له الدر

حاكوة نيكه في صميم حشاها واخذ بعقلها ولها الماعرف  
 وتحققت صلابه ايره من داخل حرها واجتماع ماها  
 عائه فعند ذلك نبت الجنيدي زوجها وقالت ياسيك  
 اكم امرنا ونديم هذا العمل بيننا حتى نتفق وندير امر  
 نبلغ به قصدنا فقال التولى ياسيد العبد عبدك اصنع  
 معي ما شئت من جميل صنعك لانك اوقعتني وصدت  
 قلبي بشركك وهمت بجبك وسكرت من لذيد خطابك  
 وهمت وجد الما ذقت حلاوة وصلك ففرحت لما سمعت  
 شكايه وجده فمدت يدها وامسكت ايره فوجدته  
 صلبا قويا فتجيت من عرضنه وطوله ففطر منه الماء  
 فوق ذراعها فحنت وانت فارغ ساقيها ودفعه ثانيا  
 بين اشفارها فحنت وانت من عظيم وجدها وعادت  
 تلوى بين يديه مثل الغزاله في يد قناصها الى ان سفا  
 فيها وهي لانعقل من عظم وجدها وبعد ذلك اخرجه  
 من حرها فاعتدت واقفته بيدها كانه اعز اولادها  
 وعصرنه ونشفته بعد ما قبلته ونخلت على التولى خلقة  
 بعد ما غسلته واعطته عطاء من جزيل المال وصرفته  
 ورجعت الى اودة فطوم الشركسيه ونختها ودخلت عليها  
 وبالكلام ونختها فووقت فطوم على احدي رجلها وقبلتها  
 فقالت لها اياك يا فطوم ان تعودى الى مثل هذا العمل

وكلما حصلت شي ودفنته وان  
 كلب روي لها على ناسم  
 الي على قبي  
 لا الحكاية التاسعة  
 ثم تقدمت له التجارية التاسعة  
 وقيلت الارض وقالت اما انا فان  
 كنت ابنة سجان اللات وكان باب  
 شيخا كبيرا وكان ولد في معه  
 وكنت ابنة عشرة  
 وكانا اثنين في السجن فجلس  
 عندنا في بعض الايام فجلس  
 ويلي كانه البدر في كالمه وكان في  
 على اللات فظفريه وجلسه وادى  
 الى يحفظه وقد روي في رجله فبدأ  
 ثقبلا وكان ان كلاما دخل وخرج  
 عليه ويضرب لانتفردا عن حفظه  
 وكنت انا من عجيب



القبيح فقالت لها نبت يا سيدني علي يدك يا صاحبة  
 الوجه الملبح والفقد الزجج وما زالت الست عيوشه تعمل  
 كل طريقة الى ان نفت فظوم السر كسبه من بينها خوف  
 ان يشيع امرها وانخلت البيت لها والمحبوبها وبعد ذلك  
 دخلت على الجندی بمكرها ودهائها وعادت تمدح له التو  
 وتصف له عفته وامانته ومحافظته على جميع المال  
 والنوال فلما سمع الاغا فلوها فرح بمتولى وعاد برقبه  
 المناصب والمراتب من رقاة الى الدرجة العليا وبعد ذلك  
 سلم الاغا جميع ماله ونواله الى المتولى ولما تمكن المتولى  
 من المال والنوال وكثرت جنوده واعوانه ونال من الفرو  
 قصده ومراده وذلك جميعه بمعرفة السيد عيوشه  
 الفاجرة المفسوشة تسببت في اذى بعلها وملك المتولى  
 قيادها وتسلطت على طرد الجندی بعلها وبرزت من اجل  
 ذلك مالها فانظر وايها الناس الى فعل من غلب كيد هن  
 كيد الوسواس الخناس وتذكر وانسبه الملك العليم في  
 حق الشيطان الرجيم قال تعالى ان كيد الشيطان كان  
 ضعيفا وقال تعالى في حق النساء ان كيد هن عظيم ومن  
 لا يخرز وبتعظ من هذا فهو لخوا الحمار وكلهم لطيفة  
 اربعة لا يعبا الله بعبادتهم يوم القيمة نفوس جندي  
 وعبادة احق اكل من حرام وزهد خصي وامانة امره

وقت عين عليه عشقته من  
 اول نظرة نظرية وانظر من في  
 نبي حبه فيج ان ذات يوم ال  
 ضيعة له وارصاني بحفظ مال  
 ان يعود لانه كان شابا لا لاسه  
 ظلا غابا لمقت فالتخذت من  
 الدار فرش الثياب الاجل التام واسم  
 يايسر عندئذ ما من الطاهر واللام  
 ونسنت يدويه وعند مستخدمة  
 نامة فلما سكر جند بنى الى صدره  
 وقيل بينه وصدري وخدي  
 ونفسي ونفي وانما الفعل به كذلك  
 فقال لي بكلام ثيب فقلت لثيب  
 فخرج بك ذلك فيضاد جدا واخذ  
 شربوشه ودمي به الى الارض فلتفق  
 الى جنبه وعل سواها وكفى في  
 عنى من خلق احمد في ملكه  
 القيد والاراء الايلا

وفي الحديث انقوا الدنيا واتقوا النساء وان اول فتنة  
كانت في بني اسرائيل كانت من النساء  
وقال بعضهم

لانامن على النساء ولوانا \* ما في الرجال على النساء لمين  
ان الامين ولو تحفظ حمد \* لا بد ان ينظره سيخون  
الحكاية الرابعة

حكى انه كان في بلاد الارياف بالديار المصرية رجل  
من عمد الفلاحين اسمه جمعه وكان له ابنة عم تسمى ام ابراهيم  
وكانت الناس تصفها بالامانة والديانة ويضعون  
ودائعهم عندها وكان يعلمها هذا عنده طرف من الغلة  
وكان عنده شاب من ارباع اسمه حسين العداوي فقعد  
يوما حسين لنقل السباخ وهو يقطع بالسحرة من تحت  
ارجل البهايم ويحمل الاتان وينقل عليها ويجعله فوق نالهم  
خارج البلد وكما دخل او خرج ينظر الى ام ابراهيم وما اعلاها  
من اللحم والشحم الرائق العظيم وينظر الى ثقل ردفها  
ومضارة وجهها وحسن لفظها وقدها القويم وكان البيت  
خالبا ما فيه احد غيرها فلما راى ذلك حسين المعناوى انظر  
عليه ايره وهو داخل مراح المواشى فما وجد فرجه غير  
الاتانة فاولحه في حرها وكان حسين هذا له ابركبير  
مثل ابراهيم وعاد يسله في حر الحماره ويرده والحماره تشق

في فلاتمك مني فجلت برزله  
عجزى بكل ما قدر عليه الان  
مكن مني بقدر الامكان فقطع  
اسنى نيكاروسى دهر انك  
اروا الهمار الى وقت الظهر ثلاثه  
افراد ثم سله منى وانما سلكه  
لا الاعضاء من شدة ما انفقته  
ما علمت حتى تمكن منى وهو  
صدى لاجل من الحياة ثم انى  
من اللذاه فحصلت له سرادى  
قيدة ولذاته وهو يتبه على  
وهمى وانفسدن من ذلك اليوم  
الحكاية الخامسة  
ثم تقدمت الدائرة ففعلت امانا  
فان امرأة فقيهة منى  
اب رجلا فرأى انها وكان عندهما ولد  
عجان كانه الفيل عظيم  
جميل الشكل



وتمطق من صلابة ايره وقوة رهزه ونراكم دفعه فعند  
 ذلك استبطت ام ابراهيم خروج حسين عن عاداته فدخلت  
 الى المراح لتنظر ما الخبر فوجدت حسينا وهو يدفع ايره في حجر  
 الاثان وهي تمطق بين يديه فوقفت خلف ظهره قليلا  
 حتى صفاه في حجر الحماره وجر به منها مثل سلبه الغراف  
 مسنوفيا جميع الاوصاف فانصدع قلبها وبلت اوراكها  
 وعينها ما سمعته من فرج الحماره فعدت للراحة قليلا فوجدت  
 ام ابراهيم ترمق اليه بعينها فنجلت لما نظر اليها فقالت له ما  
 هذا الفعل يا حسين الذي هو اشين من الشين فقال هذا  
 من عذري يا مليحة العينين فقالت له لخبرني يا اخي ايرك  
 هذا قطع رنخي والاقالب من قوالب طمحي لانه زاد عمالي الضمير ولا  
 واضن ان امك توحشت على بعض ابور الحبير فلما سمع لبن  
 خطاياها عرف مقصودها فتعافل وبين لها طرفه بعد  
 ما غره فشال ثوبه فقربت ووقفت بازائه وقالت  
 ما الذي حملك على نيك هذه البهيمة بهذا الاير العظيم  
 وامسكته بيدها فقلج لسانها الماراته انتشر وقطر  
 ماؤه فوق ثيابها فاحتملك حسين عقله حتى القاها على  
 ظهرها وارسله في حرها فخرت من عظم وجدها ونظرت  
 حسين ايره وهو مسرح في فرج مثل البطيخ فلسنته الكمية  
 لما راى بحاسن جسمها وعلو نودها فجود النيك والرهن

وكتبت ابومؤذنت عشر سنين  
 لا ارى النيك ما هو ولا ابون  
 لذة الجماع فكتبت امثال بهم  
 في الفرن وانج والعب مع ذلك  
 العيان حيث ان كنت استظرفه  
 لحلاوة منظره واره كلاما سلت  
 عليه ونزحت ينسعي نظره  
 وبناره بحر فنه كان ذلك يزيد  
 حياقي قلبي ولكن سرده لان في  
 نيك الوقت كنت دون الادراك  
 في غالب الايام بعمل في ظميره  
 بسن وتخرها وطمس ثيابها  
 وانا في كل يوم تزاد عجبته  
 لما راه منه من زيادة اللذات  
 والذائنه والاستهواب في  
 وقت حضورى الى الفرن دون  
 ما رة اهل الفرن  
 كتبت بالعب

فاختدها الدعير والشخير فتفرت الحماره من بينهم من شدة  
 الذفير فصبر عليها حتى سكن روعها فقالت ام ابراهيم  
 حسين لما فاقت لنفسها ما هذا السكون وانا قد اجبت  
 لك هذا الجسم المكنون وما لي ارى ايرك من بعد القوة  
 علاه القصوره وقلبي على وصالك والقرب منك مشفق  
 ومجبور فقوى النيك والرهن على هذا الفرج والزبور لاني  
 قضيت ايامي في نية وغرور مع رجل خامل ايره اضعف  
 الايور كل ذلك وايرحسين في حرها فلما سمع خطاها وفي  
 كل كلمة تحن له بمنينها انعط ايره وهام داخل حرها فلجا  
 الرهن وكر عليها حتى غيبها عن رشدها وكلما تفيق لنفسها  
 يعلو شخبرها ومن لذيد النيك يشتد زفيرها الى ان صفا  
 فيها وشفى ما يقبلها وبعد ذلك مسحت له ايره بطرف  
 شاشه ابعده ما قبلته وكلمت براسه عينها وقالت يا  
 حسين انت قره عيون وملاوة ايرك هذا هيجت جنوني  
 والآن البيت هذا نيك وانا جاريتك ولا اخرج عن امرك  
 وجميع ما في البيت هو تحت حكك ولا تنقطع عني فليلك  
 ولا في نهارك ويكون في هذا البيت كل ليلة مبيتك ففرح  
 حسين المعدادي بهذا القول والتساوى لانه ذاتي  
 لذيد وصالها وطرب من سماع انينها وهو فوق صدرها  
 وناكد الهمد بينهم وتخالفا وهما في خلونها وبعد ذلك

قال ابن عباس ارا ما راجحة  
 واركب على ظهره وهو يعطل من  
 ذلك فدخل يوم الی الخنزرف  
 القرن كان يوسع فيه الوقيد  
 فاتبعت على جري عادية فلما  
 صرنا في داخل خزن الوقيد ان  
 منه وليس موجودا من احد  
 من قلة القرن فقد مال الي  
 وسكني بكلمات يديه ونشيت ال  
 صدره وجعل يبوسني في عيني  
 وغري وكت ابا ايضا اسلمت  
 كذلك لمحبي فيه وقربه من  
 فلي تظننت ان ذلك كان من  
 بين محبة في شجر حالي الخزن  
 ومضيت انا الى دارنا وبنو خزن  
 القرن على عادية وصار فيها بعد  
 ذلك كلما ظفرت في القرن في بروج  
 نال بفضل في كفضله الال  
 بن الضم والحقاق



قامت ذبحت له من الفراخ ديكين ولما فرغت من بلجها نادته فأكل  
 حتى اكتفى وهي في خدمته وانته بالابريق اغسل يديه وقعد  
 مستوقدا على قدميه فظهر من تحت ثوبه راس ايره مثل الافعى  
 الذي اخطا وكره وقبل ان يتم غسل يديه رفع ساقيها وهو  
 يزفر واولج ايره في حرها فشبهت وغرملت له بردفها الى ان صفا  
 فيها وهي في صهلها وورفها على ايره من روس اكافها وضما  
 الى صدره وايره في حرها وصبر عليها حتى وعت لنفسها فقالت  
 عنه وهي ناظرة اليه يمينها فوجدته مثل مهراس هون حين  
 لخرج من حرها وسار له موقع عظيم في قلبها وبعد ذلك رقت  
 الزاد ودار بينهم الكلام بعد الرقاد وقالت مالي اري لايرك ففتحت  
 وكيف تدخله في حري وهو صيق يا قرة العين فقال لها باسيد  
 هو تحت اذني احبان اشتغل بفرقه منه واحبان اكر بالفرقتين  
 فتنهدت وقرت منه ومسكته ومرجته ولعبت به حتى  
 ايقظته ونظرت الى طوله وعرضه وازدياد راسه عن اصله  
 فاوسمها الا ان قامت وقعدت عليه الى ان غيبته في بطنها  
 ومدت من خلف ظهر حسين سيقانها وركنت بسوا عدها من  
 خلف ظهرها وعادت تروح وتجيئ عليه وهي تنظر الى دخوله  
 وخروجه بعينها فلما قرب انزال ماؤها تراخت اعضائها ووقفت  
 على ظهرها فقام حسين واعتل فوق صدرها وعاد يكر عليها  
 بقوة وتمكين من عظم شهوتها نادته وقالت بالثاني يا حسين انشا

والروس والنزغ حتى كاد ان  
 يقطع حدى ودى وشفا  
 وانا الا لمن ذلك منه الاخر  
 عجب في قافح بلادك وافصد  
 انفرادى معه لا الجدم من حبه  
 فظفر يوم ما لم يمسح غنا  
 داخل القرن كان بجمله ان  
 لنفسه يقبل فيه لا لانه  
 وفعلم القرن منه كون في  
 اشغالهم ففتحنى الى صدره  
 بشهوة وشغف وقبله في  
 وعجزى بزيادة من عاداته  
 ثم اخذ لسانه منه وعادته  
 نمسه وما كنت اعرف ذلك  
 منه من قبل واستنكرت  
 وارادت حلا من لسان فمالي  
 الى اورك ووسا عرس بطن  
 وغرا مصرى وانا العجب من  
 فله في نفسي واقول لمرارة  
 بذلك ثم تزل بيدى الى اسفل  
 وسار يركه ويجسه بحركة  
 ليدلها بالان حصى فقلت  
 لغير ما سار ذلك فان الافضل  
 شياء ما قلته قبل هذا اليوم  
 وقد التفتى من ما عفا فقال  
 مرادى ان تترعى سر اربك  
 قلت وما تريد بذلك واين  
 القائله في هذه فتالبرون  
 تنظرين ثم احل سربيل  
 وانشا

يا نور العين وكان هذا نداءها عند ما بشتد وجدها هذا وهي  
 يا به عاقبه وفي بحر اللذة غارقة وصفاه في حرها في هذا اليوم  
 خسا ورأت في هذا اليوم من حسين شياء ماراته فيما مضى  
 من السنين وبعد ذلك عاد الى شغل السباغ كما كان اولاً ولما  
 حضر بعلمها عادت تصف له شطارة وتجا به حسين وتذكر له  
 خبرته عصالح الزرع وما يصلحه فانبسط من كلامها فقال لها  
 عمر عيلة المعدادى شطار في امر الفلاحة فاكرمه يا ام ابراهيم في  
 الاكل الطب لا تخرميه وفي عشرتار غبية لانك انت حرة للنساء  
 الطيبين ومن اعز البيوت التي بالفضل مشهورة لان رسلها  
 من الخلف ولمثل هذا يحتاجون خصوصاً يا ام ابراهيم اهل  
 هذا الزمان كلهم مفسدون وبعد ذلك قدمت له ما بقى من فضله  
 حسين من الراد الذي عملته له اولاً فقال لها نادى حسين يا ام  
 ابراهيم يا كل معى فبادرت اليه وهو مجتهد في العمل وقالت له يا  
 كلمك جمعة فلما سمع النداء حضر فقام له الشيخ جمعه واجلسه  
 بازائه وعاد يقدم له الزاد بيده ويكرمه ويحمله ويقول له يا  
 يا حسين انت بقيت مثل ابني والغيط غيطك والبيت بيتك  
 ورحمة الله على والدك لانه كان من اعز لعينا بنا والمهد لله الذي  
 جعلك من خزينا ووصبتك المواشى وجميع ما لنا وانت يا ام ابراهيم  
 توصى بحسين ولا تسمع به الكلام الشين فقالت ام ابراهيم لعلها  
 حبا وكرامة وانالك مطيعة وله خادمة وبعد ذلك جعل حسين

لا عار منه وحل هو سر ابي  
 قليلا ومضى اليه كالاول  
 في الصبح بطنه على بطن  
 فوالق اذ اصاب ذكره بار  
 رحى نوح لئلا تنفسه  
 لذة عظيمة ظهر الزهاف  
 وجهه ثم اخذ ذكره بيده  
 وصار يرفعه ويد الكبين  
 اشقارى بحرقه وايا باهه  
 فيه وفي غله نتجته من فضله  
 غير ان لما وجدته ملبس بالار  
 وكنه ربييت منظره لم يزل  
 فوجدته جلد حصى وقد نزل  
 منه ما صار على رحى اشقارى  
 فظنته يبول اشقارى  
 وتبا عنت منه ولينه عوفيم  
 ذلك رقت هكذا تسفل بالار  
 في حر انجى فاجوان اذ انزل  
 اسود اهل نزال يا حسين هذا  
 لا يضره اخرج محرره كان  
 معه وسمع بهلوى الجحش  
 والنادى وتلطفت في المقال  
 فصرقت منه نظر الجوى يلى  
 وقال يا نجل بيتى سلك هذا  
 فلا تخفق عنه فرجعت  
 اليه رقت



أكله وشربه عند ام ابراهيم والنوم والرقاد واعمال الاكل ولا شق  
 لحسين وهو عند ام ابراهيم اعز من نور العين ولما كانت ليلة من  
 الليالي وكانت ممطرة وشديدة البرد نادوه ليدخلوه معهم انفسهم  
 فتمنع عن الدخول فخلف عليه جمعة زوج ام ابراهيم فقالت دعهم يناموا  
 حيث يريد فقال لها في غير هذه الليلة فدخل حسين ونام معهم  
 فوق ظهر الفرن ونام بعل ام ابراهيم في محله اليهود ونامت زوجته  
 بازائه حسب عاداتها ولكنها امام حسين فصارت هي وحسين  
 يتقاسمان الى ان نام جمعة بعلها وغرق في النوم فندت له عجزتها  
 فقرب اليها بابره واولجته في حرها وصار يدفعه فيها بقوة فتلين  
 غلظتها فصامت مثل عاداتها وقالت بالثاني يا حسين بالذاني  
 يا نور العين فتنبه بعلها فاخرجه منها فقال لها جمعة امم  
 الله عليك وحواليك وكرر ذلك مرارا الى ان رافت نفسها  
 فقال لها ما الخبر فقالت يا سيدي حلمت حلما فراعني فقال لها  
 خيرا انشاء الله تعالى رايت اني انا وانت وحسين في مركب غير  
 فقامت ريح شديدة عاصف كسرت الصاري وعاد اللوح يلبس بنا  
 وكان في ذلك المركب مقدا فان فاصمكم يا حسين وصار يميل  
 بهم فوق في البحر لحدما وزاد علينا الريح فضمت بملوسون وقت  
 بالثاني يا حسين بالثاني يا نور العين فوعيت وانا اسمع منك  
 اسم الله عليك وحواليك وانا خائفة من هذا العظم ومروءة  
 منه وقالت ذلك لان بعلها وجدها ترخف من وجدها ومن

لا بأس انقلوا تشقوا ان كان  
 هذا ريبك مني لا تشقوا انقلوا  
 الى منزل بعد ان تقدمت جوا  
 نتمنى ان لا يروى بعلها الشريك  
 ونسيت امره الى الفرن على ما  
 يوصي ولا احد ينكر على ذلك  
 وكما الخلال الوقت يلحفني  
 ويضيل في كلاله وانا الاستكر  
 منه فلك بالاطارعه على زيادة  
 ازبادة بحسب له والار بظلالها  
 الامير يتناصق ايام ركت قد  
 كبرت وقارت البلوغ فكنت قد  
 لذلك لذة في نفسي وارقت  
 الخلوقة منه زيادة عن عادن  
 واقول له عند ذلك انشأه على  
 معي من هذا فان جدي في نفسي  
 سنة لندف فكان يطرب لقلبي  
 ويطلب على انما النيك بانك  
 فون التي تاملها حتى لحت  
 النساء ومرفاة  
 الجمع

شدة تحم شهورها لما وضع يده عليها والعرق فوقها ويخفق من الليل  
 عليها فرجعت الى مكرها ودخلت عليه بهذا الجمال فصد  
 الشيخ جمعه كلامها فلما سمع ذلك حسين العداوى على  
 خطيطه كأنه غارق في نومه فقال جمعه لامر ابراهيم انقلبه  
 وهذا الحلم اعلميه فقالت دعه واسأل الله ان يطرح لنا  
 البركة فيه ولنا يبقيه فقال لها انظن يا امر ابراهيم ان حسين  
 هذا رجل مبارك وما شئ في طريق السلوك لان اباها كان  
 رجل من اهل البر وصاحب سر والبركة لم تنزل على الارض  
 لانه ما كان يقطع فريضا وما زالت ام ابراهيم تتغافل عن كلام  
 بعلمها الى ان نام وغرق في نومه فوضعت يدها فوق صدره  
 وغزرت حسين برجلها فزحف وقرب باذا انها ودفع ايره بين  
 اوراكها حتى سرح في وسطحها وارادت ان تغلوج جسمها  
 فديده وسد فيها وصبر عليها حتى سكن ما بها الى ان صفا  
 برياسة في وسطحها وما زالوا على هذا الحال الى ان مالت  
 النجوم الى الزوال وعلى نور الفجر من فوق الروابي والخيال  
 وتم حسين مع امر ابراهيم على هذا الفعل والنوال وكثر فيها  
 القيل والقال حفظنا الله واياكم من اهل السود والضلال  
 امين تاملوا واحذروا يا اهل القلوب والابصار من فعل  
 هؤلاء النساء الفاتنات الفاجرات واسمعوا قول افضل  
 واعظم يحذرو ومنذر قال صلى الله عليه وسلم لغوف ما الخاف

فتعنى ابي واهلي من الخرج  
 الى الفرن والاسواق فكنت  
 اجد نفسي من الشوق  
 في نومي الا اطيع واره كاليوم  
 في الفرن فاقول في كرامة  
 زائدة واقوم من النوم  
 فله وبخس في الشهوره والى  
 امورها تلك الشهوة على  
 وانصبر وانظر الفرقة من ارضي  
 ان ذهبت ابي يوم الالهة  
 عروس واخذت معها سائر  
 من في البيت فبقيت انا وحدي  
 اسلم شار الطعام لان اخوتي  
 قالتم ان هذا الطبخ هذا الشاب  
 في ذلك اليوم لكي اخذنا الطبخ  
 وطرق الباب ففتحت له فطالنا  
 وقت عليه وعرفته ما فعلنا  
 اسلك على فخذته من اطرافه  
 وادخلته البيت فقلت للباب  
 فقلت اليني وان ان انتا وراك  
 ان يحضر اوك او الخنزير  
 على حنين



عليكم فتنة النساء قالوا كيف يا رسول الله قال اذا لبسنا رباط  
 الشام وحل العراق وعصب اليمن وملنا كما تميل اسنمة  
 البخت فاذا فعلنا ذلك كلفن المعسر ما ليس عنده استعبد  
 بالله من شر النساء وكونوا من خيارهن على حذر وفي الحديث  
 ايضا يا اهل الناس زمان يكون هلاك الرجل على زوجته وابنه  
 وولده يسيرونه بالفقر ويكفونه ما لا يطيق فيدخل  
 المداخل التي يذهب فيها دينه فيهلك انتهت من ترجمه الاجام

وقال بعضهم في ذم النساء

ان النساء وان عرفن بعفة \* جيف تمر بها النسور الحوم  
 اليوم عندك ذلها وحداها \* وغدا فترك ساقتها والمصم  
 كالخان تسكنه وتصبح احلا \* ويحل ببدك فيه من لانعام

الحكاية الخامسة

حكى والده اعلم بغيبه واحكم انه كان بارياف مصر رجل  
 وكان اسمه الحاج نايل وله زوجة اسمها الحاجه مباركه وكان  
 لها راع اسمه مسعود الاهطل فاخذت الحجة مباركة الغدا  
 يوما لبعها وذهبت به الى الفيظ حسب عاداتها فتعدى  
 زوجها حتى اكتفى وقالت اين مسعود ياخذ غداؤه الاخر  
 فقال لها بعلها امضى به تجديه بالجاموس تحت الجيزة التي  
 على راس المارس الفلاني فاخذت غداؤه ومضت اليه فوجدت  
 نايم بازاء الجاموس تحت الجيزة المذكوره فقالت حلجه مباركه

فيظنوني معك فاذا يكون  
 جو ابائهم عند ذلك فتالك  
 دعهم ويحسوا ربيص يا بصير  
 البيت مدبر رسمي وقالت  
 له هذا مكان ولا يدخل اليه  
 احد فلا تخشى من احد ثم  
 نزلت ثيابا من بدن زينت  
 عرايا به وتقدمت اليه وعلمته  
 الى وفيلته في خده وخبره  
 وهو يفعل وكذلك غير من  
 زهل ستر حش من الخوف ارا  
 قد انزع قلبى من الشهوة والشين  
 وشدة الطرق اليه وهو سليل  
 على بخلاف عاداته وقالت مالك  
 في هذا اليوم بليد القلب مستكين  
 ان يقطن بنا احد فنلت الانف  
 وارفع هذا من قلبك فان تعرق  
 في اشغالهم ولا يجضرون اليك  
 راي كلنك في الغرن يسع ونضرو  
 ولا يمكن ان يفارق الغرن  
 وليس له شغل هنا  
 في ان راحة

قليل الراحة ونظرت بعينها الى نحو مسعود الالهطل وهو مستلقى  
 على قفاه ووجدت ايره رافعا ثيابه لخد في الانفاظ لانه كان  
 اخذا في الاحتلام الى ان زرق مائه فوق ثوبه فتمركت شهوة  
 وهاجت غلظتها وارادت ان تمديدها الى اير مسعود فردتها  
 فهاجت شهوتها وتغصها غلظتها فقربت قليلا الى مسعود  
 الراعى ونظرت الى ما حولها فلم تجد مخاطبا ولا راعيا فدت  
 الى ايره يدها ومرجته الى ان اوقفته ثانيا فوجدت راسه  
 مثل راس الازنب ولدفعه في حرها تحب وترغب فعند ذلك  
 شبه مسعود وقام من نومه فوجد عنته تلعب في ايره  
 فقالت له ما هذا ما منغاس يا مسداس ما بال ايرك قائم  
 وانت في بحر النعاس ها تما فقال مسعود هو يا عنتى يقوم  
 وينام وحده واطما يميل كفا فرودتها نفسها ان تمحله على  
 صدرها في هذا الموضع خافت ان يمنها احد فيشبع امرها  
 فصبرت نفسها وقالت قوم يا مسعود روح الجاموس وتغدى  
 في البيت لاني انظر الجاموسه تلهت في الحرف قال هي يا عنتى  
 كل يوم هكذا ومتى ذهب الحرتسكن فقالت له قم الحفتى على  
 البيت لتغديتها وانت تتغدى هناك واذا ذهب الحرف اسرح  
 ثم مشيت الى منزلها ولهب نار حرها شاغلاها الى ان دخلت  
 المنزل فطابعت قليلا من الارز وجسمها من حرارة الشهوة  
 بهتز وهي في انتظار مسعود الى ان دخل الجاموسه وغلقت

ما تحذروا عن الزمعة فابته  
 من كلالى واقبل على يقين على  
 حراصرى ورجلى على رتبة  
 في صدر المكان وانام فوثبت  
 على قفاه وصنع على صدره  
 عنود شقفة ومجبة عظيمة  
 واخذ لساقه غصه على عادته  
 عنف وقوة فخلت سراديبه  
 على صدره وجعلت راسه تحت  
 بطنى وضربت على ساقيه  
 الشك التي في حسد فتمت اليه  
 وكشفت ذكره واخرجه وقد  
 فورد ما رسل المصاحف  
 فله واوشقها واعطيه الطام  
 الرقيق والقين اللطيف فاقبل  
 على بعد امره على وقضى على  
 حراصرى من فوفه وخذ بي فوفه  
 اللعاني الى الارض ركب صدرى  
 وجمعني ثمنه وجعل سر شق  
 يشق بعد امرى وانما ان تدغم  
 واهج شهوة بلاموسه  
 لتترك نلى عسكت الشهوة  
 من حده



من خلفه الباب وهي في غاية الالتهاب وقد مثله الارز  
 بعد ربط الجاموس وقعدت تاكل معه وشرطت بينها وبين  
 مسعود شرط قوى وقالت الذي يوقع منا ارز على الارض  
 بينك رفيقه بعدد الارز الذي يوقه فحاف منها مسعود  
 الاهطل وعاد ياكل ويجازر وهي تاكل وتبذر الى ان اكتفى  
 مسعود فقالت له هيا نعد الذي وقع مني ومنك لاجل غا  
 الشرط فوجهه مسعود الذي وقع من الحجة شي لا يحصى  
 العدد والذي وقع من مسعود شي قليل لانه كان مجازا فقا  
 الحاجة لمسعود انا انيك اول لان الذي وقع منك شي قليل  
 وانت تفضي عدد الذي وقع مني على طول الايام ولكن لانقل  
 لاحد فان الحاج نابل يذبك وجرميك في البحر فقال حبا وكرا  
 ياسيدتي فقامت الحجة ونومت مسعود على ظهره ومكت  
 ايره فوجدته مثل تراس او عتلة مھراس فاوقفته وفي  
 حرها دفنته وعادت تنخرط عليه وتكس على صدره  
 ينهودها بفتح وشهيق ناعم رقيق الى ان احست بزرق  
 مائه داخل حرها فقعدت فوق ايره ودارت فوقه مثل متدور  
 الرحافوق قطبها الى ان برد وجم ما بها فقامت من فوق ايرسعود  
 ونظرت اليه فوجدته مقنطرا مثل العامود فقعدت تمسح  
 له فيه فتلاغيه وتلاهيه وصبرت عليه قليلا وبعد قالت  
 له ها انا يا مسعود دخلت الذي على من انيك فخلص ما عليك

دخلت عقله وزال عنه الرب  
 والخزوارق بحجاب الجيا  
 ضمنى اليه منه لا انسى  
 لانها لم يرد هذا الحسب على  
 ان جميع اعضائه تنككت بي  
 لشدة الشهوة وقد اخرج ايره  
 وهو كانه عامود لتفظه  
 وبسبه وجعل عليه بين  
 اشارى حكا جيد حتى اذ لم  
 رطل على رطلين والاخته  
 اذ يذبح كما يذرب الرمال من شدة  
 الشهوة التي تنككت في شدة  
 بظلمته من شدة الشين الازم  
 اليك والحب ووثق مالك  
 وهذا ما تنكك مثل الامس نظم  
 حرفتي وخرقتك وقد اشبهتني  
 والاس ففلك هذا يا اشارى  
 واخر تنككتي يا اشارى  
 فا هذا القدر من نضا مبلتلك  
 وجاهة نازجه في بطني واسعدى  
 صومره في رحمى لاه يا اشارى  
 ثابى من هذا الصاد  
 فانك

فقام وقعد بين اورا كما ودفع ايره في حرها وهي تعلمه وبعد  
 هاجت ومالجت فاندش مسعود وخاف من فعلها فخرجها  
 من حرها وقعد بازائها وطن انه قد حان من الدنيا رحيلها  
 لما شاهد زفيرها وشعرها ولما افاقت الحاجة لنفسها ووجدت  
 مسعود الراعي جالسا بازائها فقالت ما هذا القعود والتأخير  
 فقال لها خفت عليك من الوحوشة والشخير وحسبت انك  
 ستلما نظرت منك الكرب والزفير فقالت له قم يا مخاس  
 يا سنداس قم واتخذ الشيطان لانت جيعان ولا عطشان  
 وان كنت لم تنيك نيك الشجعان زحمتك ورميتك في  
 وسط الفيضان فخاف من كلامها فقام وبذل اليهود وشمر  
 عن السواعد والزنود وخاف من كلامها وقوم ايره ودفعه  
 في حرها وعابر حز فيها رهز استداركا وهي تن نخته وتلتوى  
 وتلود الى ان صفاه في حرها ثلاثا وضمته اليها بسيقانها والثر  
 وراكت من مسعود الاهطل نيكامارته في عمرها المعهود وقام  
 من عليها وسحبه من حرها مثل الرضيع المولود ولما ذاق مسعود  
 لذة وصالها وحلاوة نيكها انقبه من غفلة نومه فلعب  
 العودة لما نظر وقوف ايره فاشارت اليه الهجة بدفعه فلما راى  
 اشارة يدها عرف قصدها فقرب منها ودفعه ثانيا بين  
 لسفارها فعند ذلك علي شهيقها وزاد عن الاصل زفيرها  
 فكر عليها بايره وهي تعض من شدة الوجد على انيابها فصفاه

من الفيض وقال ليحك وما  
 افضل وانت بكر ولا سيرا الى  
 فخر له نيك فقلت بالحجب  
 سكان الكس لا تمالك قال لي ولكن  
 اخشى المرأتك هلكت لا تخف  
 ودع عنك هذا المزدون  
 جسر راقد هذا المزدون  
 وكل وقت لا يجي معنا مثل هذا  
 فحيا في عليك اما تركت عليك  
 هذا الخذر واخضعتي من ذلك  
 ودع اهلي يفعلوا ما شاؤا فان  
 لا اجد صبر اعلى ذلك وقد  
 صفت لنا الاوقات وطلعت  
 المكان فقم الى واسبقك  
 نيك فتداه لكن البعد فلما سمع  
 من ذلك استوى على قد يهز  
 واهل عقله لشدة الشهوة التي  
 استحكمت في جسده وكان ياكل  
 اللبان الذي يخرج فيه كان يخر  
 فحيا في ودخل في اليه وكان يخر  
 تحت حطب من دون شدة  
 فمن شفقتة على  
 بوضات



في بطنها وهي غارقة في بحار سكراتها وبعد ذلك احضرت له الماء  
 ووضعت له على الارض القصعة واوقفته فيها وصبت الماء فوق  
 عالي راسه وذلكته وهي تمر بيدا ونظر الى صغامة جسمه  
 وتمر بيدا فوق ايره وقاسته بيدها فوجدته شبر او فترا  
 وزادت راسه فاصدع قلبها ونزل الماء من بين اوراكها فمرت  
 له ردفها وانحنى له قليلا بظهرها واشارت اليه بولوج  
 ايره في حرها فامتثل امرها وسرحه فيها وعاد يكر عليها وير  
 بمره وهاج وهاج وتز نظر ايره ونشفت الشهوة في راسه  
 ولما احست الحجة بتراكم الدفع وصلابة ايره وقعت على  
 بطنها فبرك عليها ولم يقلته بحرها وانكبت القصعة واهر  
 ماؤها وهي تلتوي من شدة الرهز فوق وحالها وغارقة  
 في لذية شهواتها الى ان صفاه من تين داخل حرها ومازال  
 على هذا الحال والمنوال الى ان دارت الشمس الى مغرب الزوال  
 واظلم الليل وارخى خيمه الانسدال وبات الحلاج نايلا في القبط  
 والحجة مع مسعود في لذية القرب والوصول ورات الحجة من  
 صلابة اير مسعود حك وصك الى ان ورر اشفارها وذاقت  
 من اير محلاوة طول ليلها ونهارها وتعلق بحب مسعود عقلا  
 ولها وكلما نظرت اليه بعينها بغير نيك يذوب جسمها وتخل  
 عرفها ولم يقرب فرارها الا ان اوجه داخل حرها ويقوى الرهز  
 من فوق قبة فرجها حتى يبرد ما بها ويلتقي ماؤه عماؤها فينثقل

ان يرضى عليه للتلايم  
 جسك لكونك عن يانه عن  
 التياب بل ومنع احد ركبتك  
 على الفت وتراة الثانية على  
 الارض واحلست على ركبتك  
 واسد ظهري الى عذرة وسخان  
 في وسطه ويجعل الحديدة  
 تحت فخذي والثانية من تحت  
 ظهرى ونصب راس الكسر في  
 رضى قليلا واخذ لساق بينه  
 وعصه على عاذته التي بينهما  
 من حمص قليلة ثم القفا الى الخال  
 ليك ان يرضى ودفعه على  
 واحدة فاحسب به الازهر  
 ونصم فلي وجعل حجر على  
 حجر في اير حر في اهر الطنيد  
 سدا ركا وانا اعطيه من الشيب  
 في عسره فيزداد في شغفا وتغنى  
 شهوته فيجود النيك وكان  
 صوم من اهل الرفة  
 في فام

يسكن ما بها وكان هذا عند النظر دائها واما مسعود الاهطل  
 فكان كل ما يقوم عليه ايره ويهيم بترك الجاموس ويذهب الى  
 الحجة صاحبة العكنات والرديف الجسم ويقضى وطره  
 منها وتملاله جيبه من البيض والنخيم وذهب مره حسب  
 عادته الى الحاجة وبعد ما قضى حاجته معها وعاود الى الجاموس  
 فوجدها سقطت واكلت قطن الجيران فاخذوها وفي منزل  
 صاحب القطن الماكول ربطوها فذهب مسعود الاهطل  
 الى البيت الذي فيه الجاموسه وقعد لهم على الباب ولما علم  
 الحاج نايل بذلك الامر ذهب الى صاحب القطن يترضا  
 خاطره فوجد مسعود الاهطل قاعدا بازاء الباب فمن غنظه  
 عليه طربه بعضا كانت معه فذهب بجري في وسط الحمار  
 وهو يقول انما الى ام الحاجة هي التي قالت لي كل يوم انك رايتها  
 نكيتي وهو يجري بين الازقة واجتمعت عليه الميال والنساء  
 والرجال وهم يضحكون من قوله ويتمججون في امره فنجل الحاج  
 نايل من قوله وترك الجاموسه وذهب الى بيته فوجد الحاجة  
 تفتسل وتمتشط وقال الحاج نايل ما هذا الفعل يا حاجة  
 مع هذا الرجل العبيط فضحيتيني بفعلك ومكرك وكان الحاج  
 نايل هذا رجلا عاقلا فقال لها غريسي بصلاحك وصلاتك  
 يا ابنة اللثام وحملتك معي الى بيت الله الحرام وطفت بك  
 الكعبة واستلت بهذه اليد الخبيثة الركن والمقام وايضا

يرد على فضله هذا حتى صبه  
 في ثلاث مرات في فرد واحد  
 وقد اشعني نيكار وهو  
 له منى فقلت نيكار وهو  
 منقفة بالدماء ولا يوجد مثلا  
 الذي ركبتي من سنة الشهرة  
 ذلك وانا فجدت من يروي  
 الكبرياء المشيق النظر عن او  
 اغدو وجرى عدني فلما ان سمع  
 ابينا الوزير ذلك فحجب من شهرة  
 شهرة النساء ولم ان النساء  
 ثم اسر لكل واحدة من الرجال واشاد  
 ومانعة وشارد من اذ طربوا  
 الى الحشا ثم انصرفوا الى  
 وكانوا يترددون في كل وقت الى  
 ان فرق البرت بينهم ذكرى  
 النساء فادبارهن مع حكايات  
 لطيفة وايضا بسطه طريفة  
 قال المحافظ لا يستغنى النبوة  
 في الاستسنان



معك قبر النبي خير الانام وبعد كما وثني في هذا الفعل الذي  
وتسببني في فضيحتي بين هذا الجمع العظيم فقالت له الجبه  
عكرها ودهاها حيث انك سمعت قول الهطل والمجانين من  
بعد ما مضى علينا من الاعوام والسنين يا ابن الناس طلقني  
واليد الشمال لا تعلم بما فعلته اليد اليمنى هذا بعد ما تعصبت  
عليها الاولادها الذكور والبنات واتضح حالها بين الركبان  
والمشات واخذت مسعود الاهطل وخرجت به من هذه  
القرية من بعد طلائها ومسعود عندها احسن ممن تركتهم  
خلفها وحكمت عليها بذلك شهوة نفسها تاملوا اليها الاكل  
وحققوا هذا الامر الواضح البيان وحصنوا نفوسكم منهم بقدر  
الامكان ولا يفرنكم منهن تشقة اللسان واسمعوا ما قاله  
سيد ولد عدد نان الحديث خيركم بعد المائتين الخفيف الخاذ  
قالوا ما لا يخاد يا رسول الله قال من لا اهل له ولا ولد اخرج  
ابو يعلى في مسنده عن حذيفة قال حسان رضى الله عنه  
لا تأمن الى النساء ولا تشق بييمينهن فرضاؤهن وسخطهن  
معلق بوصولهن وخروج ادم من جنان الخلد زامن اجلهن  
وقال الاخر كل اسير يفتك الاسير النساء فانه غير مفكوك  
وكل مالك يملك الامالك النساء فانه مملوك وما استرعين  
شيءا فط الامناع وما استؤمن على سر الاشاع ولا اطلعن  
على سر فقصرن عنه ولا راين خيرا فاعطين منه فسيقيل له

الابن من قاتلها من حسن ما  
وكفى بذلك فضلا وكفى بالحق  
وسلس الطل من حسن الفل  
لان زكي الامم الاست  
كالاصح في الخاتم وقال هير  
دعيتوش من موت يوم ما بعض  
فصور الرشيد بالرفنة فذلك  
فطر منها فسمعت فنجار حركه  
سديده فاصفيت فانما قال  
يقول اربيه في الطار فان تجاربه  
فقدت الجمال فقلت ان اوتت شيئا  
فدو ذلك فاملتها فاذا اطلبها  
غلالة طيرة فذ عيبها  
والعبدالرب بطنا اعطاكها  
رسرة لم ار احسن منها واذا اطلبها  
حركاته رفيف فرفقها فاض  
عن بطنها رفيف فرفقها فاض  
يدي فقرعت ولزيت شرها  
وقالت خذ في هذا الذي  
فان هذا الابن

كيف تدمن ولولا هن لم تكن انت ولا امثالك فقال مثل  
الراة مثل النملة الصعبة في الصعود وكثيرة السلالى ما يلاها  
جسد الاشكنى ويخاف عليه الوقوع اذا ارتفع الهوا ومع  
ذلك حملها الرطب الحسنى \*

الحكاية السادسة

حكى والله اعلم في معنى ونقد مائة كان يبلاد مصر رجل  
من بعض مشايخ العرب يسمى مقبل ابن حازم وله زوجة  
تسمى غانمة بنت عاصم وكانت غانمة هذه موصوفة بالحسن  
والجمال وفارسة عند ملاقات الابطال وخوض الليل والركاب  
الاهوال غير انها كانت لا تميل ولا تشيع من النكاح وبهذا السبب  
تزوجت بتسع رجال من اجود واشجع شبان العرب الاقيال  
وفي كل خطبة يقع عندها القيل والقال ولا تنفصل الا بجزيل  
الاموال واشتهر حسنها وجمالها بين اقربائها الى ان اخذها مقبل  
هدا اوصار بعلها وكان لغانمة جارية اسمها بختية مخصوصة  
لطحن الرحا ففى بعض الايام خرجت الرحا فذهبت بختية  
لتانى بالنجار لعمارة الرحا وكان هذا النجار فرخا من افراخ الانسان  
لا يعرف بين الحلال والحرام ولا يعرف صلاة الخمس وكان  
اسمه عبده الزرزموى وكان له ابرص فم يضرب به المثل  
فلما حضر مع النجار و اراد الدخول من باب النجا تنجج  
ودخل وكانت شيخوخة غانمة جالسة في شق البيت الشعر فلجمته

قال الشها وياش منها فامر بالراح  
منها على النيك فانتحيت الى اللاد  
على اربعة ثم فانت الى اللاد  
فوقيت لها ران فامر بالراح منه ولا  
لحسن منى مع الرنجا به منى  
هنا اذا قلما دخلت كسفت  
على عجزها فقبضه وعطبه و  
اصابني شيئا شديدا فقالت  
هل كنت امرأة فاستها قلت  
الذين مائة مرة فقالت صفت  
اشتهبت لاسال عن ابوابه  
فقالت لانه ابواب كثيرة فقالت  
فما هي قالت هي سنة عشر الايام  
(١) ففنى البيض (٢) النجى (٣) الذرى  
(٤) البنى (٥) خرب الرخام (٦) الخوف (٧)  
٢٦ خرب الرخام (٢١) المصطفى (٢٢)  
الموردى (٢٣) اللاد  
الاصرار  
المصطفى (٢٤) اللاد  
الاصرار



عند دخوله وهو مخزمر يشد وثوبه رقيق لا يتجاوز كبتيه  
 وكان بين سر اويل فلمحت غائمة ابره وهو مندلى بين اوراكه  
 مثل الخراط و ثوبه مقصر عن راس ابره شياء يسيرا فلما  
 تحقق لها ذلك وكانت تسمع من الناس بصحامة ابره ايضا صدقت  
 ما سمعته باذنها فلخج قلبها وترأخت اعضائها ورشح للماء  
 من بين اوراكيها لانها كانت كثيرة الشبق لانفتر من ملازمة الطب  
 وكانت صاحبة خبرة و فطانة حازقة لبيبة صاحبة تدبير  
 وقت الامر العسير وكانت العرب تأخذ من رانها عند التعصب  
 والفرع المشير وكانت صاحبة بطش وقوة وقت الجهد والتشهير  
 وبالجملة فهي ظلية القناس و درة الغواص ووصالها يحيى  
 العليل وفي ميسمها الكوثر والسلسيل وهي عربية بهيمية  
 بطرف كحيل ونخدا سليل ولما نظرت الى عبده بعينها صاها  
 ابره مهجة قلبها وتخل حالها وضاقت بما رجعت ارضها  
 واشتاق لماء عبده يستأنها فعند ذلك قامت وسردت  
 الباب بشق بينها و الى بعض الاشغال ارسلت خادمتها وعاذ  
 عبده الى الرجا ليصلح فسادها و قدعت شجرة العرب قبالة  
 و اظهرت له صدرها مع وجهها فعند ذلك اندهش الجبار  
 وتاه عن القيد و هو المنشار وسقط من بين مخذيه ابره  
 من الابور الكبار و عاد يلمه داخل ثوبه فيغلبه من قوة الزفير  
 والانتشار فلما رأت شجرة العرب غائمة وتحققت الحال ورأت

(١٥) الخراز (١٦) حذر الازداد  
 فذلك است عشر ايام و  
 بدلالة سنة ثمانية نقلت  
 وياوصلني الى سر فنهاقات  
 المعرفة بالفعل او كما تم  
 انبطحت على الوجه وكنيتي  
 من تقسمها حتى مسيت فلان  
 الى الماء وهاوت نثر كنيتي  
 اقتلحاشد بدا فتمكنت منها  
 وقت هذا الفع الصمام ثم  
 شئت الى الطعام الماء ورجعت  
 فركت على راسها راجعت  
 عجزها وسكنها من فوجعت  
 وانفخت رانها من فوجعت  
 به ساعة ثم الونحة واعطيتي  
 الرهن وخررت ولم ازل للفرق  
 فتالت هذا الترتيب ثم قامت  
 ورجعت وركبت لورفت فوجعت  
 ثم قالت ارج نصفه ثم اخذته  
 كذلك فنقلت كنت اري  
 راسه على باب

بين رجله ايرلم راته عن اخذته من الرجال فقالت ما هذا  
يا بخار الفاس الذي بين رجليك بطلب هول ورجال ولغا  
لخرج لك فارسا من عندي تنهزم من سطوته وقت الملائمة  
والدحال فقال باسبدا انا رجل بخار لا اعرف حريا ولا نرا الا ومالي  
مال ولا رجال وانا في حماك يا صاحبة الطرف العسال وقال ذلك  
لانه لخطا المعنى والضمير وظن ان شيخه العرب تتوعده على  
قياميره ونظره الى الوجه المنير فمذ ذلك قالت لصحفيق انك  
فلاح بارد طنجير لا تعرف الشبع الا من الخبز الخبير ولا يربك الا  
ماء البحر او ماء العذير واخاف ان اظهرتك على ما في الخاطر  
وادخلتك البستان العاطر تبوح وانت عن كتمان السر قاصر  
ويذبحك اخي شيخ العرب ناصر لان الفلاحين اعلمهم من العقول  
خالين لا يعرفون الا الحفر ونقل الطين فمذ ذلك عرف عبده  
المعنى وبجوابه يجمل واشئ وقال انا محسوبك وان مننت  
لك الفضل والحسنى وهاج عبده وطاش من بعد ما اخذه  
الارتعاش وسل ايره بعد ما دخل بطنه واخذ في الانكماش  
فلارات غانمة صنخامة اير عبد البخار اخذتها الحيرة والانبها  
فاخذته ودخلت به الخبا وسكت ايره ومرت ييدها من  
فوق ظهره وعادت بها من تحت بطنه فزرق عليه شئ من لبنه  
وهي تتأمل في غلظه وصنخامة راسه فمن حيدها قاء وتركته  
في خياها وخرجت وبصينها الى الطريق نظرت فمرولت ورجعت

لستها ووسع لجزتها عظما  
عاليا نظالت ل هذا النبي  
ثم خرجت الى الما ورجعت  
فاسلقت على ما ورجعت  
رجلها على ما ورجعت  
البيسرى على ما ورجعت  
واره في بقرة وادع يا شيد  
يا عند له ففعلت للفرغ  
فقال هذا الحق لان احد  
الحقن على ما ورجعت  
الارض ثم خرجت والارض على  
ودجعت فانطلمت واغسلت  
بطنك على ظهره ورد في كل رهي  
بقرة وارجعه ورجعت  
ففعلت ففعلت ففعلت  
ففي ففعلت ففعلت ففعلت  
الى الما ورجعت هذا النبي  
كلها الى اصله ثم وضعت راسه  
الباب ولم تزل تدلك به  
نراف ففعلت اذا انت الى  
نعم دون



وعلى عبد في الخبا دخلت وقالت هيا جود النيك واعجل وعلى  
لا تشفق ولا تمهل وكن في الدفع مجولا وابلغ بوصولي ما مولا  
من قبل ان يشمر بنا احد من الرجال الفحول في اخذونا على اسنة  
الرماح ويقطعون بالنصول فعند ذلك دفعه في حرها  
فزقت من تحته قبل ان يتمكن من اكنافها فرحف اليها وحر  
على باب حرها وامسكها من رؤس اكنافها فغيبه في  
بطونها فهاجت من حلاوة ايره واشتد وجدها وهي من تحته  
تزفر نار او من شدة الدفع تخرج راسها من تحت خباها و  
عن موضعها ومرساها الى ان صفاه في حرها وهي في اخذها  
واعطاها وبعد ما كانت تر الرجال الكلمات صارت تتدلل  
لا يرعبه بل يذ اللغات وسرت بدفوه ورهزه غاية السر  
وبعد الشجاعة عادت مما عاينته في ذهول ونسيت الالف  
الابطال حين تجول لانهارات من حلاوة ابر عبده شياء سلب  
منها اللب والمعقول وبعد ما اخرجها منها وهو من لذيقها  
في دهاش ذهب الى رحاته وعاد يططق بالمتقاش ولما  
افاقت شيخه الرب غائمة خرجت من خباها بعد ما اصلمت  
ما تحبل تحتها من الفراش ورقعت شق البيت من فوق بابها  
من الرقيب والواش وذبحت له خر وفار شجعا وقدمته له فاكل  
حتى اكفى والباقي وصغته له في خرجه وقالت له في الثلث الاخير  
تكون عند كشيبي ابى الوفا وهناك تعود ثانيا على ما كنا عليه

انقلاب حتى يكون في مسانك  
بعض اغشاء ثم ارجعه الى حوضه  
الذوق بقوة فان هذا هو  
الذوق ثم خرجت الى الماء ففعلت  
واجمعت فزكت ووضعت يدها  
على ركبتيها وقالت لي ذوق  
راس ذكرك وادلك به باب  
الاست قليلا ثم ارجعه الى حوضه  
ففعلت سمعت لشم حلسه  
شديدا العلة الرب في ففالت  
هذا الصراخ ثم خرجت  
وذكرت كالساجده وركبت  
مجرها وشم حلسه بيدها ففالت  
ذوق راس ذكرك ثم ارجعه الى حوضه  
رحمى ساعة ثم ارجعه قليلا  
ثم سلمه واخرجته الى راس  
الكرة فقلت اسمع لسرهما  
خزط ففالت هذا خزط الياض  
ثم خرجت ورجعت لركن ففالت  
ذوق راس اسنهما وبنك  
ذوق ذكرك الى الابد  
وذلك

من الصفي وكان هذا الموضع بعيدا عن السكان وفيه مغاور وكثبان  
 يصاد فيها الارانب والثرثان فقال لها ساجدا وكرامه يا ابن عبي  
 لان حبك دخل صميم قلبي من يوم ما نظرتك عند وقوعه للقر  
 والخيل بين يديك جافلة من سيفك الذكر وعليك اليوم  
 تفرج همي ونهي ياسيدة البدو والمخضر فقالت له ابشر  
 بخير الزاد والحب والوداد ولكن اياك ان تحطاه المياد فقال  
 سمعا وطاعة لك يا بنت الاجواد ولما تم الاشغال وخرج  
 من عندها بالخير والاقضال اشتغل منه القلب والبال  
 من اجل صاحبه التبه والدلال وما زال عبده في الانتظار  
 الى ان قبل الليل ورحل النهار ولبس عبائه واخذ عصاه  
 وفي اشى الطريق قابله اثنان من اللصوص قبل ان يدرك  
 مقصوده واخذوا اعليه وكفاه وبين الكتمان تركاه  
 هذا ما كان من امره واما غائمه فجاء الغيار خرجت لما اغطش  
 الليل وازيل النهار ومطلدت بسيفها البتار وقصدت عبده  
 في وسيع القفار وفي قلبها من اجله لهيب النار فبينا هي في سيرها  
 اذ قد احاطت بها اللصوص الغيار وهموا الذين انتهبوا عند  
 عبده الغيار فطعوا فيها وحملوا عليها فوافتهم بسيفها البتار  
 فاخذت رقابهم وقصمت منهم الاعمار واخذت ما معهم وما  
 عليهم من اللبوس ووارتهم في دجى الغلوس وعادت تجدد  
 الى محل قصدها فسمعت حسانين يئن من جهة يمينها

به الشرح ثم قالت الكرمي  
 في نخل رهن نين راويحه الى  
 اصله وقالت هذا الضيق  
 ثم خرجت ورجعت هذا الضيق  
 والصف بطنها مع الحداد  
 واخرجت عجزها قليلا وقالت  
 اذا انت ارجعه فخرجت  
 بعيدا عن الباب وخرجت  
 عند ارجع في مسوق يا بولا  
 على الباب واخرجت في  
 وقالت هذا يسى الحماري  
 ثم خرجت ورجعت فاستلفت  
 ورجعها ورجعت فاستلفت  
 لي ارجعه في الاست كانه فضلت  
 قلها اتمت ساعة قالت قليلا  
 قليلا حتى صدرت على جبينها  
 اليمين فاقبت اذ فحسبها  
 واروت فاقبت اذ فحسبها  
 ثم رهن حنينها حتى  
 حركت فقامت مكانك  
 فقامت



فرجعت اليه فوجدته عبده صديقا فمن الوثاق حلتته وعن  
السبب سألته فأخبرها وهي ماشية به الى محل ما وعدته وعلم  
تقول له يا عبده عمر الفلاح لا ينفع في حرب ولا كفاح فقال يا سيد  
عمرى ما وافيت الحرب ولا وقعت في مواقع الكرب ولكن يا سيد  
ربي اعطاني ابرا اليوجد مثله في المشرق ولا في المغرب فقالت  
له وهي تمازجه حقيق قولك هذا يا ابن الزواني ولولا ذلك ما  
انظرت الى هذا الوجه المليح والمباني وما زالت تمازجه وتمازجه  
الى ان وصلت به الى الموضع العلوم ونزلت به في روض مهيب  
منه رواج الشيخ والقيصوم وقد الراحة قليلا وورمت  
فوق رجليه ساقيها وقبلته وقبلها في ميسم زانه الخروط  
وضمته الى صدرها وشكت له نار وجدها وهو يشتم رواج  
المسك من جهتها ونظر في الظلام ضو مجبينها وقد طاب  
للجاني رمان صدرها وعاد يمر يده فوق عككات بطنها  
الى ان سقطت يده فوق قبة حرها فمئذ ذلك انتشر ايره  
وانصدع قلبها في لذة الشهوة التي قامت بها جذبه الي  
صدرها فجعل ايره فوق قبة حرها نهاجت وماجت ووقعت  
فوق ظهرها فحرره ودفنه داخل بطنها فلما احست به دخلت  
في عرضة وهو شتغل بدفعه ومن حلاوة نيكها غاب صراجه  
وهو يهرز ويبعض على نابه وفي كل دفعه تنفر وتعرض في ايره  
وهو لا يلتف اليها بل يعمص في رمانها ويجمع في فيه شفيتها

وشارك ذلك على ذكره ثم قال  
الرب را دعتك شرفوت تنظر  
اليه والفرصة كذبت فتمتت كنت  
لذا انجتماري فيها ما نفع قبلا  
سقى صبب الارياك فلما فرغت  
عظرت الى سدة الشرح بنفع كذا  
سعى مسينه في شربها ثم نعت  
هذا حل الارياك ثم عاودتها بعد  
ذوقها يام ميرك ذكالت الى الراجح  
وابع الى الراجح وانظر الى ما نزل  
عليك الا وهو الصلب والذبح كذا  
ثم يركب في تحت وويقته واولجت  
فاسنها فكانه وقع في من قد خرج  
مخضوبا الى اصله ووقع في الراجح  
فانزل الحجر والخبر حتى خضبت  
في اليها وعاتى وراقي وانا  
في زعفران عا الصرايم الى الكفك  
حتى مسبتة قتالت ما هذا قتالت  
ماه الورس فقلت مسنيه في قتالت  
تعمس الزعفران بد هي اليضير من  
الورد حتى يصير مثل الورد ثم نعت  
قلبا وتعمل راسه في اياها  
تعم خشيا نقت فيه  
حشوا

وما زال على هذا الحال والاشغال وشيخة العرب غانمة تلوى  
 تحت ابر عبده مثل الفزال وهو جالس بين اوراقها يدفع بفره  
 ونارة يحك اشفارها الى ان صفاه ثلاثا داخل بطنها وعند  
 خروج امه من حرها ياخذ بعقلها ولها وبعد ذلك عادت  
 تقبله ونشكوا له حيا الذي سكن من اجله فليها فقال له عبد  
 وحق عينيك الرغائب اقتصدت جوارحي يا صاحبة الملق  
 والذوائب وشئ معها قليلا في فسح ذلك الروض وهو ينظر  
 الى ترجح ردفها ورفقة خصرها فتهد وتحمس من شدة  
 الوجد ونار الحب فقال له ما هذا العسر والكرب وقد قضينا  
 من بعضنا الارب فقال عبد ياسيدتي نظرت الى هذا الردف  
 الثمبل فوجته من تحت خصر تخيل وقامتك مثل ربح الفارس  
 النبيل فخطر بيالى كل من يعلوه يبلغ المنا ويشفى العليل فقالت  
 غانمة اظن باجرا خطر بيالك الركوب عليه ونسن ابرك  
 بين اليه فقال ياسيدتي هذا يكون من بعض افضالك  
 وجودك مع حملك فقالت له ان كان فيك وتحسن نيك سطح  
 البلاد تعنى الارض بلغة العرب وتعرف الدفع بين الاتخاذ الجيا  
 وعند الدفع يردك كشيبة الكافور وهو اعظم من كتيب سعاد فها  
 دونك واحيد النيك حتى تفر عيناك وهما انا اول اعلمك بينك  
 اولاد العرب مع اسمائه فاولة الذي خطر باللك وهو اسمه سطح  
 البلاد وفيه نيك اخر اسمه دفع الكيش عند ما ترده على الماء العالج

لسفاح حتى يحصل كانه في الامت  
 فانا دخل الاسفاح الامت كان يرايت  
 فقلت ان الزمران يعرف فقلت  
 انما غلظته بدهن ورد فلكسر  
 حدته ثم ان بعد ذلك لم يكن  
 فانيا والبعثة ايلجا فندرجا  
 وهي تخترق بصل العجائب حتى  
 طيبته في شربها ثم اخرجه  
 فخرج احضن كالسليق دفاع  
 ربح المنبر فقلت ما هذا عاتك  
 اسمه السكر فقلت كبت هذا  
 قالت سدر شرب بيشتر معون  
 ثم عاردها بعد ذلك فالتفتي  
 على ظهره فوجدت متالبي  
 جميعها ثم دارت عليه حتى  
 ولتني ظهرها ثم بركت قليلا  
 وانعت لحن مارت اركه فم  
 انك كذلك حتى مسبته في  
 اسفاح فقلت ما هذا عاتك  
 هذا هو اللول  
 احكلا بيده



وفارة في الفرج ونارة يذهب في الفجاج والنيك الثالث اسمه مرد  
 البل عند مايسل والنيك الرابع اسمه الدفع بين الجباد قبل نزول  
 العرب فوق الوهاد واما ان اردت ان اطلعك على فعل نصيحاء  
 بنات العرب فهذا شئ كثير لا يحصىه تعداد فقال لها عبده  
 يا سيد اطلعيني على شئ من هذا وانا اقوم لك باعظم السداد  
 فعند ذلك قالت ها انا اريك اول طلبتك وبقيتك وانظر تجلبك  
 وكيف تكون عند الرهز فورتك وانسلت له على بطنها بعد  
 ما كشفت له عن ردفها فراد شبرين عن ظهرها وظهر في دجى الليل  
 بياض جسمها مثل ضوء القمر حين يظهر من الارض ويعلوا  
 فوق كتبائها فاند هس عبده حين نظر اعتدال قنات ظهرها  
 وعلو فلجها عن جميع جسمها فهاج امره فوسعها الا انه قد  
 من خلف كنفها واراد دفعه في وسط حرها فاخطا الباب  
 وسرح بين الرمل وبطنها فلما حسمت بذلك مدت اليه يده  
 فامسكت راسه وشخرت من عظم وجدها وكبت للاء قبل ولج  
 في حرها وهي مزدايره بيدها وتعرض فيه ان يجعله من داخل  
 حرها وهي تلتهب من تحتة وهو يجود الدفع بشدة عزمه الى ان  
 كبت بين الرمل وبطنها عانته وهو يفرق ناراً من شدة الشهوة  
 التي تبت بين عروقها حين زرفت من احليله وبعد ذلك افرجه  
 من تحتها ومدته بين البت فلجها وعاود يمسح ويشفها يره فوق  
 نعومة جلدها وهو يفلذذ من ذلك وما يمسح عليه من طيب

حكى عن محمد بن عيسى الخامس قال  
 قلت لخباز يده ما تقول عن هذا فقال  
 ذلك من ان قال بنات النحل قلت  
 ولم ذلك قالت لانه لا يجد النحل  
 والالمسول به لانه لا يجد النحل  
 قلت كما يظن الرجل الكور بالسل  
 فلا يجد علم واحد منها وقال المسوي  
 الشئ متباعدة يديه فمرت بها  
 ال سنن تاروت للفرج فقال  
 والله لا يفرج حتى فعل راجعا  
 ظلت شاكك فبركت على اربع فخرجت  
 البها وقالت ارجعه في الاست الى  
 اسله ثم اخرجته فاولجه في العرق  
 رده الى الاست فلا زال يفعل ذلك  
 حتى خرج فبيدات فاولجه في الاست  
 ال اسله فخرجت ومرت بمريلة  
 شديدة ثم اخرجته فاولجه  
 في العرق فاولجه فاولجه  
 فكان به من اللذة حتى عيبه  
 هذا باب الخطار وقال العبيد  
 اخر بيت جارية

ويحبها وما زال يطرق بابره وهو من فوق ردفها ويحك براسه  
 بين اوراقها فانقط فعند ذلك حرره على باب حرها ودفعه  
 بقوته فغاب جيمده داخل بطنها ولما احست غائمه بحكه عند  
 دخوله وخروجه بين اشجارها فن غلظه وتراكم دفعه هلجت  
 وغلبت عليها شهوتها لانها كانت شديدة الشبق وعند  
 الطبق تغيب في سكرتها وما زال يركض بابره في حرها الى ان  
 صفاه فيها ووقع بصدرة فوق ظهرها ووضع خده فوق خدها  
 ورجع عص اسنانها وهي غائبة عن وجودها وصبر عليها قليلا  
 الى ان صفاه في حرها وفاقته لنفسها وبعد ذلك قام عنها  
 فقامت والتفت اليه بسرعة وضمته الى صدرها وعادت  
 تقبله وهو يقبل خدها وبعد سمحت له ايره بطرف ثوبها  
 وما زالت تلاعب ايره الى ان شال راسه فقبلته وهي تشامل في كبر  
 راسه فقالت له اري باعبده اميرك هام وقام وارى الشهوة  
 تحكت فيك ولخذك الارتعاس واظنك انك تريد دفع الكباش  
 فقال يا سيد من ينظر الى هؤلاء العيون السود ويروى مالك من  
 النهود فكيف اليك لا يعود وكل شئ من الملاحه فهو فيك موجود  
 واظن لك من الحور خرجت الى من الفرق او من بعض القصور  
 فسرنت شيخه العرب غائمه من كلامه ومماذا فته من لديد وماله  
 وضخامت ايره وارادت تخشبر اخر جهده فلما نظرت صلابايره  
 فقالت له اميرك يريد منك دفع الكباش لان رأيت راسه طالبة

فلما خلوت به ادارته واطاها  
 قالت سلامك قالت امرنا شد  
 في الحمران ترغ رحلي وتقدم على  
 الطرف اساميك فتولجه في  
 اليه وهو يدخل ويخرج ثم  
 ساعة وتقبل الرب اذا اردت  
 الصب تلك فيه وجهان احدهما  
 ان يخرج به ونصبه في السريرة فتراه  
 كانه سيكة فضة وتولجه في  
 الاست فضبه فزى الشرج  
 بهمن ويصه مصر الجدي  
 النقاء واقل الرب اذا اكتفى  
 امر فانه الطيب لذة والا يلبس  
 الولد في الحمر على اربع لانك ترى  
 الركب نذ هب وتجي وتظن  
 البطن والتدبين والسرور وغير  
 ذلك والد ما يكون من النيك في  
 الاست ابر الا انك زادته في  
 وعين فاذ انك في الاست  
 فالتز الرب فانه  
 الطيب



الهرج والفواش فقلان طيسيد<sup>٢</sup> احبا فعل ما تا مري لانك من الكبر  
 خلصيتني وعلى حوضك اوردتيني ومن فصاحتك وبراعتك  
 علمتيني وباجمله فانا عبدك ان اردت فليي فاقنلتني وان اردت  
 بقاتي فابقيتني ولقد صدت لهجتى وسكنت داخل حشاشتى  
 فشرت بكلامه وبركت له على فرا فيصها وناولته ردفها وبرك  
 الاخر على ركبته وبرز ايره ودفعه من خلفها فسرح داخل جرها  
 وسع فرقعته داخل بطنها واخذ بيديه على عكناها وهي  
 تقول بنيك جدد واماك ان ينفلت عن الباب ويجود دوعا  
 غامه تارة تشخر وتارة تفتج وتارة تاتله بانينها وتارة  
 تلتفت اليه براسها وهو ينظر نور وجهها وطول عنقها  
 فمن هيجانه حملها على ايره ووقف بها فقالت له انت الان دخلت  
 بنا في نيك الرديف قد يد يدك وتمكن من رؤس اكا في ورد في  
 على امرك ردا قويا من غير شفقتة ولا تخفيف حتى اريك شيئا  
 لذيد الطيفا وعادت تفتج له وتنظر اليه من جهة العين مرة ومن  
 الشمال مرة يتدلل وغمج وعند التيسم تظهر له لآلى اسنانها  
 فيمد فاه ليص شفيتها فلم يتمكن من طول ظهرها وجسامة  
 ردفها فيقرط من الشفق بفيه على جنبها وساعة ظهرها  
 وهي تربه غنجها وتدور على ايره بفلحها واظهرت له جميع  
 عجيبها الى ان صفاه في حرها مرتين بلذة عجيبة وعند ما مضاه  
 في بطنها لجذبة والقاه على ظهرها ودفعه في حرها وبعد

والد وغيره الى اسلمه وبالذو الابر  
 وقيل الا لتي كل ساعة يزيد  
 النبك فان ذلك يزيد وشقا  
 فنقلت ذلك فارايت من كليب  
 ولا الذمنة وقال بان بن عمر  
 اسانا بالبصرة يقول خلقت  
 بالطلاق وانا سكران انا انك  
 اسرا في نيكاس دبر قال فقلت ال  
 فنيه ذي سلفه ل السجد فقلت  
 اصلك الله ان خلقت بيمين  
 العطار ان لا بد ان اتيك اسرا في  
 نيكاس من دبر فتبسم الفقيه ثم قال  
 ان اتيك اسرا في كل ليلة نيكاس  
 دبر اذهب عا فاك الله طام في ال  
 على راج وقف من ظهرها واراد ان  
 نسي من البصاق ثم اراد ان يركب  
 واسننها واخرجه واراد ان يركب  
 كذلك للفرغ هذا نيك الدبر  
 لمن عقله نالوا ان الزنج والبشعة  
 اكثر ما يتكون الاشارة مع الابر  
 قال وفي الهند  
 ما لفت

ذلك اخرجته وقد وهو معتق ويقبل خذها وسرة يرضع  
 ابتزازها وهو في فوره وتمكن الحب من قبله وهي سكرت من  
 حلاوة ايره وثبت في قلبها وداده وهما على هذا الحال الى  
 ان مضى الليل وما بقي فيه غير ربعة وبعد ذلك قامت واوقرت  
 من المسيد جرابها بعد ماشوت واكلت مع عبده صديقها  
 واخذته ومشت الى ان قررت من نجعها وصرفته الى منزله فدخلت  
 بيتها فرجعت بعلمها منتظر اطريقها فلما وافته ارسلته سيد  
 وهلت الى خدرها لانها كانت في اغلب الليالي تذهب الى عبد  
 الجار وتقتضي حاجتها من الخلال والقفار وتقتضي معه الاوتار من  
 لذتها وشهوتها وتعود بعد ما تشفى بآيره غلظتها وقضت  
 مع عبده النجار بهذه الحالة باقى مدتها اصفاها اليها الاخوان  
 الى قولي هذا تجد وه مثل الدرهم المفقود وتنبهوا من تبه  
 الغفلة والرقود وتاملوا في فعل الخائضات بعولتهن ولا يتشرون  
 يوم الموفى الموعود واذا هن عم في سائر الامم وهن قليات  
 الذمم ولا يفين قط بالسهمود اخبر بذلك النبي الصادق المحم  
 قال ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء والخمر  
 انتهى وقيل ان عيسى عليه الصلاة والسلام لقي ابليس اخذ  
 منه وهو يسوق اربعة من الخمر بحمله فقال ما هذا قال احمل  
 تجارة واطلب شترين اما احدها فالجور قال من يشتريه  
 قال السلاطين قال فما الثاني قال المحسد قال فمن يشتريه

قال لها الكهنود لا ينكحون  
 الاحراج ويقتدون سوانع  
 الخوف حمان التجارية وفيهم  
 وفيها وفيها من قريها  
 يلحقون ركبته من قريها  
 في الاحراج نوع يقال له المسلف  
 وهو انه يجعل تحت عجزه الرافعة  
 حتى يرفع ثم يجلس الاعمال على صدره  
 ويظهره الى وجهها ثم تاخذ المرأة  
 ايها ثم يجليها بيدها وتعمد  
 الى نفسها نحو راسها خذبا  
 شديد حتى يصير الرجل الى  
 بين رجليها قائما في المشالك  
 شديد البرد فزهر ملكه فيرج  
 حينئذ وهو شاهد بجزها ووجه  
 وجميع ما يتصل بذلك وما يظن  
 الذي لا تحبل الزايسة نهوان  
 عجايبها الرجل قائما تحتها  
 الاشكل استلقاه الزايسة على العزق  
 الرجل وعلو الرجل عليها وان يكون  
 ودكها ماليا وراسها  
 منصوبا



قال العلماء قال فما الثالث قال الخيانة قال فمن يشتريها قال  
 التجار قال فما الرابع قال الكيد قال فمن يشتريه قال النساء شر  
 كلهن وشر ما فيهن قلت لا استغناء عنهن وقال بعضهم في ذمهن  
 لا تعبون مفاصات النساء هن الذي جعلوا الراس القوي  
 لين كم جندلوا من بطل كم افسدوا دين والكذب والنور في الحوائج  
 الحكاية السابعة \*

حكى والده اعلم بنبيه واحكم انه كان في قديم الزمان وسالف  
 العصر والوان رجل من عربان بادية الحجاز يقال له زاهر ابن  
 شريان وينسب الي قبيلة عطفان وله زوجة جميلة اسمها  
 عنوان وكان لعنوان هذه ابنة اجمل واحسن منها وكان  
 اسم تلك البنت زهر الوادي وكان والدها زاهر الثبير المال  
 والحلال واكثر ماله من ابل الجمال وكان له راع اسمه راشد ابن  
 حمدان وكان راشد هذا قاعا مابسراحة الابل من الودية  
 والكعبان والتي كانت تعينه على ردا الابل عند ورود الماء  
 وللشيخ زهر الوادي بنت زهر المذكور وتروى طول مدتها  
 مع راشد ابن حمدان وهي تعينه على رعي النوق والفضلاء وكان  
 اكثر الاوقات لا يهتبهما في سرحها ويرد عنها الماشية وهي  
 في نومها ويحلب لها لبن النوق ويبرده لها ويسقيها عند قبيلها  
 لانها صادته بطرف محظها وتعلق بجمها لانها كانت فضيحة  
 اللسان ثابتة الجنان وهي بلا حجة الاعطاف والاطراف كاملة

مالكك وليسوا استاذ الحيوان  
 من يجامع على نقد الشكل الا لشدة  
 قاهه بطلا الاثنى من قدامه  
 الانسان وقال علماء البياه  
 على اشتد ما له راس المرأة  
 ونفسه رجليها واسنها كان  
 اشد لانفها والامر الى قبحها  
 والذ للنيك والبع والطير الطيب  
 نفاطها وقال المقدسون في عام  
 الباه ليس مضمونا معناه  
 الانسان عنه ولا اكرم ولا انفض  
 للحران دفان لا اسم الى  
 السوان نظروا ولا اشتد اشبه  
 فلا تخبروا ولا اناس من  
 الابر والعبه والنفس عليه  
 بكتا اليدى رعبه بالثني  
 وتفتديه بالاربع والبيتين  
 لاسماء وكان واقرا الراس  
 الاساس لا طول بحيف ولا  
 نصير نجيف ولا يشاد انقى  
 ولا يلو حاد الرعا اذا  
 نقل حرك

الاوصاف وزادت في ايامها بالملاحة عن نبات نجمها وهذا  
 سبب تعلق راشدها وكلما نظرت الاخرى فعله معها فيزيد  
 اليه اشتياقها ونشأت وترت معه الى ان شبت واعتدل طولها  
 وظهر من خلف ظهرها ثقل ردفها فحجبر راشده في امسه وقلم  
 ومرة اخذ اللبن حسب عادته وذهب به الى زهر الوادي  
 فوجد هانا نعمة في كهف بسفح الجبل وكان هذا الكهف معدا  
 لقبيلهم وقت الهجير فوضع راشد اللبن من بين يديه  
 وقعد باذائها قليلا وهو ينظر اليها فوجد خدها يتورد  
 وزائدها حذب رمشها عند اطباق جنبها وهي ممدودة  
 مثل غصن رطيب في موضع خالي من الرقيب فعند ذلك  
 دبت الشهوة بين عروقه ورفع اميره راسه وقطر المأقوق  
 ثيابا به فمد يده من فوق صدرها ومر بها من فوق عنكها  
 الى ان وصلت يده الى حرها فوجده اخذ في العلو الى تحت  
 سرتها هذا وهي نائمة على جنبها ولما وصلت يده الى  
 قبة حرها زاد انفاذا اميره فامتد بازائها ورفع ثوبها من  
 فوق على ردفها وبل اميره بريقه ودفعه بصناعة بين  
 اوراكها وعاد يستحبه ويرده برفق الى ان صفاه بين اوراكها  
 وملا ثمنيه ما بين اشفارها ولما انقض عند الكباريه  
 احست بنقصه ففتحت عينيها ووجدت راشدا عند  
 من خلف ظهرها واميره مسبول بين اوراكها ورأسه

والخرج مالا شديدا الكعبور الى في  
 الحركة مستند الكعبور الى في  
 جوارب النوم بدورها شديدا الرهن  
 لا يلمحه فزور لا يجزى خراج  
 خراج البندق من الخراج من فوس  
 غلام شديدا الخراج من فوس  
 حشا واد الخراج حشا ما لم يكن الشهوة  
 مطنى الزيران حشا ما لم يكن الشهوة  
 وانما حشور من يد رانح فالجفت  
 بلاعة النضاع ودر لالة السن البقاو  
 ليضوره لعجزه من رانح وعظيم فكل  
 منفقة واطم ان رغبة النساء كلهن  
 الا التليل من في الامير المرافق من اللان  
 عند من في الاميران بلا النضاع صبا  
 لا ينشئ رانح الرهن الشديدا في كفا  
 لا يعل حنه الصفة بلن من شهواتهن  
 واطم حارة فلهن والشهوة لا يلمحه  
 في اوجها من هذه الارصاف لا يلمحه  
 في الارض النخيم الشديدا  
 من القلاخ



تفرض بين اشفارها فقالت ما هذا العمل يا راشد وكيف تنسخ  
 فوق حرى وبين يديك الخلا والبر وتكدرت زهر الوادى  
 من فعله وانسحب من ازالته فخاف منها ان تعلم بذلك احدا  
 من اهلها فيقتلوه بسببها فعاد يترضاها وهو يجب حلها  
 ويديها وهي تقول اعدي عنى يا ولد الزنا فلو عرفت قد  
 وحقى ما بلت بايرك فوق حرى فقال يا سيد هذا ما هو  
 لول بل هو شئ حلوا ولو عرفت به لم تركته وانا دخيل  
 حسنتك فلا تترأخذتني ولا من اجل هذا الفعل فلو بينت  
 لان نار حبك تشغل بقلبي وان لم ابلغ قصدى وارواى  
 وتكون انت المواخذة بذنبى فقالت زهر الوادى ما معنى  
 هذا الكلام يا ولد الحرام اصدقنى كيف تموت من اجلى  
 وانا ما وقع بينى وبينك كلام ولا حرب ولا صدام ولا جرحك  
 بسيف ولا رميتك بسهام فقال يا سيد كيف مار بينتى  
 وانت فى الشرك قد اوقعت بينى وبينها لم احاطك اصابتنى  
 وكانت زهر الوادى هذه تحب راشد حبا زائدا من اجل  
 فعله معها من الخدمة وتحمل عنها المشقة وكانت مع حذنة  
 سنها حاذقة لببية والذى فعله معها راشد قبل الادراك  
 وكانت لا تعرف لذلك لذة ولا تعقل فقالت له وما الذى يحيل  
 ويبقيك يا راشد ومن هذا الالم ييريك فقال باقره عينى  
 بهذا هو الذى رامته منى الان قامت ودخلت على

المسند الذى يكتب من القصة  
 والاولاين فاير اسمعيل هذا السلس  
 هو العمود الاطفال الحبيب اعلم بان  
 الرجال اذا دخلت الاحرى لم يمتنعوا  
 وكنت منها الايراد وانتها اذا لم  
 تكن الامور هكذا لم يكن لها منزلة  
 النساء اسرار عجيبة ما ينطقن  
 الا ذروا العقل الراجحة ويحيدوا على  
 جلافتان سباهه المشهوره عند  
 العامة اذا حبتن حزن فبحساب  
 بهن الكبر انك فعله وخطم ندره  
 فمن ساهه المشهوره كى الكان صرون  
 والسين بسين صال الجميع ثاقبين  
 واللوذ عمل هذه الجملة التى هى ثاقبين  
 والحساب من الكلام من اصب طب  
 لان الجميع اربون والاراسة والالاف  
 واحد والها خمسة واللبا اثقات  
 والظا تسعة واللبا عشرة واللبا

ادنى منى اعلاه بحبيك قروى وببقيك من الموت وتنجوا من  
 الكرب لان قولك هذا الم صميم فلبى فقال لها راشد اخاف  
 ايرك ما خطر بيالى نجيب بالسر يقولون اجمعيا يا صاحبة الوجه  
 الملج والمقام العالى فقالت افعل انت ما شئت معى ولا تبالى  
 واما انا الا ابرج لاحد من العرب ولا لبني الاعمار ولا اخوالى  
 فعند ذلك وثق بها لما يملها من صدق قولها فدنى منها واما  
 يقبلها فوق خدودها وحبسها اولدها الى صدره فانتشر  
 ايره وتفض بين بطنها وبطنه فقالت زهر الوادى  
 علام ايرك ينقض فوق بطنى فقال باثرة عيني من جلاوة  
 فربه منك بعد البعد فقال لله افعل معى ما اوتيه لتقر عينا  
 بكل فرار وبذهب ما بقلبك مثل ما تقول من لهيب النار  
 وها انا بين يديك فى الليل والنهار فعند ذلك القاه على  
 ظهرها وعاد يحك بايره بين اشفارها الى ان صفى مائه فوق  
 بطنها و مرة يولجه بين اوراقها الى يصفى مائه بين اشفارها  
 ويتوفى وقت الحك بابها من خوف ان يفك ختامها هذا  
 وزهر الوادى مطيعه لامره وسامعه لقوله لما راته بنسرا  
 من ذلك فى جميع اوفاته وكانت تنسر لسروره وتفرح لفرحهم  
 وما زال راشد مع زهر الوادى على هذا النوال بين تلك الامة  
 والجبال وجميع ذلك قبل بلوغ زهر الوادى صاحبة الطرف  
 المبال ولما افركت وفربت عن الادراك عادت بحبه لتلك

على الجبل ما يان وثمانية الوادى  
 لانه الجملة من الكلام (م جمعة)  
 لان النون خمسون والذيق ستون  
 والجم اربعون والهاء خمسة والجم  
 ما بين ذ و ثمانية ومن اسلمته فوج  
 فان سقطت لان نوحا وان حركه كالماء  
 وهو التطريد الشدة وايدى جملته لا  
 وعدتها على ما تقدم كان  
 لان الهاء في الراء في الراء  
 والراء في الراء في الراء في الراء  
 لان النون في الكلام في الراء في الراء  
 والهاء في الراء في الراء في الراء  
 مع فيضير الجمع في الراء في الراء  
 وجملة عند مراد في الراء في الراء  
 والوادى لانه الجملة من ذلك هو  
 لان الهاء في الراء في الراء في الراء  
 في الراء في الراء في الراء في الراء  
 قد اخصت بذكر الراء الجملة في الراء  
 السنة والجملة في الراء في الراء  
 في الراء في الراء في الراء في الراء



الحكمة لذة واشتياق وكانت تشاغل راشدًا وتلاعبه وهو  
 معها خلف النوق ولما أدركت بر أشد وابره تملقت وكان لما  
 يجلس بين انفخاذهما ويحك ابره بين اشفار حرها ياخذها  
 الشفف وتقول اجد يا ولد الحلال الحك لان اجد لذلك  
 لذة عند الصك فلما سمع ذلك منها عصرها من روي  
 اكلانها وضمها على ابره فهاجت من نار وجودها وغابت  
 عن وجودها وهو مجيد الحك بين اشفارها ويرهنها  
 فوق قبه حرها فند ذلك نخل عمراها وتزيد في بلواها  
 ومرة غلبتها شهوتها فقالت له بنذلل ارسله في حري  
 فقال لها كيف ارسله وانت بكر يا نور عيني ومهجة  
 قلبي فقالت له خذ انت بكارقي واقبل تذلل اليك وشكاي  
 لان حبك الان زاد وتمكن من هجتي واركنت انت عندك  
 من الحب مثلي فلا تخالف كلمتي فقال والله يا سيدتي  
 عندي اصناف ما عندك ولكن لخاف صراخك عند الدع  
 حين يتفك ختامك ورعا يشتهر امرنا بين اهلك  
 ولم نجد من يحمينا من بني عمك فقالت يا راشد ادفع ولا  
 تبال ولا ياخذك الخوف والنجالي لان الموضع من الرقيب  
 خالي وبعد ذلك ادبر انا حالك وحالي فلما سمع ذلك اعتمد  
 بين اوراكها وحك قليل براس ابره بين اشفارها فانت  
 وحتت له بحنينها وقالت له هذا الحك ليس فيه نفع اذعه

ما لا يقدرات لها الطبيعة ذكر الحديث  
 حسن البراري سيما التي على ابره اروي  
 جالس على مصطبة واذا بالمرأة  
 تتمشي وتنكسر فتك لها على  
 الصبيها ليس ترفك ليست لها شي  
 انزع اسباب الحسب انت كانه يوق  
 عظيم المروءة يخرجه المروءة وينفق  
 الفنون ويشتري الفنون وينفق  
 المفقون ويكفي بالمرءة كانه  
 وتدخل من سد اوقية احد  
 امر اشقر العينين بالاحمد ان صار  
 لكش صرورة او طسة او جبهة او  
 عليه زينة او ما داه خدعة على  
 بلاطين وشكل لا يفتن ويمنع  
 بالخصيبتين يكتف ابا الخصمين افا  
 غضب تقاضي واذا رضى فلاش  
 ان يظن مدك مدور متكلم بلون  
 ايا الله كل من مطا عن مداهن شام  
 شامس يكتف ابا الفوارس مداهن  
 ورسطه فاه واه زينة فلاه  
 راسه بلوطه ووطه  
 غن واطه

في حري فغير خوف ولا جرع ولا يرعك هول ولا فرغ فقد  
 ذلك حرر ذاس ايره على باب حرها وقال لها اياك والصباح  
 ودفعه في اخر بطنها وكر عليها بايره مع تراكم الرهز فتخمرت  
 ونخرت من شدة شهواتها ودخلت عليه بحنين ولذيد  
 خطاياها وهي فائبة عن صوابها وما احست بنزول دمها  
 بل التوت تحته وعصنت على نايها مما حل ونزل بهالين  
 شدة وكزه لم تعرف اين مكانها الى ان صفاه في حرها  
 والتقى مائه بماؤها فعند ذلك برد ما بها من الوجد والفر  
 وانخرجه منها وذاقت شيئا ما خطر لها في ضمير واما دمها  
 فعاد على الارض مثل الحصبير وبعد ذلك قامت من مكانها  
 وسحبت دماؤها وهي في وجدها ولم تذهب حلوة  
 اير راشد من فكرها وكانت لاتصبر على بعده وتلذذت بقر  
 ومكاف على هذا الحال ولذيد الوصال مدة ثلاثة اشهر في  
 الوردية والجمال ولما عرفوا اهلها انها دخلت في درجة  
 البلوغ حجبوها عن المرعى وكثر على والدها القلاب والحفا  
 وبذلوا والدها حسر النعم من النوق والجمال وهو مرد  
 عليها ويستشيرها في ذلك فتقول له لا تعجل على ابيها الاب  
 الشقوق ولا تمن بي على احد من هؤلاء الرجال حتى اقع  
 ببعل يحميني وبسيفه من العدا ينجيني فقال لها حبا  
 وكرامه وانت صاحبة الشأن يا سيدة عرب تهامه

ونظرا التيل كونه ما دخل العزمه قال  
 فلما حسفت ذلك نفذت الى بطن  
 على المصطبة بين يدي وحطت القالب  
 عن وجهه كان القرد ذلك ههنا  
 شيئا فقلت لارائه بل كالجور فليله  
 كاله طالت دارك شيا فمزمع اباها  
 ويقلد به فتركه وثالثتيا بها من  
 جسم كانه قنيل من العفة وويل  
 حكمة وسرة تحنته وحصر غيلا  
 لوفا لثيلاد حركانه فنب عزده  
 ارجل سموط فثيب باها البعائل  
 فيه فاشدنت تنزل  
 انظر كسي هذا \* فهله من شبهه  
 حين لا غير لاسه \* عجل ايتهيه  
 لو كان مثلك في \* ما كنت تضح فيه  
 فقلت كنت ابيك بحرقه ولبا لفته  
 يهودا سنة طالت وهل منك  
 سنة فقلت واعسنة  
 ليستر



لانه كان يجيها وليس له غيرها فرد جميع الطلاب من الخطا  
 وعاد ينتظر منها الجواب ولما نظرتاها من عندها عن خطاها  
 قالت لها لاى شئ ياذهر تردين وجوه العرب اهل الحب  
 والنسب فوالله ان هذا منك من اكبر العجب لانك لهذا  
 الامر شهبة وكل خطا بك فرسان بهيه فاعجلى واخبرنى  
 عن الذى خطر ببالك وما فى العزم والنية لانك تسفلتى  
 بهذا التاخير والقصور فقالت يا اماه انا ما عندك فاخبر  
 ولا تصور بل قصد افع مع فارس يكون شديد العزم  
 وهو بالكرم مخبور على ربات الجمال عبور ويحبنى ما امت  
 معه حين يقوم العجاج فيثور وان اردت ان اعلمك بما  
 فى الحياطر فاننا اربغ زوجى فى نبي فهان او بنى عامر لان  
 هاتين القبيلتين نزيلهما فى امان واكتمى هذا الامر  
 بيننا ولا تبوحى به لانسان فانطلى على والدتها  
 عنوان باقلته من الكذب وشقشة اللسان واما  
 زهر الوادى فمشتغل منها الذهن والبال من اجل راشدته  
 راع النوق والجمال وفى مدة حجبها عن المرعى كانت تجتمع معه  
 فى بعض الليالى وتقتضى حاجتها منه وتعود وهى تدبر فى القى  
 تبلغ به المقصود وما زالت زهر الوادى تقرب عياب قمرها  
 الى ان ركب فرسان حبيها وتصدت ان تغدوا وتقفوا على  
 على بعض اعدائها لان عنى بالبادية هذا اباها ولا يصر فون

واما من بعدى عندك اعدى  
 وقال السياه فدا ناسيحت  
 ليث تلطفه نظيت وصب  
 لها قانا اباها عنج فذخت  
 ان دار مصيبة كانها النفقة طيلة  
 ودرستها لوكه بملونة سالا  
 وردت الصبية تنوم فيها الجوار  
 ينشرون عليها السار والارغار  
 طار انى طلت وهدم الجوار  
 كانت عليها الان نقلت  
 ايدي كانا فصب نعت ارباب  
 فهاج فحطت الامار يا منار نار  
 شرها ونج منها ونفوس طليها  
 واحمر ارضها ورضتها  
 وطول غنتها اسلا كحتها وفرد  
 سدرها وبرده نهد بها وزرع  
 عليها والدمع عكها وزرع  
 ونقل زنها فرفع عكها ونظر  
 كانا فصب البادى  
 اعنت

دين ولا يقين الا السلب والهيب وشن الغارات وقطع الطرق  
 وجميع لحوالهم في امر معاشهم من نهب بعضهم ولكن دابهم الكرم  
 وحفظ الجبار والطنيب ويتعملون المشقة من اجل الجبار الجنب  
 القريب ولما عرفت زهر الوادئ غيب قريبا ذهب الى راشد هدايتها  
 واعلمته ان يتأهب الليلة لقدومها وان يشد الغزال فوق  
 ظهره فحل الجبال لاجل السير والترحال والنزول على بعض لحياء  
 العرب وتقيم بينهم وتامن من الحرف والعطب فقال راشد  
 وكرامة وفرج بذلك وهو يمتنى من الله السلامة وان يتعلى  
 بزهر الوادئ وان ينج بها من الاعداء وكان فحل الجبال هذا الذي  
 امرته ان يشد عليه اذا مشى فتبعه النوق والجبال لانه كان  
 قوي السير والترحال فشد راشد عليه الغزال كما امرت بدر  
 الكمال وفي تلك الليلة جهزت الاخرى ما يلزم للترحال وشمرت  
 عن ساعد الجهد والتعبير وتقلدت بسيفها واخذت ما يلزم  
 من السلاح لراشد وخاطرت بنفسها من اجل ما معها من الوجه  
 والزرير ولما اقبلت زهر الوادئ على راشد وجدته قد تم  
 الاشفال فالت له الذي على رسمه من السلاح ولخذت  
 في خرجها ما يلزم من الزاد والاستعداد وركوبين من الماء  
 القراح وقصدت واسع البطاح واردت راشد خلفها  
 زمام الفحل فسار بها فتبعته النوق والجبال وتركت خلفها  
 المراح مع المبراج ومازالا يجدين في صيرهما اليها ونهاهما

وقد احدث عليه عكبي من عكبا  
 ونظمت ياقه بلخيه الما لست  
 ثابها وغبنا الى جلبي قد ميت  
 ارايه وملك قافية فحضر  
 الطعام فاكلنا ودارت الاذواق  
 فشي عارواخذت الموم الى صدها  
 وغنت فسمعت قال اسمه وزاد  
 في الطريق ففوت ما سأل ونزوت  
 اضفان وبتبت خلفها الى حركه  
 فقلت يدحا الى سبيل القوم  
 وقالت يا حبيبي اين انت فان  
 لي لسان ان اكلها اذ انت فان  
 يدها وتقدمت وطلعت بين يدي  
 ودمت يدها في رقبتي باليد  
 زمرته عن البنا وما سألني  
 ظهرها وكشفت لي بطنها ابروت  
 سرها ولا ضفت يد عليه وهو نجي  
 من تحت يد وهو تنزل من سبال  
 سدى في كالا انسان شيل سبال  
 على عطفه لاد قور حوزو  
 يظهر في نحو



وهما يتشاورون اين يكون نزولهما فقال راشد ندخل على بني  
 عامر اهل الثنا والمفاخر فقال زهر الوادي فهم السادة القري  
 ولكن الراي عندي ان نجد السير وندخل على وهب ابن ثات  
 شبنج بنى نيهان وتقيم تحت ظل حسامه في امان لان لهم  
 بنى غطفان تارات قديمه من ايام جد هم المهلهل وولده  
 زيد الخيل نجد بنا السير قبل ان يدير كون قومنا وموقع بنا  
 الذل والويل وماذا لا يقطعان السباب واللويان الى  
 ان اشرفوا الى حى بنى نيهان فانا خافي واسع الفضار زلها  
 ورفعا عمدت بينهما وبعد ذلك دخل على وهب ابن ثات  
 وكشف له عن امرها وشكها له ما قاسوه من مرارة عشقها  
 وهو السبب في وفدها فقال لها وهب ابشر فقد زالت  
 عنكم البؤس وانا وعربي اذب دونكما حتى تذهب بنا  
 النفوس وتعترا الخيل في الجاجم والروس ولكن يا راشد  
 اخبرني انت من امي العرب اهل الحسب والنسب حيث القوق  
 نفوك وعن الزواج ابعدهك ورغبة زهر الوادي فيك  
 عن الحد نفوق فقال باسبك انا من بنى زبيد اهل  
 الفخر والفنا والراي السديد ونشأت انا ووالدي في بنى  
 غطفان لما تركنا من خلقه الزمان وتربت انا مع زهر الوادي  
 صاحبة الحسب كرمه الايادي وتولعت وتعلقت بحبها  
 وتعلقت بحبها والقلب بهواها ومن قلة مالي لم اقدر اسأل

لا راحة ولا نيل الا ندمي وهو تليق  
 عجايبها وبقار المينها وعصى  
 شخبها زلزلت السادة القري  
 باليوس فندد ذلك جلت على  
 وذا الشفقه بما واقات الحمد  
 لسه رطكت به بين شخبها  
 بيدي بين ايديها ونقبت  
 على نكحها وسكنت في  
 وطفني على طينها واطن  
 حرها وراهرنا وراهرنا  
 وانا النفس الصعدا وانا  
 نهمي اليك الريني على  
 شبل افلا ارنى من  
 من هذا واثاله ومن  
 وصرهاها ومن  
 يا نوسي يا نوسي  
 هان عندي حظه في  
 كيدي غالحت  
 وصرهاها

اباها وانت الان زخرا يا فارس الخيل رحماها فقال لهما ابشرا  
 فانما اقيم لكما العرس والزفاف واسعفكم كل الاسماق ولك  
 يازبيدك من عندي مائة ناقة صدق زهر الوادي وبالوقت  
 اقاموه هب عرسهما واولم لهما وليمة رقع فيها الغنادي والباد  
 ودخل راشد على زهر الوادي وبها تملى وغمرهم وهب شيخ  
 ينهمان كل خير وبلغ راشد ما تمنى هذا ما كان من امر زهر  
 الوادي مع صديقهما راشد واما ما كان من امر زهر ابن شريك  
 والذهر الوادي فانه لما رجع من القرو مع بني عمه وعمره  
 ومعهم النوق والجمال وبلغوا في عزهم الفصد والامال سال  
 عن ابنته زهر الوادي وقالت لوالدها عنوان ابن ابنتك  
 لم احدها في خباها وخال منها المكان فتحسرت من بعد ما تنهت  
 وقالت لا تسألني عن ابنتك العاهرة الفلجيرة التي سافت  
 جميع الحلال مع النوق والجمال وذهبت مع راشد الخوان  
 وبلغني من العبيد النبين ارسلتهم خلفهما انهما نزلوا حتى  
 نبي ينهمان وهناك دخل عليها راشد القرنان والذي اقام  
 عرسها وهب شيخ بني ينهمان وها انا اخبرتك بما اتفق  
 وكان فلما سمع ذلك من زوجته تخيل وضافت حضيرته وبعد  
 الفرج علت مصيبتها وارسل الى بني عمه ووجوه قبيلته  
 واخبرهم بما فعلته زهر الوادي ابنته وبعد ذلك قال لهم  
 ما عندكم من الراي يا بني الاعمام فقالوا جميعا اي راى بعد

واقتضوا نكحت منها لم يردت  
 بليلة ما دت في عمرها الدنيا ولم  
 تلبث في صحبتي الا ان فويت فوئت  
 عليها امرنا شديدا  
 نكحت خواتم التحاب  
 دنه ينار وكن في الدارين لذة  
 الصحاح نال في الصباخذ الامس  
 فادهنه وفي امر فاسله الساق  
 تلغوف والكس يتوف من اجل  
 الصيرة فليجلد عمره قد خجلا  
 قيل اميرك اعطى بينك الى امان  
 البيلك اني ليلة سكرى نضوا هلا  
 حمري وجمي يبيع وشري صبيح  
 فضحك زشدني را برك في شفي  
 شرطي عد عطسي ضرب السك  
 يجل التلكل يكون الدردهم جديد  
 وخذني كما زبدا انا اعطيت الوقت  
 خذني على القطضا  
 وب



هذا العار والخبيثة والشارحين تشيع عما نلك الاخبار ونسج بها  
 سكان الاديبة والعقار وما بقي لنا الاركوب الاخطا والضرب  
 بالسيف البتار وتزبل عنا هذا العار ثم ارسلت غطفان الرحلتها  
 من العرب من بعد منها وقرب فاجتمعت فراره وديبان على بنى  
 غطفان ومن حولهم من اهل المناهل والغدران ولما اجتمعت  
 القبائل ووجوه العربان هارالهرج بينهم وبعد اتفق رايهم والا  
 ان تيار بروا وهب سيد بنى تيهان ومنهم قال لانكاتبوه بل ندمه  
 على حين غفلة لانتان اقبلنا عليهم بهذه الجموع وتذايب المنة  
 يطول علينا الحال ويقوقرنا بكثرة العدد لان هذه الواقعة  
 لا تنفصل تخير وهم من العرب الضوية وشيخهم وهب يفوق  
 بقرمه الالف ويشبههم ضربا بالرماح السميرية ولهم علينا  
 ناراة قديمة والغاجرة هذه تسببت لادى قومها وفتحت  
 علينا ابوابا ذبيحة ومنهم من قال هذا القول لا ينفيد والنفيد  
 لا يرمانه الا الرجل البليد ورمما تقع بهذا السبب في الهم والشكينة  
 بل الاوفى كتاب شيخ بنى تيهان على ان يسلم مال زاهر وابنته  
 ونعقن دماء العربان وان ابا ذلك تقسيم الحرب لمان تخلص  
 مالنا وبلغ قصدنا او تذهب رؤسنا والنصر بانسه من يشا  
 الله الارض والسما فعند ذلك كتبوا بذلك كتابا ولا توافيه  
 الخطاب وارسخوه مع نجاب فلما قرأه وهب وعرف ما فيه وتامل  
 في معانيه اجابهم بعد العتوان وهو يقول اخبر لولا اهل

اعطى بشرى وعذو وسلى اقتضاه  
 واسترحنا انفقوا من راحصل على  
 في دي ولا طيل الكلام في ما يشار  
 فريد منها زون فمينا الاطير  
 اول ذرا سوقي قيل فلاحم وتبين  
 ومينها انقلبت انفسهم حرق  
 انعم من كفى ولحم من خفى ايض  
 فكل شفاف عمر بعض السواعد  
 والاخفاف انطس الملس ماضي  
 ناسا صاع افرغ مولد حنين  
 فزينة الواحده فند كين  
 الايام من نيسة الخرا لوزي  
 صكر ريشق دان عصار كرمين  
 عمامة قاضي قد ملا ما بين الفان  
 من غطفان في سببان من زوه  
 حركى غنك تطلبى ما نطقان  
 منيف حين غلظا لانتان  
 جميع صا السبع كما فات كصلا  
 من اح من ادم من باقون الهماس  
 ادقاس من كاسف ليل اللسان فذل  
 العشق قد كشت من مكنون  
 حرك واستنزل وصلون  
 نشقتا له رجسها ملك  
 حيا وعابضه ملك  
 لنا انما ان

القريحة بين مطغان ثم قراره وديان وباقى حلفائهم من سائر  
 العرب ان اهلوا ان كلامكم هذا نبيه وجنون وما وقع فيما سلف  
 من القرون الا ان كان من اهل الجين الفاضلين وعل جمعتم بهذا  
 فيما مضى من قديم الزمان في الجاهلية او عند اهل الابهات  
 فهذا هو عين الحرمان والحطة لي ولتقصان وليس لكم عندى  
 سوى الضرب بالسيف والطمس بالسنن او تركوا طمكم من زهر  
 الوادى وبطها والنوق والفضلان ولقد نكرتمونا ما عليكم من  
 دماء بنى عمناس قديم الزمان وذلك ايام زبيد الخيل والتجيبث  
 عامر ابن الطفيل وانتم الان تردون ان تجددوا ما مضى وان  
 قطعتم قطعاً كجاركم وتذيقكم الذل والويل واخذ النجاب الجراب  
 وما د بطوى الاودية في وسيع الجباد ودخل على مطغان وقراره  
 وديان واعطاهم الجواب وما فيه من الخطاب ففرؤوه والذى  
 فيه عرفوه فعند ذلك اجتمعت الرجال وانققت على الحرب  
 والقتال وحضت المبالين احقاف الجبال وتركوا عندهم  
 من جميعهم من صناديد الرجال وركبت الرجال الفحول فوق سهوات  
 الفحول وتخذت بالسوف وعيال الفحول وركبت الشبا في مخلفات  
 الكهول ومع ذلك حجت القرب المسير والفرحال جبه ما نسر  
 بلوا بالذرة العنقد يعضو انقضت الرجال الصناديد وباعوا  
 نفوسهم من الجبل من غير ذم ولا جهل ان انرا عبد بن قيسهم الى  
 ان ادركوا حتى يبي نهم ان لو جدهم فو حصيل الفوسمهم واستنفذ

ايام القريحة بين المطغان ثم قراره وديان وباقى حلفائهم من سائر العرب ان اهلوا ان كلامكم هذا نبيه وجنون وما وقع فيما سلف من القرون الا ان كان من اهل الجين الفاضلين وعل جمعتم بهذا فيما مضى من قديم الزمان في الجاهلية او عند اهل الابهات فهذا هو عين الحرمان والحطة لي ولتقصان وليس لكم عندى سوى الضرب بالسيف والطمس بالسنن او تركوا طمكم من زهر الوادى وبطها والنوق والفضلان ولقد نكرتمونا ما عليكم من دماء بنى عمناس قديم الزمان وذلك ايام زبيد الخيل والتجيبث عامر ابن الطفيل وانتم الان تردون ان تجددوا ما مضى وان قطعتم قطعاً كجاركم وتذيقكم الذل والويل واخذ النجاب الجراب وما د بطوى الاودية في وسيع الجباد ودخل على مطغان وقراره وديان واعطاهم الجواب وما فيه من الخطاب ففرؤوه والذى فيه عرفوه فعند ذلك اجتمعت الرجال وانققت على الحرب والقتال وحضت المبالين احقاف الجبال وتركوا عندهم من جميعهم من صناديد الرجال وركبت الرجال الفحول فوق سهوات الفحول وتخذت بالسوف وعيال الفحول وركبت الشبا في مخلفات الكهول ومع ذلك حجت القرب المسير والفرحال جبه ما نسر بلوا بالذرة العنقد يعضو انقضت الرجال الصناديد وباعوا نفوسهم من الجبل من غير ذم ولا جهل ان انرا عبد بن قيسهم الى ان ادركوا حتى يبي نهم ان لو جدهم فو حصيل الفوسمهم واستنفذ



للحرب والبطان ولما وقعت العيون على العين فعند ذلك رفق  
 على رؤسهم غراب العين وحان الحين في الرحبان وصبرت الشجبان  
 فاشتد الحرب والبطان وصرخ الامير وهب ابن ثابت سبدين  
 بهان في وجوه الفرسان منها بته كاتها مع الاقران فلاه فلا صمد  
 زاهر والذهر الوادي صديفة راشدان حمدان وعظم بينهما  
 القتال وحلت الرجال على الرجال والابطال على الابطال على  
 الابطال واختلط الجمعان وانزع الغريمان وقد كثر بينهم  
 ضرب السيف الثمان والطمع بالسنان ولم ير الوا على ذلك  
 الطان والمجد والبطان حتى عظم الخطب ورا دبينهم البلا  
 والكرب وقد نحت الكتاب وعملت بيهم القواطع وظهرت  
 الهائل وكثرت اللطالب وعملت المصائب ومالت المراكب  
 مثل للجر الساك ولم يزل السيف يعمل والدم يتزل والرجال  
 تقتل ونار الحرب تشعل حتى ولي النهار بالابتناسم وقد جردت  
 الظلام فعند ذلك انفصل الجمعان وانفرت المطائفتان  
 ونزلوا عن ظهور الفيل في الغيمان واصبحت النيران ونجارت  
 النريقتان ولولا زاهر ابن شربان صدم وهبا سيد بني بهان  
 لمجت من بين يديه فزاره وزيان ولم يزلوا يتنارسون الى العاج  
 ركت الفرسان على الجرد القداح بعد ان ناموا في العمد والاسلح  
 وبرز وهب ابن ثابت واظهر نفسه دون اهله وابنا مجسه  
 وزمن ونادي يا مني فظفان وقز ليرة وهيمان من هرفق ففقد

ويروي في علاجها وابتدأ احسانك  
 فهو كما قيل انك تروي يا خليفة جبين  
 انما راسك عن ذراعي ما تقول  
 داوي كالعمود له عروق من فوق  
 فغاه ويستطيل اما قوله قد جمع  
 صفات كافات لها بيان فجمع  
 الشهيرة لابن سكر بن الجهمي  
 وعندى من حوائج سبدين  
 عن ابياتنا حبس الكرم والفضل  
 وكلمة طلائع الكبار والكرم  
 العشر كافات جوان وابتدأ مع صفات  
 اعضاء اول كل عضو من كرم  
 وهو كرم وكرم وكرم وكرم  
 وكلمة وكلمة وكلمة وكلمة  
 وهي عام العشرة كافات  
 ونظم من اللغات من اجل ذلك  
 في قول الحكام فيهم قال اللطيف  
 اليرسان رحل حبب انما اللطيف  
 شهوة النساء قالوا لا تنعف  
 شهوة الرجال قال البيهقي  
 في ذلك الجمل

اكتفى ومن لا يعرفني فابى حتى انا وهب ابن ثابت وقومى وعربى  
 بنى بهمان اهل الكرم والجره والاحسان يحمون الطنيب من كل  
 هول صعب واهل الايادى لكل محتاج وغريب ودون  
 زهر الوادى وراشد رماح تمد وصفاح نقد ورحال على الخيول  
 تمهد وانركوا الطمع وارجعوا الى اماكنكم من قبل ان ياخذكم  
 من رجالنا هول الفزع وبديفوكم الموت جرع فلما سمع ذلك  
 الامير زاهو برز اليه الى ان صار قدماه في حومة الميدات  
 وقال له لك الويل يا ابن الف فرمان ويا ذليل يا سهان وما لك  
 حرك واطمعت في مال ابن شمران لاشك انك منطقت عن الصور  
 حيث انك احببت العاصره ابنتى التي انت بشئ ما كانت  
 في حساب فقال وهب اطمعتى فيك وفي غيرك سنان هذا  
 وقوة جنان فالويل لك يا ابن الزوان صرت الان خصمى و  
 من فسمى وحمل كل واحد على صاحبه واحترز من طعنه و  
 وجال الاغويلا واعتركا مليا وتقربا ونباعدا الى تكسرت منها  
 الرماح وعاد الى منرب الصفاح التي هي اقرب يجذب الارواح  
 وسمما بالنفوس بعد ان كان بها شحاح فشجع زاهو  
 نفسه وقرب من خصمه وحك ركابه في ركابه وضربه  
 بالسيف على هامه فالعن الضربه بضاعة فهمه فنزل  
 السيف وفسط اذنه فعند ذلك حملت بنى بهمان خوفا  
 على وهب فارس الملعان وحملت غطفان وقزاة وديبا

الحجة في ذلك ان المرأة الواحدة  
 نسفت عن الجماعة من الرجال  
 قال قال الملك فليم عاصرا لثورة  
 سلواها قبل من ما هو الرجل  
 اغلب من شهوته قال ابن البراء  
 من اهل ما زوها من عسرها والرب  
 في الاثر قال على قدر بعد سافه  
 يهمن تها من مسافة شهر فالويل  
 ليروى كما ان ملات النج ارس  
 حيث الحادية عدوله فلما  
 وصلوا الى العدو وقالوا هم  
 غنروا منهم بجارية لذلك  
 قد كان غضب عليها فاعتزلوا  
 وهالها وقالوا انما فعل هذه والله  
 الا انك انك فقال والله لا اسمح له  
 قال اركب ذلك قالت لانى  
 غضب على الناس فلما تها  
 وهم ثلثا من نفس ففعلوا وانما  
 على كلام وما نقد ولا نقص  
 ولا اخلت قال ابن ابي من  
 المدينة فقلت الذي تولى  
 الملك بنى الخرجى



والنقا الجمعان ووقع بينهم الضرب بالسيف والسنان <sup>ثابت</sup>  
 الشجاع وفر الجحان وعادت تنادي بنى غطفان وهي تقول  
 النار النار اليدار اليدار هذا يوم كشف العار وساحة  
 الافتخار والطعن بالاسمر الخطار وما زالت غطفان وقراره  
 وذبيان تضرب في بنى نهبان الى ان نزوهم الى البيوت وحال  
 بينهم خندس الظلام ورجعت العسكران للراحة واكل  
 الطعام وترجحت في هذا اليوم غطفان وقراره وذبيان  
 وبانت بنى نهبان في هذه الليلة في الذل والحمران واستبشر  
 بالضر زاهر ابن شريان وبات طول ليلة في فرح واستيثار  
 بظهوره على اعدائه وبحوا العار وفي تلك الليلة افتقرت  
 عرب غطفان وقراره وذبيان اربعة فرق فقار زاهر  
 بعربيه من قبالة القوم واستعد للحرب والطعان قامت  
 ذبيان وحطت من قبيل اليمين مع شيخهم ظاهر ابن حبان  
 وانقسمت قراره فرقتين فرقة نزلت من جهة اليسار  
 وفرقة من خلف القوم مع شيخهم فهنا بن سنان فلما  
 قم ترسيبهم ولاح العجروبان النهار ركب زاهر ابن شريان  
 ومن خلفه عربية بنى غطفان وطلبت من بنى نهبان  
 الحرب والطعان فلما راي ذلك وهب سيد بنى نهبان ناسف  
 وندم على عدم علمه بخلفائه لما نظر القوم قد اعطت به  
 فعند ذلك قال وهب هيا شدوا عزاكم يا بني الاعمام فلم

منها فنقل فلما خرجت ركن حمار  
 وثبت على حماره وقاد الى قتل  
 رايته ذلك الملك من نفسه  
 غيا صطرت الحمار عن الحمار وروى  
 له فوثب على يديه لما سقط  
 شيئا ومثله فبالت ايدي الناس  
 ملكه قال فلما سمعوا ذلك منها  
 انشروا ونشطوا الجاهل منها  
 فوطئها اهل الجحش كلهم وهي  
 نظير لكل واحد حمار طيب  
 ليحاربته لها يد ما هم تالسا  
 نيقال بنار لانت تسعة غلات  
 اعدم راسه راس حمار لونه  
 ابن ذلك بعض علمنا ما فتان  
 و حمار كان ساق الحمار يفتل على  
 اعنائه الرجال فتلد ولدا  
 بعض اعطائه اعضاء ولدا  
 وقال من زعم ان النساء حمار  
 من الرجال على الرجال لحرص  
 الا انهن يمدن في الجاهل لحرص  
 صهيون وفتن الغياه مع  
 النساء في باب الخرج حمار  
 الرجل لحرص ما يكون  
 واشد غلته يمين  
 جملها كلها

بيننا اليوم الارماحنا والصرب بالحسام ووثوا بسببكم ووثوا  
 عند المال والعيال ولا تموتوا الاموت الكرام وذلك بعد  
 ما فرق عربة اربعة فرقة ورتب منهم ثلاثة قال قراره وديان  
 وبرزوه بفرقة قال زاهر وبنو عمه غطفان وقام الحرب  
 بينهم وازلت القوم همهم ومدت للسيوف وقابهم  
 والرياح صدورهم ووقع من الفريقين جملة من خيار رجالهم  
 واضمحلت بنو نهبان وقصرت همهم وعاد بين الصناريب قتالهم  
 وبرزت في ذلك اليوم ربات الحجال بعد خباهن وعادت تضرن  
 في وجوه خيل رجالهم بأعمدة بيوتهم الى ان تضاحت شمس  
 نهار يومهم وعقد الغبار من فوق رؤسهم وعزمت على الفرار  
 بنو نهبان مما حل وقرن بهم من الخذلان وما زالت بنو نهبان  
 تدب بسببها بين بيوتها وباعن نفوسها خوفا من العار فانتصر  
 الفريقين الا وطلخ من خلفهم مالا اودية والفقار وهم ينادون  
 اين تنجون وقد علاكم الذئب والدمر مع الشاروا اين تذهبون  
 من فرساننا الصناديد وقد حل وتزل بساحتكم الموت من فارس  
 زبيد ونزلت بنو زبيد في بنو غطفان وقراره وديان والسيوف  
 والسنان التي نزلت وكشفت القوم عن بنو نهبان وردت اليها  
 زواجها ووسع لهم المياه اين فعند ذلك نزلت بنو نهبان في  
 اعدائها السيف والسنان وعادت الفرسان ممدة على  
 الصعبد مثل اغمار الحصيد وما كنت تنظر في ذلك اليوم

ينزل في السن غصن في الورد الورد  
 لا يشتد حرها على الرجال حتى  
 كحلوا عيني الدم وقيل القطر  
 لهما الشد حرها على الرجال حتى  
 الرجل او المرأة فتألت لادري  
 ايما الشد ولله در من قال  
 في العجمي زام الحر قد جاهدت  
 من خبا من عنائه واقل هذا  
 فاعرف ما له الهدر قال المللك  
 لبيجان وحياب اخبرني  
 ما الحسن الاشياء هو فتعنت  
 النساء من الرجال فاللقط  
 جميل ونجح طويل قال في الادي  
 يثبت الحب في قلبه من قال  
 الملاعبة قبل ان يظن الاشياء في  
 الفرس اعني قال ظن الاشياء في  
 ارحاس من قال لزوم المضاح  
 وادمان البياضعة قال في اللق  
 عين من من الحبة قال في اللق  
 الاثر التي والادب  
 نفس



الاحيداء على اودعها قاترا وازسا الى الجوطائر وظهر في ذلك اليوم  
 للفارس الصدام وودع دم وهام وبطل الكلاء واما العيان  
 فقد قرب بين الاكام ووطن ان هذا يرم الزحام وما فرق بين  
 القوم الآخذ من الظلام وقعدت غطفان وفراره وذياب  
 الراحة واخذ الطعام وبجد ذلك اخذوا في المشورة ودار  
 بينهم الكلام واما زبيده مع بني نيهان فعاد في فرج واجبا  
 ودارسهم السلام وبعد ذلك ذبح بنو نيهان لزبيد الجمل  
 والاعنام وغرروهم بالخير والانعام وعاد وهابا ثابت  
 مشى على سيد بني زبيد الفارس الهام وكان السبق في  
 زبيد راشد بن حمدان لما رأى انه هو المطلوب سار مثل ربح  
 الهبوب الى ان وصل الى بني زبيده فاستصرخ قومه واخبرهم  
 عافطه معه وهب من الروات والخير المزيد فركب واتت  
 خلفه كبار قومه مع بني عمه الفريسان الصاديد ومقدمهم  
 سيدهم زبيد ابن عبدو كانت سرقيه الف وخمسمائة فارس  
 غير الرجال والعبيد الى ان ادركو ابن نيهان وهم في غاية الكرب  
 والتشديد ثم كفوا عن الحرب مدة ثلاثين يوما لم يفتوا قتالهم  
 وحملوا من موضع المعركة جرحاهم وكل منهم ارسل الى عربي  
 ومن يلور به فكثبت غطفان وفراره وذيابان الى عرب الحجاز  
 وبني زبيد الى عرب اليمن وما زالت هذه الفئدة تكثر وتتم  
 الى ان وقعت حرب الحجاز مع عرب اليمن وانقشع الحرب بينهم

هو من استعمال الصداق كما قال  
 اللسان الجان وهو صاحب الخبر ان اللسان  
 بيت النساء على النسيء بعد شدة  
 الحب فلا شدة العبرة وحق الكثرة  
 قال وما الذي يخاف من على الصداق  
 كما لا يغفل الريحان عن ذكره  
 الا بالوالد في الاطراف فكلما  
 تخيبين الزوج قالت ان كان يجمع  
 على الا اربيعا كونه قد طمعت  
 فيه فتشوق نفسي الى الطيف  
 فلا اجد هاهنا في كثرة الشغل  
 بها واما قايه ما يزيد في شدة ذلك  
 اربيه من الغضب فليظن الرواد  
 واسع الشوق من على الجسم  
 بحرارة ربيك من باطنه يوسه  
 يسرع القيام كية الهمة فزيد  
 الطلاله الاستطاسون في  
 ان دخلت بادري في وا في  
 ما روي وكان بالشرب منها الجور  
 فلما سمعت كلام اقا لسانى بيدي  
 لو طمعت هذه الصفة  
 في الحنة ما كنت  
 الله

والصدام مدة ثلاثة اعوام وكانت تلك الفتن وهذا الحرب  
 النشد يدعى زمن البريد ومن تلك المدة سميت عرب الحجاز  
 حراما وعرب اليمن جزاما ولما رات مشايخ العرب تلك الفتن  
 ونحوها اجتمعت عند هوازن وجثم وانفق رايهم على ان  
 يقيموا الصلح بين العرب والذي بابي ذلك ويخرج من يدنا  
 تقوم عليه بجمعنا وانفق رايهم على هذا القول المستفاد  
 وكتبوا الى باقي المشايخ بما اتفقوا عليه وما وقع بينهم من الراء  
 واعلموهم بعد الموسم عند مشايخ بني جثم وهو اذن يكون  
 السعياد ولما انقضت ايام المواسم حسب الوعد ات مشايخ  
 العرب من بعد منها ومن اقرب واجتمعت عند هوازن وجثم وخر  
 العرب لوقع الصلح بينهم وبعد ما وقع الصلح اخذ راشدز وجثم  
 ورجل مع عربيه بنو زبيد واخذوا هراين شريان جميع امواله  
 وتصافت العربان والله اعلم بغيبه وهو المستفان انظروا  
 ايها الاخوان الى فعل هذه العاهرة التي من اجل شهرتها اجللت  
 عنها مع بني عمها السيوف ذهنا وتسببت في تلك الفتن بين  
 قبائل العربان لاخير في النساء سمعهم من قليلاق الخير والاجبا  
 ذكر بيان سبب قتل الجاهلية لنتكان بنت مثل هذه من عجم  
 وقيل من خزاعة وهوان مضر وكنانه وخزاعة ونعيم محاربوا  
 مع بعضهم من اجل طمهم في نهب الاموال والنوال وكان  
 هذا اديهم فانكسرت بنو نعيم وخزاعة فتبعها مضر وكانهم

عمره عن عثمان بن عفان في  
 الاخر فاستل يا راضفت رقيب  
 لعائشة المنية ما الذي  
 من النساء الحارة قالت  
 ان نسع لعربها من  
 غبطا رغبنا من رايهم  
 تحت يدي بنو زبيد  
 من اهل الصدقة فون غاي  
 فالتاقت الى الان وقيل  
 للذات لاجل اليك والى النساء  
 يدركهن في طلب البه او  
 قلت اليه من ان هذا عظم الله  
 الا ان يكون شام هذا الرجل  
 حرمي الجهم جبال العروق  
 البه جثم في الاقطان  
 بندي الشهرة بنو مكة  
 المبالاة بنو الحسون وقال  
 بعض الكلام من اهل  
 الصفة في النساء وراعيها  
 بالمبالغة في الحياء والافتقار  
 ضياهم من مركبة منه  
 عليه وقيل ان سفر اظن  
 الى القتل راي امراه قد  
 اخرجت منه قذال  
 اعانت



الى البيوت فانتهبوها وسبوا اخرتهم واخذوا اموالهم  
 فدخلت المشايخ بالصلح بينهم وقالوا انما الحرب سجال اذ  
 لكم واخرى عليكم والراى انكم تردون ما اخذتموه من الحرم  
 والاموال فزدوا جمع ما اخذوه وما بقى عندهم سوا المراهبة  
 وكانت بكر ا فانصها الذي كانت عنده ونولت بجه فابت  
 الرجوع الى اهلها فقالت جميع العرب لما لكما ردها فقال ودمة  
 العرب لا اسمها منكم ولا اعصبتها في الرجوع ههكم فارسلوا  
 اليها بعض المشايخ ومن ترعبوه من النساء فابت ان ترجع الى  
 اهلها فعظم ذلك على العرب وافضت وتحالفت باللات  
 والعزى كل من رزق منا بئنا يقتلها وهم نعيم ومضر وكانه  
 وخراعه فكانوا يفعلون ذلك بيناتهم خشية العار الى ان  
 جاء الاسلام وانزل القران بالتهى عن ذلك فهذا هو  
 الموجب لقتل بناتهم والله اعلم قيل جاء زيد بن عاصم التميمي  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني قتلت ثمان بنتا لتي  
 الجاهلية قال فاعتق عن كل واحدة منهم فقال يا رسول الله  
 الله اني صاحب ابل قال فاهدي عن كل واحدة منهم بدنة  
 وان شئت باى ذنب قتلت تنهبوا واصغوا لما بينتة لكم  
 من الوقايح التي وقعت من هؤلاء النساء اللثام واول من  
 بغى وفسد منهم عنق ابنه ادم عليه السلام وهي التي علمت  
 الكهانة والسحر وفتته في الانام انظروا اليها الاخوان الى

حقة علمت بالسنة حينه الف  
 عنكم فبال هذه الباشة  
 فالارانت وهو حفنة قال الات  
 جرم في القضية قالوا كيف  
 ذلك قال بس العيب المراهبة  
 نزل في العيب ان نقتل  
 مخلوقه بطاء الشهوة ومن  
 اسر بلبل على فوه  
 ان الجارية من سبي ابواها صبية  
 وقار ما هلكية وعكهاها  
 في النخيرة ولا ترمي هذه  
 المحقوق حمودة عطفها صبيحة  
 هم ما اختار ما يزيد  
 ونسططية للذنها على ابوها  
 وهي نائم فرض الابو عن ذوق  
 ما بين الخالين فلذالك قال  
 صلى الله عليه وسلم مرفاهي  
 في ذوقهم والشدة يفضم كل  
 عرق في الاسفل بنياطة الفس  
 راسل كلما حطها السن  
 ب لذالك القلب بال السن  
 من نوى في النعم الجارية  
 والاسود الجارية

فطهن في الحماضية والاسلام واعلموا ان هذا الداء يهين في الفسور  
 وفي القيام وايامكم ثم اياكم ان تسلوا من اموركم او تظلموا من علي  
 اسراركم فستر لكم الاقدام ومعد ما اورده لكم من التيفظ واللواظ  
 من هذه الحكايات المبسطة لمن صفي وسع لها من صوصا اصل  
 الرحم الفترات اذكر محاسن النساء وابعد لكم ولا بالانفاسيت  
 هن احسن مسورا وازكي رائحة واحمد عاقبة واظهر ارحاما  
 ونساء المترك اقدر ارحاما واسرع انزالا واسوا خلافا واتبع  
 وجوها واشد حقلها وانحسف عقولا واسوء تدبيرا ونساء  
 الزنج البمد واغلف وان وقعت منهن الحسنى فلا يواسيها شي من  
 الاجناس وهن انعم ابدا منا من غيرهن والمكيات انهم حسنا وطيب  
 جماعا من هذه الاجناس والبصريات اشده شيقا الى الجماع والهن  
 شهوة ومحبته للنساء المحليات اشدا يدانا وامسلب ارحاما و  
 الشاميا اوسط النساء واعدهن في الاستمتاع في سائر الاوساط  
 والبغداديات لجلب للشهوة من غيرهن ولحسن استمتاعا و  
 جماعا والمرقيات احسن عشرة واطيب منطلقا والمذمومة الشيق  
 وقت الطبق والفارسيات انجب اولها واوفى في النهابا وقت  
 شهوة الجماع والمصريا الطفق الاما وارق طبعا ولينا ولحسن و  
 جرها واعذب منطلقا ومحادثة وانساء واحسن بلثما وغنجا  
 وحنينا من جميع الناس والبدييات اسحق ارحاما وعند  
 الدفع مطريات مجاويات لذيفة اللغات والفلاجات اشده غمبة

عزرا تظليل الفم والبيد والمجم  
 ونسنت عن الاوطان اذ كان  
 البلهان فانكس العام ولكن على  
 نفسها على النحل اهل زحل على  
 لشهو تماريوان كل ذلك ساجدة  
 في الدليل انها تظلي بكل من  
 من الاباس من الحلى والياب والطيب  
 والحناب وهو من ايجن شى خلاص  
 والفسور والبيد كالشس ففسور  
 والدها عليها من انا يور فيها بنفا  
 او يجسا نفسها بطول قيلة قطع  
 تقسم للفتق الدر والوجع للفتق  
 الجماع الطبع الوحشى المسخ في  
 عتس عليها بالنقل المنيق والرح  
 تكلف وفضل العنيفة والرح  
 ويبدله حبة وطلبه شهوة ثم يور  
 لها في غنى ذلك من مثل العسل  
 العسل وشارقة الاجل ولكن الرين  
 ومغاساة الكد في خروج الولد ثم  
 ما ينسبه من دم الحقد وسنا  
 الحقت غير مقصر فله طيب  
 والاس من حده من شهوة  
 حقة لان انا





من عادة النفس اللطالة فلودامت على شئ واحد ملت وجمحت  
 واذا روت بالذات في بعض الاوقات قويت وانبسطت كما قيل  
 شعره وروح طبعك الكدود ساءه وعلاه بالشئ اليسير من المرح  
 ولكن اذا اعطيته المرح فليكن به بمقدار ما يعطى الطعام من الملح  
 وقال علي كرم الله وجهه سلوا هذه النفس ساعة بعد ساعة  
 فانها تضد كما يضد الحديد وقال ايضا رضني الله عنده ان القلب  
 اذا اكره عمى وعن ابن عباس رضني الله عنهما انه كان يحدث  
 اصحابه ساعة ثم يقول حمضونا ثم ياخذ في احاديث العرس والشعور  
 ومن فوائد الجماع القيام بحقوق الزوجة وتعليمها الدين بها وقضاء  
 شهواتها والاجتهاد في اصلاحها والقيام بنسبها الاولاد وارشادها  
 ولجتهاد ايضا في كسب الحلال فكل ذلك من صالح الاعمال وانه  
 ليس من اشغل باصلاح نفسه وغيره كمن اشتغل باصلاح  
 نفسه فقط واعلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها حج ولا صلاة  
 ولا صيام الا الاهتمام والامتناع على الصيال وقال حكيم ينبغي للعامل  
 ان لا يبتلى نفسه من ثلاث من غير افراط الاكل والمشى والجماع فاما  
 الاكل فهو قوام البدن وتركه لخلل والاكثر منه اعتلال واما  
 المشى فمن ترك تعهده فيوشك ان يطلبه فلا يجده واما الجماع  
 فهو كالبر ان فرحت جمعت وان تركت ازمت يقال ازمت البر اذا  
 انقطع ماؤها وفي المعنى قول بعضهم الذكر كالضرع اذا حلب  
 دروان ترك قره واعلم ان للذنا نعمة اعشار الشهوة وللرجال

وقيل وهذا المعنى اناسي سرا  
 وهو من النصف ذنبا لا يبر  
 بما طلعه فهذا منه ذنبا  
 وحديثه يشارك في جماعه  
 فهو عيبه وضا ليس يعينه  
 زومت امره وضا ليس يعينه  
 غشيه في ما لها رقيقة في حالها  
 فكل منها ما يعين السقاط  
 فكلها ما يعين ذلك من ناس الا  
 من الايمان العلم ان الجماع الواجب  
 النظر فكل يعين الشباب في  
 وهافته ولم ينزل قيل عليه الخليفة  
 حتى لا يفتنهم في سنة ما رويها  
 ككسبت اليه تقول  
 اصابه  
 مع الياس  
 بهل مندر من شاف في  
 ريل مخرج جارية فاعقد علمه  
 نصر في مملها فكتب اليه  
 لا يفتح الخلية الخراب الا الرضا  
 ولا العلياب ولا الدنيا من لا يفتن  
 من ذنبا يسلطون لولا  
 وقيل في النصف



العشر لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء تسعة اعشار الشهرة وللرجال العشر ولكن الغالب عليهن من الحياء يعني من مطالبة الرجل عايط اليهن لكن من عادت من انكار الشهرة واصل ذلك ما روى ان الله عز وجل لما خلق حواء من ضلع ادم والقي فيه شهوة النكاح وراها فطالبتة نفسه فتم بها فجاء جبريل عليه السلام وقال له لا سبيل لك الا بمهر فقال وما هو مهرها قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهي الباقيات الصالحات وكثر من كنوز الجنة فقال لهما ودخل بها فلما غشيها اعجبها اتفاقا له ما هذا فقال لها شئ يقال له الجماع فقالت ذوق منه فانه طيب فامر الله تعالى جبريل فضربها بسيوط الحياء فاستوجب نصار ذلك سنة في اولادها وينبغي للرجل اذا اجامع اهله ان يتفادى عن الانزال هذا للمرأة البعيدة الشهرة ويكون نكاحها فيصير عليها حتى تقضى منه حاجتها لان ذلك اصدق له في عشرتها ولذا قال صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم امراة فليصدقها اذا قضى ما تجتهد قبل ان يقضى حاجتها فعلى الماقل ان يتبع وصيته صلى الله عليه وسلم لان اعظم الاشياء عند المرأة الاحسان اليها في هذا الموضع من قضاء شهوتها والصبر عليها حتى تنال منه كما قال منها وقبل لامراة من الطغف نساء العرب وكانت اديبة لبيبة وامى الاشياء واحب اليها فذالت

تفردت الادب بما جاز به منقبة  
 بكن عظيمها وابتغيد ماها  
 فم ليلتان يوانتم بايام علي  
 فاطمة ان قال لها عنى ل هذه الية  
 غلبت باللعاشقين قلوب ولا  
 للمعزون العاقرات ذنوب  
 فيا بعض الطان لا يوجب  
 اذا كان لا يابى التوحيد جيب  
 فادت ان تتيه ذنوبها حتى  
 من عده منطلا من طعانه وشبه  
 فقال تجاربه عنى سورى كماله  
 رضى رضى لا اله الا الله  
 ما روى من ذلك للفتن العود  
 ونظف هذه الامايس  
 غلبت باللعاشقين ابور  
 ولا اله الا الله  
 فاستشر الشان راجع اليك سيد  
 اذا كان في امر الحق  
 وسلمت بيقين من كين منقول  
 اليك فقلت حتى لا يلبس فقول  
 حجب لى ذى حجب لى لى  
 يمشى على النساء والشعرى  
 لتجمع فضائل الكرم

وروى به تفصيل مما روى صلى الله عليه وسلم عشر مرة

شاب هانم وزهب قائم ونكاح دائم فقبل لها فان لم يكن فتالت  
 يكون رجلا حسن الاخلاق كثير الاتفاق قبل ان لم يكن فالت  
 يعلق الباب ويرحى بحجاب ولا يسئل عن حضر ولا من غاب  
 وسئل بعض النظرفاء جارية حسناء وكانت تعشق رجلا فيبيع  
 للنظر اعور بمجدور الوجه انطس المنخ فتالت له ما رايت قبلا  
 طال الا قصر عمره ولا عرض الا نقص من اعلاه الا هذا الذي  
 ذكرته ابره كله مفسا وبامن اسفله الى اعلاه وفارسا شديدا  
 البطس عند ملتقاه وانثأت تقول لان فرط في الطول  
 فتدأ فرط في العرض ٥ فاقى الطول من عيب  
 ولا في العرض من نقص ٥ و في كل معانيه  
 شبيه البعض البعض ٥ لطيفة في بيان المستحسن من النام  
 والذمومة منهن المستحنة التي دخلت في العشرة من السنين  
 فهي مثل روض زاهر ان عقده مانه وطاب للاكلين والبيبة الكثر  
 بستان فيه من كل فاكهة وسافية في طرب اذا وضع السهم من  
 جهة اليمن وابنة اثلاثين مفرحة وصالحه لمقدم الجبش اذا  
 وسعت من الكمين وابنة الاربعين رحو جديدة اذا تكلم فظلمها  
 صلحت ونعمت الطيرين وابنة الخمسين بسيطة وتخيرتها  
 تجلب ماء الرجل الضنين واما ابنة الستين انت تخير فيها  
 اذا كانت فات شمم ولحم ولين ومن يعلم ذلك يا صاح فاحذر  
 واعرف ما قلته لك من الشيبين واسمع قول السند وفي الرغوة

لا عرف فيه نظره بعد الشراء  
 في الرجو فان يصحس الخاليج  
 اللج ابو قلان وهو من سلة  
 المادح كبر عيبه في النكاح  
 فخرق من سلة التامم ورواها  
 والتدليل لمن لا يحسن بالارواح  
 والاخوان حتى يتخذن الحياض  
 لم صار حيا وسئل بعض الخواص  
 بظلم الذكر وفتا من السنة  
 والفتا يطلمهم رواها قال  
 يا من احبها من اذ لا يلبس  
 عن حيا الزب ومن لا يحسن  
 حيا باطلا وعاقر زوج الورا  
 يهتمة عدة ايام بجمعه ومع  
 هذا لا ينش عن طلب الحن واذق  
 ذكرنا قبا ومن السحن طند  
 منه مقلون بهذا الفصل  
 قيل انه كان في قديم الزمان  
 يلحجان لحدتها غلب الفتا  
 والاخرى فطلب الرجال الفتا  
 التي تجب النساء وسال الخنا  
 لتاونه ليجت لها وسارت  
 حلما ما رقت لختها وهو  
 اليها فقتل وفاضلة قال  
 لساحبه الخنا



وطمها شبرا من تلقى بنت العشرة قد ما من تلدها  
 كلوة فيها الحقة روحها \* والفرقة والمحسن بعد في يدها  
 وصاحبة العشرين لاشق قبلها \* فتلك التي لم يها بما استفيد  
 وبنت الثلاثين شفاء حديثها \* هي العيشن بارقت ورق عمودها  
 وان تلقى بنت الاربعين فخطبة \* وخير نساء وودها وولدها  
 وصاحبة الخمسين فيها بقية \* من الباه والذات صلب عمودها  
 وصلعبة الستين لخير عمدتها \* وفيها متاع والمريض يريدها  
 واما التي بكر من النساء برزت العظام وكثيرة شعر الحاجبين  
 واعوجاج الانف وصيق العينين والتي تكون متقلبة الجفن  
 والجبراء والعشاة وطويلة الاسنان وعظم اللسان وطول  
 الذقن وسعة الضم ومدفونة المنق والتي اقترط صفر تلدها و  
 طول الظهر وانضامه ورقة العصدين والساعدين والساكنين  
 وبيان الشعر عليها وعلى الرزا عيين وبروز الكعبين وظهور  
 المرقوبين وخمب ما ذكرته من ذلك يكرهه الرجل ومق  
 كره الرجل شفاء محبته نفسه والذي يزيد عن ذلك  
 ويقبل حركة الجماع مص الدمون المالح واكل التوت الحامض  
 وشرب الخلل وشرب الماء البارد على الريق وماء الرطله  
 واكل الرمان الحامض وجماع العجوز والحامض والكثيره اللغاف  
 والتي تكون دمن البلوغ ومشي الانسان حافيا كل ذلك  
 يقبل حركة الجماع فاحترته وان ارهت ان ترف الجماع للشوة

تحت فإولى فما لك من فاضل  
 سبلا من الله من فاضل  
 والنمل جدي مع النمل وانبت  
 زنب الرجل وغيره من النمل  
 الورق والبذيل \* من النمل  
 ايضا صحفنا \* فانها  
 العرس الحمل \* فانها  
 اعطت الالاسيا مثل الشاة  
 انا اسلخت لانها من  
 حبيباتها من كثرة الازوج  
 غلظت للذلل طارعتا  
 ولها الحنق من كثرة  
 نهم الذي فقتت  
 رابرتا باسقى  
 حصلت فاس  
 لسالكه  
 عندناك  
 اذالم  
 واري  
 طحتها

كما قالته الحكماء واهل التجربة ليلة الاثنين و ليلة الثلاثاء  
 و ليلة الخميس و ليلة الجمعة و لا تجامع ليلة الاربعاء و ليلة  
 السفر و ليلة اول الشهر و ليلة نصفه و ليلة اخره و ليلة  
 عيد الاضحى و لاني الشمس و لا تحت النجوم و لا تحت الشجرة الثمرة  
 و لا للثقل و لا وقت الظهر و لا العصر و لا تنكح وقت الجماع الا  
 بما يجلب الشهوة و هذا هو الجمود و المذموم من الجماع كما  
 بيناه لك فانهم **استاذك** و هي من بعض كيد النساء  
 قبل ان رجلا حلف ان لا يتزوج حتى يكتب حيل النساء و مكرهن  
 فاستعد للسفر و اخذ ما يحتاج اليه و سار يطلب البلاد حتى  
 اخبر من العباد و كتب من الحيل و المكر حيلة مجلدات و انفس  
 راجعا الى اهله و بلده فبينما هو سائر و هو فرح ببلوغ قصده  
 الى ان وصل الى قرية من قرى العرب و كان كبير تلك القرية  
 يقال له عيسى ابن مهنا و كان الرجل بينه و بين الامير هذا  
 هذا مصادفة فسلم عليه الامير و استخيره عن سبب عيبته  
 عنه في تلك المدة الاخيرة ما قصده و حصله فتعجب منه  
 و عاد يبسطه و حلف عليه ان يبني بيتا لعبد له ليستلج بجدية  
 لانه كان عنده امير و من بقى عنه و اراد ان يسمع ما جمعه  
 في كتبه فاحذوه و دخل به الامير على زوجته و اكد عليها  
 في اكرامه ثم خرج الى ارضه و كان هذا الرجل فقيرا محاذقا  
 لبيبا فقالت له المرأة عاهد ما الكتب التي راها سرك و فليقر

قلب ثاجنا الفزع و الاصل  
 و لو لا ربيع اللؤلؤ المصنوع  
 يكن قاره صيون القبايات  
 من الكحل ه ارا لك كدي حجاج  
 بمريلفة ه على شيفته وهو  
 بالجرع ذو شغل و كنت كدي  
 ما بهال داء على ظاهرا و الداء  
 في حوفة بنلى و على عنك هذا  
 القول بالفت و ارضي كالك  
 و وضع يربد على شلى راضع  
 لو اصر منى يوم رادى خيلى  
 كفنن البيان ريان بالويل  
 من انه في ازاره ه فبايت  
 مما كان في راسه اطلى للابح  
 منه لذة من فضاله عنقه ابن  
 في ملاقاته قبل و اشياء منه  
 بعد ذا الوصفه بالبلت على  
 سابقك و الخت في رسل فلا  
 و اما الالح اوج بذكره فتد  
 من اللان من نخته عطفى  
 و قيل خطب بعض الطرقات  
 لا تستغنى كلف البهار ففة  
 يتولى فيها و نهم لورا ابي رار  
 اميرى قبل السواد و حيز  
 السعد



الخبر فقالت له كتبت حبل النساء جمع قال نعم نسبت مجببا وضعت  
 طنبا ووجعت تلامفه في الكلام وهي واقفة قبالة كالطاوروس  
 في ملاحظته وكانت نفوس وصفا الواسفين جمالا وظهرها ونظر القيو  
 مشاهدة ووصفا وتشبه الغزال لينا وظرفا وكانت بلا سراويل  
 والخلابيل الذهب في سيقانها وشاغلته بطرف تحظها  
 واظهرت له رمان مدرها ورقة خصرها ونقل ردها فلما راى  
 ذلك منها تجبل في نفسه وهام مجبها فلما رات حاله ضحكت في وجهه  
 وكسرت بعينها ووضعت اصبعها على جوار خدها وقالت له انتم  
 باحضرت كلتم بكل فعل ونصيحة واتقنتم العلوم كل الاتقان الا  
 انكم ما لكم على السر كتمان فقال لها وقد لغدت نجام طبعه يارينة  
 العرب ما معنى كلامك فقالت له يا حبيب قلبي اريد ان التقي  
 اليك ما امر من السر فلا نظره لصد ولا حر ورائت من اعظم  
 الفقهاء عندك فقلت جميع افرامك في العلم والنصاحة  
 والكرم والبشر فقال الفقيه ها في يا سيد في ما معك فقالت له  
 اعلم اني امرأة شابة كما وايته من حسنى وجمالى وكثيرة الغلظة  
 شديدة الشبقي والشهورة وان زوجي هذا رجل شيع كانراه  
 وبعار على ان الخرج او احدا يدخل على ولولا انك عز من عندك  
 عندي لما يلمه من ملاحك ولما نظرت الوشوش بينك وقره همتك  
 احببت ان تكون لي مدد بقا وصاحب رفيقا وانا اناك شيلا ما رايته  
 عمرك من نساء المحضر حين تغلبوا فرفق صدرى وتنظر الى وجهى  
 خضرت ونظني بايرك ما جرى فقال لها وقد طار عقله فزار شوقا  
 يا اميرة للعرب قد شرقت بكلامك المخواطر واتعت التواظر فقال لها  
 الذى اعدك من ببيتك ثم استلقت على ظهرها وشالت جلبها

لانا والشاء لا يحى ودهم اللؤلؤ  
 لا يورق الا انك لينا من زينة  
 به وسطها من طرفة فمات بالور  
 عسى تورد القبول لك العيون  
 ضحى ريق لكل حذافة راحة في  
 النساء مشتتانه من كركر الحرق  
 في ملافة فيس عطية غير زلاقة  
 تروحت به بعد سنة رسلت  
 مضمين قبيل اياما الذي تخيم من  
 المسكن نالت وعلو الخطل من اللطم  
 وخال الامم الحروب الى العود والنية  
 من الصحن الاصب الى الجلال  
 في كركرة شهوة لاله او اراءه تلوم  
 شهوة الرجل وخطاها كسرى  
 من ارباب اللامه ليس له و يعرف  
 بالمال والكان يلعب بالغازن وكان  
 من الجود الصانع مدخنة روع و حجاب  
 وادرق قال حضرت مرة مع ثلاثة انا  
 حوفا منكم ثلاث مسيان من الحسنى  
 ان يكونوا واحدة من مائة نصر والتمنى  
 من بان مشق الاخرى من عطفية  
 فاعتدت بجمع قاي وسلبت عنى  
 فقتلتها من وفتها واستحضرت  
 حكايات مضحكات في ذكر الاورد الكار  
 واضحا من ذكر من يقولون في الكلام  
 ويستغيب شهوة  
 المراد



فتشت خلاجلها ورفعت له فيصمها الى حد عنقها وبينت نهودها  
مع فرمها فوجد ه انخذ في العنوين اوراقها ودعته اليها فقال لها وقد  
بقي كالجنون انت فطين ان الباب مفتوح وزوجك الابير واصيافه  
ورا والباب فز بما يحصل له حاجته فيكون في ذلك اتلاف ارو لعنا  
فقال ما تم تخافه فتم الى مرادك واشف غليل قلبي وقلبك لاني متنا  
الى لذيد وصالك فلم بمالك الرجل ان قام اليها ومن شدة تحكم  
الشهوة نسي الخوف والتلاف لما نظر الى كاملة القعد والاصا ثم زادت  
شهوته وقويت رغبته وانصب امره انصبا باشد مداح حتى بقي كأنه  
من حديد واماها قليلا قليلا وهو ينظر الى الباب ومعه دخل يبر  
سيفها واراد ان يدق اميره في حرها فطقت عليه سيفها وانزلت  
عليه بسواعد زندها فاحس ان اضلعه افرقت من بعضها  
وقالت بلخوان هكذا تدخل بيوت العربان وتزني بالنسوات  
امر يدان اصرخ الساعة صرخة تدخل العربان عليك يجعلون  
كبر قطعك فيك قدر شجة اذ نيك فلما سمع كلامها وعابن نظها بجمدة  
وصه ونشف ريقه وانكش امره فقال باسيدة العرب البحرية  
فقال لا اجارك الله اترعم انك كسبت حيل النساء وكرهن  
وانه لو عشت عمر نوح وكان معك مال قارون وصبرت صبرا ابر  
ما حشرت عشر معشار النساء ومن المكر والدها والايا جاهل من كيف  
تموت فاقد رينطق وتحقق الموت فتضرع اليها وبكى وقال باسيدة  
انا نائب الى الله تعالى على يدك واطلقيني واجعليني من بعض عقابك  
فقال له لا بد من تلف روحك ثم انها مرخت صرخة فانفج الباب  
فازت الرجل في جلده واعنى عليه فعند ذلك قامت اسرع من البرق  
ورفضته برجلها فوقع على وجهه باذوالطعام مفضيا عليه فدخل

وكان من مران فوجد بها نفسى  
الخلاصى ومان لى لئله سهم بالاذن  
فقتلت معم ساعة فعدل الصبر  
الى وقت النوم فاحذ كل واحد حية  
وقد عمت انا فخذت رجلى الفريسة و  
حزبها واراحتها لا سكرت اذ  
وقلت لعل ليد فلتة للاد بديع  
حزبها وتما لها وقد ذبت صبا  
ثم اذ قد هاع الحانط ورفد ذنبا  
ونظت على حزبي اليوم والسكر  
فنام رضى كانه ميت ولذات  
رفقتة والايدي من منهلها  
لا قلبي منها انقدت انظر هل  
حيلة اصلها انقدت انظر هل  
على ذلك انما الطلل من حبه في  
من حبه فيغيب حمارا من اذنا  
يا اذ غمكت فلما سمع حركتها  
البحرى الله وقلنا آه فترعى  
يا الله انظر لي ففقدت وقلنا آه  
قلت لبيك يا سنى فالت سلان  
يا اخى ايش بك وايش بيجول  
قلت يا سنى الله لا يليل انا  
لجفتي عسر البول وافاسى منه  
الموت قالت اللرجلة فاقصبت  
للك فقلت يا سنى فاجبت  
ان يبورى على لاد



زوجها وقال لها ما هذه الصرخة وما حال ضيفي متكبجا على وجهه فقال  
 على الفور انيت له بالطعام فلما اكل غص بلقمة فحفت عليه ان  
 يموت فصحت عليه ورفسته برجلي في ظهره فوقع على وجهه  
 فوقعت اللقمة فزال الغصه وهذه مده قصتي ثم رشت الماء  
 على وجهه ففزع عيبيه فاستخى منه صاحب المنزل فخرج وركبه  
 فاقبلت المرأة على الرجل وهو لا يصدق بالحجاب وقالت له كتب  
 مثل هذه في كتبك بابطال فقال لها لا والله يا سيد ابي فانتب على  
 يدك وما بقيت اكتب شيئا ثم قام ورمى جميع الكتب في الماء فذهب  
 الى حال سبيله تاملا اليها الاخوان فكيد النسوان وفعل الفقهاء  
 والذي عندهم من الخبث والدهاء فحسبوا انفسكم بقدر الاسكان  
 من النساء الخائنات ومن الفقهاء والمداهنين ومن العلماء الفاهلين  
 ومن الصوفية الجاهلين الذين هم بغير علم متعبدون وعن الشرع  
 خارجون ولا تكونوا في دنياكم لهاة بزينة الاعبين ولا يلبسكم الامل  
 فتصبحوا على ما فطنتم نادسين **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 تنسب لبعض الفقهاء وهما انه كان فقيها من فقهاء الارياف  
 يقال له الشيخ علاق وكان من اهل الجدان والشقاق وكان هذا الفقيه  
 اعتمدته جميع اهل البلده التي هو مقيم بها وكان يرد لهم المطلقة ثلاثا  
 وهو سائر بينهم بالمخالفة والتناقض اذ شره اشته مطلقه وهو في بيته  
 وكانت لبعض عمه فلاحين الناحية وقالت له يا سيدنا الشيخ علاق  
 زوجي حلف على عيني ثلاثا واكد الطلاق علي ان لا ادخل بيت اهل  
 في نار يخ جمعني فدا لظني الشيطان ودخلت بيت اهل بغير علمه قبل مضى  
 الجمعة وانا خائفة من هذا اليمين وما قبة بفيه وعاد لي اربعة  
 اشهر وانا كائنة امره وكانت تلك المطلقة من اهل الصالح فقال

اريد فيه الماء وكون زوجي على يدك ان قال  
 فان الشقاق لا يظلم الا بالسر او بالبينان  
 كان العدة في عام واحضرت لي ليلة  
 فذات ليلة فخذتها منها احسبت راس  
 اللقمة ذلك السيد والله ما تنسني  
 واربع اسلا للروح وهذه باسمي  
 قال انت لم الحضر مثل هذا فقال  
 ان كان ولا يد يند وقد على في قبضتي  
 واربع ايام في عيوني اريد ان  
 بالارباب والاشياء التي الله يجعل امرى  
 على امرنا زيادة ويعينني على ما افعل  
 قال فقلت ان الصغار مقبب بنتم  
 ووجدتها مندور يد خا على امره  
 مع منسكوا فخرجت في انا عيني  
 بالعد هذا الكبرياء من امره  
 حلو الفطارة الا بالشدت فقلت  
 حتى ازيد في اسما الا لا لا لا لا  
 التي الحمار في اهل كل رزق فيه  
 رخصت فرفضت رسل القامه قلتم  
 لفرح يا الله هل رسل القامه قلتم  
 كمن والله ما من شي من ذلك ولا  
 سبهاها في حال الدهر وفان  
 فخره وامنن  
 يدى



لها الشيخ علق ثبت عليك العيون وكما حده من تلك المدة تيك جوام  
 وانت من اهل الصلاح واهلك ناس طيبون وكانت تلك المظلمة جميلة  
 الذات كاملة الصفا فتالت وما الذي يخبرني بما وقعت فيه عز الله  
 الشيطان وجميع ناصبه فقال لها علق انا اشور عليك برأي اخوان  
 ان كنت ترصيه واتحمل المشقة من اجل المعروف السابق ببئنا ولك  
 افضيه فقال يا سيد انا لعب الالهة الحرة عنى لعل الله يساعني  
 ويغيبني فقال لها انت الان بارزة عن دمه ولم تجزوا اجفك اليه  
 حتى ينحك روح غيره كما امر الله تعالى فان اردت ان تجزعي من الحرة  
 اناس اجل معروف اهلك اعلمك محلل ولا تجزعي من بيتي الا وانت  
 على ذمة بعلك فلا تجزعي من ذلك انه لاحياء في الدين فقال لك كيف  
 ذلك فقال لها اعقد عقدي عليك وادخل عليك وتذوين عيقلني  
 واذوق تسلطك ثم مهد ذلك اطلعتك وتذهبي الي بعلك وقد زيل  
 مابك وقد تمسكت بدينك ولما كان هذا الفعل فعلك كنت عند  
 سيدة اهل بلدك وثبتت عندي صدقك ولا شك انك من اهل  
 الدين واليقين ولكن يا سيدتي اكثر اهل هذا الوقت من المخلوقين لا يرضون  
 بشرعة نعيم النبيين اعزنا الله من ذلك والمسلمين وادخل عليها  
 المكر والخداع وخرج من طريق الدلاح وعاقدها وناكحها من اهل  
 السفاح بعد ما رسل زوجته الي بعض الاماكن وسحب سيقانها وقام  
 الافراح وقوم ايره ودفعه في حرها وكان ضخم الأبر شدة هذا لا يعرف  
 طريق النجاج ولا يشهم علما ولا حيلما وعاد يكر عليها بايره وفعل معها  
 الزناة القبايح ولم يعلم بذلك احد ولا شيخ ولا فلاح وانسدها  
 هذا الخبيث بعد صلاحها واغلبتها بالارباب هذا العمل بهم  
 فاحذر ردهم وعلى نساكم لا تدخلوهم لاعلم قل صالحهم وكثر طالهم

الاستحقاق من يد يلهو رمت وروحي  
 والطبقت على انقاص الامل وما  
 احسنت به فلما لم تروا مصفها  
 عنيت بطلب الخلاس والارواح اجازي  
 وقد نكمتها جيدا فلما فرغت من  
 مسكت الامم التي بين يدي ما رقت  
 تجر هذا وتطعن على وجهي حول  
 مالك نغز اولاد الناس والاملا  
 فكله الا فرح جاني حتى ارفقت  
 وسببتهم فانت وبعثت وروحي  
 وقاله والله يا امرئ مني ابع  
 عليك فلانك تتلفد ودمك يلخص  
 يا كذاب ومكول شخص ليس يرض  
 الظنيرين ولا يرضي القاصدين  
 لقب الظنير ووطن على القائل فاع  
 يرفيه ولم يتقصر ان كان جماعة كافي  
 جيتهم ولا عارة بالظاهر فخر والي  
 وهم للائلة انقاد من كل النوفين  
 الراسا فظنير في الدنيا فيصير بهم  
 لوجبة فاعلة احسن ما يكون وقد هم  
 انية عارضة وما كولد وشردت ببع  
 لعلك فليس عليهم وجلست فلهية  
 سكره ولا العلة في ملاحظتهم وليس  
 عندهم امرأة فاساخت الظنير ورفعت  
 فقامت اليك يا امرئ ان كنت بما عا  
 فقم لتلك السلطة  
 وقد علمت



وقال فيهم الفضيل امن عياض اياك والنقهاء انهم ان احبوا وصدق  
 عاليس نيك والناس تصدقهم (مسألة) هي نسيب  
 لبعض الحشاشين قيل لانه كان رجلا من بعض ذوات مصر قد  
 عن والداه يقال له حافظ وترك هذا الزاوة من خلفه اموالا  
 وعقارا ففسد هذا الولد وعصر جميع ماله على شجرة الخشخاش  
 واربابها ولما فرغت الاموال باع جميع العقارات وصرفه على ما ذكرناه  
 واصبح صفر اليدين لا يملك غير زوجته وبعد ما كان اسمه عند  
 الناس والحشاشين السيد حافظ صار صندق فباع امواله اسمه حافظ  
 فرغ لقرع ماله ورجع يخاف من نخبة العيال وشككة الوزع  
 وعاد يسأل الناس وكلما تحصل على شيء يفيقه على ما ذكرناه وكان له  
 وسبرت معه على الفقر والبلاء لانها كانت تحببه وتمواه فرغ ساقها  
 مرة ودفنه في مرها فاجتد واجت من عظم شهوتها فبينما هما في اشد الشيق  
 والضح والشهيق اذ قد زرع ذلك لهم جرم عتيق فعند ذلك انشد  
 حافظ الخوف والفرع والكمش ايره ودخل في بطنه من شدة الجوع  
 فقامت زوجته من نخته وهي في بلواها ما بلغت من الذبح والكرساها  
 لرغبتها ورجلها رفته وعلى راسه يضرب الكفوف او جعلته  
 في شدة غيظه سادفا عليها بالطلاق لانا واكد ثانيا باليمين انه  
 يقتل هذا الذيك اشرف قتله ماذا انها احد من العالمين فقالت له زوجته  
 وقع عليك اليمين يا كلب الحشاشين وكانت زوجته هذه عاقلة وخبيرة  
 كما ذكرنا وكانت لانصر على عبده لحاسن خلقه وضيامة ايمه وقالت  
 له الان انظر لك علما بذلك هذا اليمين واي فتلة يا مقفل ما ماتها  
 احد من العالمين قد ذهب وهو من هذا الامر حائر وعلى من يرده هذا  
 اليمين فاكر الى ان دخل الجامع الازهر وهو مسرع في مشيته وبين الجوارح

الافضل في تصديقهم من شروق ومن  
 من كبره في شربه والافضل  
 مسته لا يسيب وحقن قادي  
 قائلت وحيث فطنت فوجدتهم  
 كلهم يبدون انما لم يشقوا  
 لم يعضوا فانه اذا بالباب  
 يترنق فقاموا وشا شراوي  
 حوت القلان عشقوا فدخل  
 شخص اخر يشتم من كجا وبالبلد  
 فجزوا به وانجلسوا في صدر  
 المكان وشروا دور اولها  
 فذبح صغير وعجم غير مجموعين  
 اليال مشقوا في الالجاب فقتل  
 فقتل الذي غير عليهم وادار  
 عينه فلم يجه الوقت غير محتاج  
 لشوا اخرج عشرون وهو اذ  
 وقال لشتمه سكران ارسوا  
 لمن يسيبه لنا فاقولوا والله ما لها  
 الاصلاح في عبي لنا يهذه الشتم  
 درهم سكران فانت ابوه وانه  
 قال فقتلت وامتت السكران  
 وعطيت ولحد كان صاحب القلوب  
 وقتل عبي يهذه الدرهم سكران  
 شرع يعني فيه من كل نوع خريف  
 وذا اشق قد حط يد به على عيني  
 من كل فالتفت بعد ما حقت  
 صدق كدت اعني فوجدت ان  
 الباردة الذين يصدون في القلعة  
 وهي صوفية عمارات القلعة  
 وقال لي من عمارات القلعة  
 ليه فلم يحسن لي عند اني  
 سكران فاعلم اني عند اني  
 الاخر



يعتر وكما يقول على ما سارته يقولون له وقع اليمين وهم يصحكون عليه ومن  
 قوله من عجبين فتاداه رجل وهو يسئل من نساء الفلاحين وكان قد اذ  
 بزودة لبعض الجوارين فاحذوه وطلع به من الازهر وكان هذا الفقيه مجالا  
 اعور وقال له هات يا شيخ كم قرش وان ارد لك هذا البعير الكائن سببه محيرا  
 اعاد هب عني جانك البين ومن اين لي قرش اعطيتها هذا الوجه الشين  
 وما زال ماشيا وهو مشغول الفواد الى ان دخل القهورة النسوبة لشيخ شداد  
 فجلس بينهم وهو فيهم وتكيد فقال له بعض اصحابه مالي اراك بيتنا مثل  
 البلاس الا قطنش الجديد فقال لهم على الذي وقع بينه وبين زوجته  
 فضحكوا منه وقال له احدهم وكان اسمه اباجيلود وقال ان اعلى رد  
 زوجتك وانت بيتنا في جلد سنك ولكن هات لنا عميره على حسابك في  
 ليرة رد عينيك وبعدا فتى وانكلمك على الكلام المعتد الذي لم تجده  
 عند ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد فعند ذلك فرح حافظ ونادى  
 على القهوجي ان ياتيهم بنعميرة معجونة فدارت بينهم وملوا منها رؤسهم  
 وميد قال لهم ابو جيلود وهم في صحتهم المهدوم من هذا الى بيتك وقف عند البلد  
 ولعني ظهر لك حتى يظهر سواد نلتك ويكون عليك حاضري يدك وادفع  
 راسه من داخل صريرك واعندل واقعد عليه بعزمك حتى يموت بين ايديك  
 وقد رجعت اليك زوجتك فقالوا جميعا صدق الشيخ ابو جيلود ونجح جميعا  
 على ذلك من الشهور ولانالم نجد احد مات هذه المونة في الشرق ولا في الغرب  
 ولا في بلاد الهند وتم الى امرتك وكر عليها يا ايرك وانزل اليهود وان عارضك شيخ  
 الاسلام فنزل له مع فتوى من الشيخ ابو جيلود وبعد هذه الافعال المذكورة بالاسطر  
 المفرجة للقلب اقل الله عترتك يوم هول الكرب او صيكم بوسية  
 فاقبلوها اياكم وهذه الشجرة الخبيثة لا تقربوها فانها شجرة الخبال فخل  
 عقول سنا يد الرجال وسببا لصنواع الاحوال وصلحها وانما في الذل

ذلك لكون خلية عدو الحق الجاهل  
 لا رخصه شيبه بنير رضاي فاشركوا  
 فذبح خمس مصروف وعمل فونه  
 كبر ورضي الزبديه وانفذ طراجه  
 بنصف درهم واشترى نصف درهم  
 حيون وديان ولازلت معه الى  
 زوبله ثم ان وقع باب قاعة فخلع  
 منها راج ليلته من جوارضه  
 ما يجير المتول فاقعد المبد الطرارة  
 وقبرها القاهه في الظلام فوجدت  
 مسيه ما تفت عيني في عمى الحسنة  
 وهلم بها من الركن والفرش العلى  
 بابك وانف بنا رصيرة فالحق السيد  
 يعرج حتى ضلقت لوقيته وصادق  
 ويقبل نيل الشقة الوكامة زفرس  
 فيل انطس ونقول يا سيد احسن  
 والبرحه واتك اذ نوى والسنون  
 هذا كله راقا واقف بالبلد ما يبرك  
 والعرس من فتوى هال السد ورواه  
 قال ابقية اسخمين زفرس فقال  
 بينك فقال العبد العير بالصلاح  
 والزيديه على يده يدى رايه  
 من حسنه با وفضلها فانها  
 بونقي وسك وشرق ودارت  
 وقالت للعبد سيبك  
 اللججانه



والاقبال داما ما يخلف بالكدب ويتبع طريق المحال ذلك يعبد عن القرب من  
 العزيز الغفار والجنة ذات القرار وتقرب الى عذاب النار واياكم نعم اياكم والحرمة  
 فانها من اعظم الجرائم وكشافة لليسر ثم وسبب الفتن وهذا الحرثم من سيده  
 فوفى المزاميل بغير خاطر وغيب عن الناس عن حسن الثواب وشاورها ما يعود له بمجاهدته  
 من الله قوة ولا ناصر وتصحبه الزبانية على وجهه حسن العزيم الشح القاصر  
 ويقتنيه في جهنم ويذوق شدة حرها الزافر وطعامه الزقوم وشربه من  
 الحميم الغائر وعند شربه يخرج اعدائه من دبره وهذا اجزاء من يخالف الملك القادر  
 وصرحة نبيه الفاضل الطاهر حفظنا الله واياكم من ذلك وجعلنا من تحتك  
 بشرية باطنا وظاهر امني اما شرب الدخان المعروف بين الناس  
 فهو بدنة قال مسلم الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة في النار اي فاعلموا وهو  
 من اركان البدع ومودعي لمن ينماطاه وها انا اذ كر لكم بعض اذاه اولها يمضغ اسباب  
 اليبس واللحمية والاسنار وينتن الفم وبرث البلغم ويجعل الهرم ويجلب الشارب  
 الضرر وعشاوة النظر وشربه في مجالس الذكر وقرأة القرآن هو عين الفذل  
 والحريمان واغلب وقوع ذلك من قتها وهذا الزمان الذين نسوا قوله تعالى فاذا  
 قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترخون فكيف حال العموم ايها الاخوان وهذه  
 بدعة عم اذا ما فخذ ردها والذي تنفقوه في ذلك رده على انفسكم  
 على عيالكم فامى خير في شربه وجميع ما او منحه لكم فيه وكله عيوب وبيعه  
 باطل وشاربه من اهل التنعال اذ لم يتوب وكل من سمع قرلى هذا ولم يعمل به  
 فهو من طريق الخير محجور بفخذ ما انيك يا اخي وكن من المشاكرين ومنعكم  
 مع من خالفنا يوم الدين وايضا تواترت الاحبا والان التعرفية مرفوعة بالخر  
 وذلك بالشاهدة في جملة من يتعاطاه من الثمار وما من يتعاطاه يباعا  
 كانا وضرا فنهى عاقل حفظنا الله واياكم من اهل التصيب الباطل واسع  
 عن بعض علماء السادة الشافعية انه قال لم تظهر بدعة في الاسلام اجمع ولا

قوله في العباد طفر زلفه ووضع وصفي  
 وفي نبيه بالتمس فقتلت الصبية  
 وصارت نابل وانتم الصبية بالاباحت  
 البها المقتل العبد ما صلاح الصبية  
 فقتلوا الله ما القدر على لغة  
 الصبية والصبية ما القدر على لغة  
 والرفيع ذر لاشم ذلك الفتح واليك  
 والرجلان والى باطنه وبسببها  
 وسببها من رآه في النظران  
 لوجه في باطنه من يبصره و  
 لا حرة وتناول سكرته واخطاها  
 سكرته قال فاستيدته واخطاها  
 فقتل منها ولفقت بيده والله وهو  
 واحدة قال صلاح الوعد في السكر  
 عند ما سهل من ذلك السكر  
 البصر عنه قال والولى السكر  
 فقتل الله السيف وان شربها  
 والشهيد ان شرب من هذه الفتاة  
 الصبية كم بزبان تتصلق به الفذل  
 السكره وكلفت اسباب الفذل  
 لها ضارا العبد مثل صل  
 فانت رايست الامم تشاربها اولك  
 اشهر بالامم مع ما وعدت في التليل  
 اذ ليس في شربها قال في شربها  
 ارجس سكارا ومن شربها  
 وتناول سكرته واخطاها  
 شاعرا رده في سكرته  
 شاعرا رده في سكرته  
 واخطاها



ويطعن فيها فبها من فتنها هذا  
 وان في اطراف قمار وان من الركب  
 نقل فطال الامر على القصبه فقلت  
 فانه باوقى سيدك انك سرورية  
 فافنا طام المبد عليها فقلت يا ابراه  
 امين هجود و طيور كما هو في ارجح  
 وان به عجلان ففطن السيد المرحوم  
 في الجبين فاجعلت ذلك والقصبه  
 ما تفسق نال صلاح ففطن السيد  
 في الدهليز استخرج عليها في الحقة  
 الفصح من سنينها او وسط  
 السيد ومارت تكي وقتله فرة  
 المشق وعظم الحبة والسيد يقول  
 هكذا يا حبة ويطعنها الى العظم  
 بنزلها في تنزل يا سيدك ان هذا  
 طبع على طمى فانه مع هذا ارجح  
 على ثلاث ايام ميدة فنه فتال  
 السيد وانه بالحطه حتى تنال الفارة  
 فتالت على عيني قال صلاح فقلت  
 حتى بصرت امين الغداه فقلت  
 لها هذا انما الغداه التي تاكل  
 ما يروى في حديثه فذا انما هو  
 ثم يد على نيل ففطنه فذو  
 ينزل هو فذو اسكنه بيد حاد في  
 بنو سه ووقع حده وبعاد عليه  
 عينه فذو اسكنه بيد حاد في  
 مرة وطلب اليه  
 ارجح

اشد من شرب الدخان ولم تظهر بدعة فرح بها الشيطان ورسولها سرورا  
 عظيما مثل شرب الدخان استعمال الحرام وبيعه باطل واقول ان بيعه بدعة  
 وتركه سنة واتباع السنة اولى من ارتكاب البدعة فعلى الانسان العاقل ان يبتلع  
 طريق الهدى ولا يبصره قلة السالكين ويجنب طريق الضلالة ولا يفتخر  
 بكثرة الهالكين ولا يجمع بقوله ان بعض الفقهاء والعلماء يشربونه فعليه  
 ان يقلده في استعمال السنة ولا يقلده في ارتكاب البدعة فتعذر بالله من مخالفة  
 السنة واتباع البدعة وقال عليه الصلاة والسلام الكلال الزمانية اسرع الى فسقة القواد  
 منهم الى عبدة الاوثان وقال شهاب الدين القليلي نعمنا الله بعلومه سمعنا  
 ممن اتقوا به من الحكماء الماهرين في الحكمة قولهم لا تفعلا استعمال الدخان  
 المعروف بيوث الفالج وظلمة البصر ويعنى شهوة الجماع قلت ويقضى القلب  
 ويلهي عن ذكر الله تعالى وكثير ما يحصل لشاربيه يسمع الاذان ويكون في يوم  
 نصف سكاره فيتنكس عن القيام للصلاة حتى يتخلص ما بيده وربما فتنه  
 صلاة الجماعة بهذا السببها ويكون عند باب المسجد ويسمع الاذان ويكون  
 معه خرد بل سكاره فيتاخر عن الوضوء ودخول المسجد حتى يتمها شرابا وهذا  
 عين الجرأ والبعد والعياذ بالله حيث ترك الطاعة بيزيل سكاره وهذا  
 الاخوان شاهدنا وبالعيان وكنت اقول انما مثل هذا المصا فالحمد لله الذي  
 عاقب من هذه الشجرة الخبيثة بلا تكران واقعدن من التيه والطفيان  
 جعلني الله واياكم ممن اتبع شرعة سيد ولد عدنا امين وسئل بعض الفضل  
 من علماء المسلمين من الذين عملوا واحدا عن طريق المضل عن الدخان  
 المعروف بين الناس هل كان موجودا في زمن المصطفى صل الله عليه وسلم  
 او من اصحابه رضوا الله تعالى عنهم وما حكمه وهل فيه نفع لشاربيه كما  
 يدعيه بعض المفسرين به فاجاب بعد حمد الله والصلاة والسلام على خير  
 انبياء بل ان السخا ن المذكور وحديثه في زمن المتأخرين ولم يكن في زمن سيد الله



ولا زمن صحابه ولا زمن السلف الصالح ولم يكن لشجرته وجود في بلاد المسلمين  
 وإنما جلبه الى بلادهم شرار الفاسقين فاولع به اهل الاهواء لغوا في الشياطين  
 ثم تزايد الحال حتى شربه البار والعاجز وصاروا عليه ما كفى كانه ركن  
 من اركان الدين فلا حول ولا قوة الا بالله العاظم وعلى توفيق المضلين واما حكم  
 شربه فان كان بغير مجلس قران او ذكر او علم او غير ذلك من الطاعات ولم يله عن  
 طاعة الله وقيل الماوراء او بحضور من يتضرر من ارتخائه شاربيه  
 ولا بكمسجد ولا يخرج الى ثمنه ولا يصره في بدنه او نظره وعلم انه طاهر  
 ولم يخلط بشيء من النجاسات فصبه بخلاف فقد قيل ان شربه حينئذ حرام  
 وعليه فتوى الاشياخ وقيل مكروه وقيل مباح وقيل حرمه الاحكام الخمسة  
 وان كان حضرة تلاوة القران ولو الذكر او غير ذلك من القربى واليه عن فعل  
 الماوراء او من يتضرر من ارتخائه او كان في نحو مسجد او احتاج الى ثمنه لنحو  
 نفقة على نفس او عياله او غير ذلك من المطلوب شرعا او يحصل له ضرر  
 في بدنه او بصره او نحو ذلك من الضرر او غلبت نجاسته كان شره بحرما  
 باجماع ائمة الدين وما اظن ان شربه في هذا الزمان يخل عن هذه الخراف  
 فهذا ثابت بالمشاهدات فلا حول ولا قوة الا بالله خالق البريات وقد لعال  
 الشيخ في هذا المعنى فاختصرنا هنا على القليل ومن اراد ان يشفي العليل من شر  
 القليل فعليه بالرسالة البديعة في الرد على من طغى فخالف الشريعة واعلم  
 لغز ان حدوث هذه الشجرة المحببة في اخر القرن العاشر واول من جلب  
 الاراض الانكليز ولا من المغرب يهودي زعم انه حكم ثم جلب الى مصر نجارا  
 وبلاد الهند وغالب بلاد الاسلام واول من دخل به مصر احمد بن سبابة  
 الحارثي سفاك الدماء بغير حق وسهين اشرف ملوك العرب وكان زعم انه  
 من العارفين المسلكين وهو مخدوع لانه كان من اهل الغرام والاستخدامات  
 والسفريات فعلى الفتنة عاش وعليها مات وسئل في ذلك العلامة

هذا أصله من الفجر وطلبوا من النبي  
 بالولاية من بعد القائم العبد والمعلم  
 وكان يسه ساعة وأول من  
 فد طاعت من قوة لها وأصله من  
 الفجر والشجر والخير بالانتمية  
 وهو في رقبته باسنة زفت  
 بنت لبيد والاراقف وركبها  
 ومن حضرة في شملها رجعت  
 الى السكران أخذت من جنتي  
 اصهار فوجدت في الاستقار  
 من غيرهم فاحضرت السكران  
 ولم يزلوا يدعي العيش الى الصبح  
 فيقصدون الغياب قالوا يا بلال  
 يا عاصم انك على تلك الحالة  
 اذا راى الصبح اذا بالباب الهمد  
 فقاموا فخرجوا بالباب طريق  
 فدخلت مبيدته وراى الجاهل  
 في رايه الصبية التي كانت عند الصبي  
 في اليها الصبح وهي كالواحد  
 من ناحية ذلكم احتمها هذا  
 مديتها من العرف في الناس من الامم  
 شجلافة فخرجت من بيتها  
 ما في رايه رويها ورجعها  
 لومس في الخدم لمد وتساويهم  
 واعلم ان هذا في حجبها وهي  
 هذا الا في حجبها وهي  
 ابلادها من



الشيخ سالم السهري ما فتى بجرمه واستمر على فتواه به الى موته ولم يخالفه  
 فيه احد من علماء عصره وتابعه عليه اهل الدين والصالح والرشد من مخفية  
 وغيرهم فانهم ذلك وقتنا الله جميعا لما شهد الشاميين (منه من الاحاديث)  
 واراد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزنا وما يتربص به عليه لعاصبه من العذاب  
 والعنار وروى عنه عليه السلام انه قال ياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاثة في الدنيا  
 وثلاثة في الآخرة فاما اللواتق في الدنيا فانه يذهب اليها ويرثها الفقر ويفتن  
 المرء واما اللواتق في الآخرة فانه يورث سحق الرب وسوء الحس والتكدر في اللواتق  
عليه السلام من سبلجة اسرى في الالسماء على ناس امامهم مؤانده حسنا وعلية بالحكم  
 كاحسن ما يكون من الشواء وحولهم جيف كائن ما يكون من الجيف وهم الذين  
 في الجيف ويتكبر المشرك فقلت حبيبي جبريل من هؤلاء فقال الزنا ان من اساء  
 تركوا ما احل الله لهم واقبلوا على ما حرم الله عليهم فاليوم يطعمون ما يكرهون  
 ويحرمون ما يشتهون الا والله لا احد اعير من الله ومن غيرته حرم الفواحش  
 وحيد الحدود وقال تعالى لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا وقال  
عليه السلام ان الزنا يوم القيامة تشعل قروجرهم نار ايعرفون بين الخلائق من  
 قروجرهم ويسحبون على وجوههم الى النار فاذا ادخلوا يكسوهم ملائكة رعا  
 من النار وضع دمع الزنا في علي اعمى جبل شامخ لا يمتطي رما دالم يقول ملائكة حازن النار  
 معشر الزبانية اكلوا عين الزناة بمسامير من نار كما نظرت الى المحرم وقيدوا  
 ارجلهم بقيود من نار كما شئت ان المحرم فنادى الزبانية فتغل ايديهم بالافلا  
 وارجلهم بالنيود واعينهم تكوى بالمسامير وهم يتنادون معشر الزبانية  
 ارحموا خففوا عنا هذا العذاب ساعة فتقول الزبانية كيف ترحمكم  
 وارحم الراحمين عليكم عفتبان وقال عليه السلام من ملاء عينيه من المحرم  
 ملا الله عز وجل عينيه من جفن جفنهم ومن زنى باسرة حرام  
 اقامه الله عز وجل من قبره عطشا ناعرا انا يا كيا حزن يا مسرهما

كمن قيل هذا بنزل ربه او هذا  
 بنزل ربه لم يخطو قد تدت في صدر  
 الكان وهم قد اذنت والشعر في  
 صلاح فظنر بما اذا هم طيب فظنر  
 قال انما انسى عرفت ان طيب فظنر  
 من انى لم عهد الشارح الراجح  
 شاب حسن وفتنة فقدت لا تقوى  
 وعرفنى في ابرى وعافنى زقار  
 بالاننى الاسرار والامر والشكر  
 فادوم وانور لياسى انما يكون  
 انما عبد الله عجز فظنر لا وفان  
 ثم فقدت وبار الله وقد فذت  
 فخشيت فشوشت حرمها لا فذت  
 منه خيفة دراهم وقال الله عز  
 ما سمعت اجود من هذا انما اللفظ  
 والله يا صلاح ما رايا هذه فذت  
 اعجب يا عزى واكنا نادى في جنى  
 لها ابلان وقلاية ولا يجورها  
 ولا ينظر الا على ما فسحا العين  
 وبقيت ساعة بعد ساعة من العذاب  
 ونظرب ونظرب حتى بعد ساعة من العذاب  
 فصل للجراحة يطعم الما يذرى على  
 الحد ونظرب على حطب البين بالولة  
 صول من وسعها بالخرت من  
 عدهم اليتقطر





علا ويجعل في نابوت من ارقشك ذلك السامير وجهه وجسده قال ابو جعفر  
هو ليل لا ينوب والاحاديث لا ذكر كثيره ومن لم يعتبر بالقليل لا ينفعه الكثير جعلني الله  
واباكم ممن اجبت الفرائض بجماع المظان الخبير ومن سمع واتبع ما جاء به النبي  
الذي هو واستقام على الطريقة الواضحة المنيرة من ومن بعد ما وصحتكم اكرم في  
هذا الكتاب المبسط العجيب وما فيه من السماع اللطيف القريب وصلاح  
كل من تدبر في معانيه من يعلنيها كما ونحيا يذكر الفوائد التي تعين على الخراج  
الله تعالى يحصل الخير والاستغناء فاقول وبالله التوفيق فاشهد  
وهي نافعة لتحليل اليراح واعند المراج وصحة الجسم وتنوي على الخراج وهي كثيرة  
المنفعة لمن استعمالها اخذ على بركة الله تعالى من القرنفل ٣ درهم ومن  
اليانسون ٣ درهم ومن عود القرح ٣ درهم ومن القرنفل ٣ درهم ومن  
الزنجبيل ١٤ درهم ومن السكتي التركي ٣ درهم ومن السكر الابيض  
وطلا ٣ درهم كل صنف بمفرده وتغلي السكر على النار بعد ما يصفى من الماء  
الصافي حتى يغرب من الانققاد وتغزله من على النار وتلقى فيه العقاقير الباردة  
ذكرهم وتحركه حتى يبرد ويعطى منه كل يوم ستة دراهم صباحا فانه  
جنا والله اعلم (فأشهد) بالانقوية الباردة تاخذ على بركة الله تعالى من  
الزنجبيل الطيب نصف رطل ومن العسل رطل واحد وتلقى الزنجبيل  
وتغليه في العسل بعد نزع رغوته ويكون على نار لينة وترفعه لوقت الحاجة  
تاخذ منه عند النوم ثلاثة دراهم وشاهم عند الحاجة والله اعلم فاندك  
اذا دلكت الذكر بلين الانانة مع الحنثيت يعين على الباء بحرب فاذا  
تعبت على البلاء اذا وضعت تحت لسانك قطعة من الخنجان وقابل فرغ  
نفع الانعقاد فافهم ذلك وما يغري على الباء ايضا تاخذ على بركة الله  
تعالى من اللوبان المذكور نصف رطل وتغليه مع ما يصفى من السمن وتعالج  
منه كل يوم ستة دراهم عند الصباح وخمسة عند النوم والله اعلم فان

منها ما السد يعلم ان لا يجرى  
عنه الصانعة من رقتان كنت  
شاميا وكان سمجنا المصنوع  
فانار فساد من الايام واذا  
شابة حسنة العسل طابت في قار  
وقالت اذا ربح القار فاصح  
واصطنى ربحي انقالت لانها  
الحار وتشتد ما انقالت الى  
وجادت واصطنى الحار واصطنى  
ثلاثة دراهم زيادة على درهم  
فانما في السوم الثلاث ياوت  
والغدت الحار واصطنى العسل  
ويرثه درهم واصطنى العسل  
ايام على هذه العادة وصار الحار  
انما لها ينبت ويعدلى ربحي  
فصنعت وتقول بن جوارك  
وصار تبعد ذلك سطبي لان  
خمسة دراهم وتقول لاركة  
جوى وتوصي عليه وتقول لال  
عليه شتى نحو علقته وصار الحار  
يرى امارة منيرة الا ان  
ويطلب ما يردى ولا يفراد  
الا بالضراب القوي هذا  
ايه من الرعدة تحت تلك  
الاية من لها



لمن قبل ماؤه وضعف ايره تاخذ من الخليلجان ومن القرقل نصف اوقية  
 ومن الدار الصيني نصف اوقية ومن لسان العصفور نصف اوقية ومن  
 المغات نصف رطل تدق الجميع وتلقيهم في المسل النخل بعد نزع رغوته وهو  
 على النار ثم تنزله من على النار حتى يبرد وترفعه لوقت الحاجة وتنعاط منه  
 وقت النوم نصف اوقية وعند الصباح ربع اوقية وتستعمل الدار والصيني  
 مع السكر بعد عليه جيدا ونشره خلفها فانه يجرب فاستخدم  
 اخرى تاخذ من السباسة الهندية اوقية ومن الهيل الهندى اوقية  
 ومن الهيل الهندى اوقية ومن جوزة الطيب بعد رمى القشور عنها اوقية  
 ومن عسل النخل رطل وندق العناقير المغدم ذكرهم وتلقيهم في المسل بعد عليه  
 على نار لينة وترفعه لوقت الحاجة وتاخذ منه عقب كل عدى ثلاثة دراهم  
 فهو نافع مجرب فاستخدم لتقوية المباح القاصر تلخلل بين فرس  
 ولهي امانه مع زريعة الفجل وتلك به الذكر حتى ينعض وتجمع فذلك  
 في الالبان وساقها وارجود طين البقر اذا اغليت اللبن الحليب مع السم البلخي  
 واللويان الذكر وتشرب منه سبعا ومساء فانه جيد المنفعة لتقوية الباطن  
 وايضا اذا اغليت اللبن مع عسل النخل والزنجبيل المحقوق وتشرب منه سبعا  
 وساء فانه نافع جدا ومنافع الالبان كثيرة والنصد الاختصار على ما هو  
 مطلوب وقال بعض الحكماء عليك بشرب اللبن في كل ساعة ففي شربة يباح  
 خمسة فوائد نشاط واصباط واذهاب بلغم ومنه للبصر ويعون لعابده  
 واذا اغليت مقدار رطل من اللبن الحليب مع ربع اوقية من الزنجبيل بعد  
 سحقه ودوام الشرب ثلاثون يوما فانه مجرب صحيح ويقال دجوع الشيخ الى  
 سباه فاستخدم اخرى من استعمالها ناله لا يصبر على الجماع تاخذ من الخليلجان  
 والعرفه وبرز الجرجير اجزاء متساوية وقدر الجميع من دخن خشب وقلنج  
 الجميع بالسرج ثم تعقده بالمسل وترفعه لوقت الحاجة وتأخذ منه كل

في بعض الايام وتلك ان يعلم صاحب  
 هذا الحار واليبيعه فذلك لا يعلم فقلت  
 شارده على سبانية درهم ثم فقلت  
 يوصي حتى اشاروا فطارون ثم فقلت  
 لارضي فقلت شارده على النار  
 بالسم والغازم على العقل لاسحق  
 قد طلبته منه وارتببها فقلت  
 انه يساوي اكثر فقال والله بالبحر  
 بالثبيلانده صلا الحار عند استظنا  
 ما يقدر لحدوده ومنه من يريد ان يوصي  
 لست لي حتى الورد وصار نصف  
 ن زقان منتظر من سائل الجبهة  
 نركبه فان كان حله اذ فقلت  
 سنة لاطفة والاطم احد خمسة  
 دراهم ونحوها اخر النهار شيطان  
 بيان فقلت والله لان اسم هذا فرس  
 اعرفه قال فسمي بالبر  
 عبت لاسحق فقلت من سائل الجبهة  
 والغازم تحت مثل البرد اليعاقبة  
 لربوبه فقلت فخرجت مجرور ورواه  
 ونقلت رانا حتى غنما لطلعت  
 الحار وقلت الباب فقلت انبارين  
 انما ان منه علم



معاً ثلاثه دراهم عند الصباح وشامهم وقت المساء ومما يزيد في البارد ذهبن  
 المصنف اذا طلبت به الذكر من يدا فاضالته ومرارة الغراب النور مثل ذلك  
 اذا اصبغت معها الشبوح دقيق زريمة الفيل فانه يزيد في القوة بحرب  
 واذا طلبت الذكر بمرارة النور مع السبرج نافع من لا يقدر على الجماع والله اعلم  
 فائدة لغفل الذكر تلخذ زبد البحر ونسحقه وتخلطه بما ويغلي به الاحليل  
 فانه يغلف وينفع وهو صحيح بحرب لغفل الذكر تاخذ من الغفل والسنبيل  
 والحف لخبان والمسك لجزء سوا بعد اللق والتخيل ويعين ذلك بصل  
 زنجبيل سرخي ويحسب ذكره به ببدان يدلكه بالماء الفاتر وكاجيد افانته  
 ينلظ ويمظم وتلتذ به المرأة لذة عظيمة لغفل الذكر تاخذ من العلق  
 قدر معلوما وتلقبه في زجاجة وتدفعها في الزبل الحار احدى وعشرين يوماً  
 حتى يصير ذهناً فاذا اردت استعماله فاذهن دكره فانه يكبر وينالظ يطول  
 فاذا اردت ان ترده لحاله الاول فاغسله بماء العنب فانه يعود كما كان اول  
 مرة وهذا صحيح بحرب لغفل الذكر تاخذ ذكر الصيد وقطر البهيم وذكور  
 الذئب وتطبخهم فاذا صار نصف طبخا فارم عليه القمح واغله مع المذكورين  
 حتى يطيب القمح ونهري الا ذكره يخرج القمح وتخببه وتاخذ بجاجة سرداء  
 لا اماره فيها وتجعلها في قفص سبع ايام وتطعمها من ذلك القمح وبعد  
 سبعة ايام تخرج تلك الدجاجة وتطبخها وياكل منها فان اكل منها اولها  
 ازاد في ذكره طولاً وعرضاً وغلظاً وان اكل فخذين ازاد مثل الاول فكل  
 عضواً كله يزيد فيه طولاً وغلظاً لغفل الذكر من كان ذكره صغيراً  
 واراد ان يكبر ويطبق الجماع فليدلكه قبل الجماع بماء فاتر حتى يتحمى ويغير في فيه  
 الدم ويسخن ويغلف ثم يمسحه بعد ذلك بصل الزنجبيل المر ويقتدم  
 الجماع فان المرأة تلتذ منه لذة عظيمة حتى لا تكاد تتركه ينزل عنها العظا لذكر  
 تاخذ من الظل والسنبيل او زاناً غديلة بعد اللق والتخيل ويخرج ذلك العقاقير

من يحمي غلظ الذكر من يدا فاضالته ومرارة الغراب النور مثل ذلك  
 واذا طلبت الذكر بمرارة النور مع السبرج نافع من لا يقدر على الجماع والله اعلم  
 فائدة لغفل الذكر تلخذ زبد البحر ونسحقه وتخلطه بما ويغلي به الاحليل  
 فانه يغلف وينفع وهو صحيح بحرب لغفل الذكر تاخذ من الغفل والسنبيل  
 والحف لخبان والمسك لجزء سوا بعد اللق والتخيل ويعين ذلك بصل  
 زنجبيل سرخي ويحسب ذكره به ببدان يدلكه بالماء الفاتر وكاجيد افانته  
 ينلظ ويمظم وتلتذ به المرأة لذة عظيمة لغفل الذكر تاخذ من العلق  
 قدر معلوما وتلقبه في زجاجة وتدفعها في الزبل الحار احدى وعشرين يوماً  
 حتى يصير ذهناً فاذا اردت استعماله فاذهن دكره فانه يكبر وينالظ يطول  
 فاذا اردت ان ترده لحاله الاول فاغسله بماء العنب فانه يعود كما كان اول  
 مرة وهذا صحيح بحرب لغفل الذكر تاخذ ذكر الصيد وقطر البهيم وذكور  
 الذئب وتطبخهم فاذا صار نصف طبخا فارم عليه القمح واغله مع المذكورين  
 حتى يطيب القمح ونهري الا ذكره يخرج القمح وتخببه وتاخذ بجاجة سرداء  
 لا اماره فيها وتجعلها في قفص سبع ايام وتطعمها من ذلك القمح وبعد  
 سبعة ايام تخرج تلك الدجاجة وتطبخها وياكل منها فان اكل منها اولها  
 ازاد في ذكره طولاً وعرضاً وغلظاً وان اكل فخذين ازاد مثل الاول فكل  
 عضواً كله يزيد فيه طولاً وغلظاً لغفل الذكر من كان ذكره صغيراً  
 واراد ان يكبر ويطبق الجماع فليدلكه قبل الجماع بماء فاتر حتى يتحمى ويغير في فيه  
 الدم ويسخن ويغلف ثم يمسحه بعد ذلك بصل الزنجبيل المر ويقتدم  
 الجماع فان المرأة تلتذ منه لذة عظيمة حتى لا تكاد تتركه ينزل عنها العظا لذكر  
 تاخذ من الظل والسنبيل او زاناً غديلة بعد اللق والتخيل ويخرج ذلك العقاقير



بصل الذخيل الرزق ويمسح به الذكر بعد ان يدلكه بالماء الفاتر ولكما جيداً فانه  
 ينظف ويغظم وتلذبه المرأة لذة عظيمة لفظ الذكر نأخذ ماء فانزوتك به  
 الذكر حتى يجمر وينتصب ثم نأخذ قطعة من الرن الرقيق وتجعل عليه الفت السون  
 ثم نلفه على الذكر فتعمل ذلك مرارا متعددة فانه يعظم ويكبر لفظ الذكر تلخذ  
 حلقا وتجعله في الفاروه ويغرس الزيت ويجعل في الشمس حتى يتصلط بجمارة الشمس  
 ويدهن بذلك الزيت اياما متواليه فانه يعظم ويكثر لفظ الذكر نأخذ اسرار  
 الزرجس وتدقه وتلكه في القضيبي فانه يزيد في غلظه كثير لفظ الذكر نأخذ  
 حشيشة يقال لها اس الجيش نأخذ عروقها اسرها جيد اربعها في السل  
 وفي الماء واقطر عليها ثلاثة ايام فانه يزيد في غلظه الذكر انتهى والله اعلم  
 تقوية جماع ويرؤس المثل نأخذ على بركة الله رطلان الثوم ومشره وجماع  
 في الماء قواما يغمره ونظفه حتى يتهوى وتهرسه حتى يسبر مثل الملح وتدق  
 جرؤس الغنقل والسل ونضيفهم مع الثوم وتجعله في طاسه ونظف من كل يوم  
 فانه يفتح تقوية جماع تكتب في ورقة بقلم نحاس وتجعل الكتابه تحت اسنك و  
 تجامع وهد اما تكتب 1111 1111 1111 1111 1111 1111 1111 1111  
 م تقوية جماع واسنك الماد من الانزال وهو ما وجد بخط بعض العلماء ولا  
 ينزل ان جماع طول ليله يكتب في ورقة كرم ويربطها على الفخذ الايسر وهذا  
 ما تكتب ابجد هو رحى كفن سبعين فرست شخذ ضلع وقيل بالارض الهى  
 ما تكتب وباسماء اقلعي ونهض الماء وقضى الامر كلا اوقد وانار اللحم بلفها  
 الله اسنك ايها الماء النازل من صلب فلان ابن فلانة ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
 فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والحمد لله رب العالمين  
 بعد يسها ويجري بان الدم فيها وتطوى فرة ونشاطه وهي كثيرة المنفع جدا لمن  
 استعملها في كل عمداة وعشبية نأخذ من الداو الصينى مقدار رها وتعليه على

تسمى بجرها من كل يوم ومنه في الحلة  
 من خبي تلخذ من عند الاويجى  
 حبالبابونجى له نفضه الزرد  
 الشجر الصعيد العرقول والدميون  
 والاه الباردون عليه وسيله  
 نلفه وكيف يمكن منها قاتل الخيل  
 ارباب الخفاء توالى الكلاب والفرية  
 قد يفتخيه بسطبه ربيع من  
 اذات المفاصل تكلى الارضى  
 وتفن سائباها له تسلك الارضى  
 كتب كات عمده واذنك الشوكى  
 ماتت اذ هذه السامة من راجع  
 اطوارها فال كات تسلك اريد طامها  
 نارا الوجه فيها ثمانية اوسى  
 غرسها وطلب الماء بوجه كاهنك  
 بالابه والكلان الذى منقذ ينفذ  
 حالك ولا يابا اليوم غابت عن  
 نطفه عجمي اشهرها نطفه  
 فال اوله فيها كاهنك فكل من  
 الصواب لانه ينافى اسارها  
 قال نفضت يدها فحسد الوبى  
 بوزن اسها وزاد اسنك  
 عليها فلهذا

التاروق الماء مع السكر عليا جيدا حتى يمتزج ثم تشرب منه وذلك على الدوام  
 ان رست الصحة وبعد الجماع ايضا تشرب جرعة غسل نخل من الحميد بعد  
 نزولك من فوق المرأة على الفور وكل من دوام على هذا العمل فهو للصحة  
 اتم واسلم والله بكل شئ اعلم واحكم وهذا الخبر ليس لنا من جمع وتاليف  
 هذا الكتاب المستطاب ولا يفيد على معنى ما فيه من الخطاب الامتثال  
 العرفة اولوا الالباب واعوذ بالله من متكبر لانني مؤمن بيوم الحساب  
 واسأل الله تعالى ان يلهمني وقت السؤال الجواب ويفضلني والصلين  
 ويلهمنا الصواب وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي الذي هو  
 الحكمة وفصل الخطاب وسلم تسليما كثيرا عليه

وعلى اله واسمائه الذين فتحوا \*

الاصفار وعملوا بما ياء به الكتاب

عدد ما في علم الله الواحد التو

تم وكل  
 ٢٢٢  
 ٢

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في سنة ١٢٤٤ هجرية  
 على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية وعلى اله واصحابه  
 السادة المرصية

صحة قول  
 العيون ذلك كالميتات  
 احسن من حنونة التي حيا لها  
 فانك من الحماة عن حق الا فظلم  
 ولو لفته فبما عنة واسكن حتى لا  
 على ما رآه من التفسير الجليل  
 انما بعد على من التفسير  
 يا ابا عبد الله وعلى من التفسير  
 فسا عدت السجود ففصلها فقال  
 لها ثوبا وفتنا عاقبه ووجدت  
 عند السجود لاشي ورأى ففتها  
 لعطش نفسي من التفسير  
 الذي رزقهم وسمن الفواش  
 الحار وخرج العجوز ففتت باب  
 التربة وفارفتني وفتت  
 الحار والحماد  
 حري وفتت لي الاكل  
 بالطلاق وانتم في حير  
 الى صباه وصلى الله على سيدنا  
 محمد وصفيه ومحبيه وقال  
 الله وصحبه ومن والاه  
 امين





COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU10657401